

(ب ٢١٨ ألف، ج ٣٦٧ ب، م ٢٤١ ألف، ل ٢٤٠ ألف)

المقالة الحادية عشرة

من

القانون المسعودى

- هذه الصناعة التى قصر الكتاب عليها على استغنائها بذاتها لنفسها ٥
 قدرها فى نفسها لا تكاد تميل اليها القلوب التى لا يتصور كيفية اللذة
 الآلى فى مقدمات الآلام الجسدية ولا النفع الآلى فى الأمور الدنيوية و اذا
 لم ترغب فيها رغبت عنها وعافتها^١ فعادتها و اهلها ولهذا السبب رجز القدماء
 أ كوان العالم بقضاياها و طرّقوا الى تقديم المعرفة بها من تأثيراتها طرقا
 أشبهت شيئا من الاقناع و فتنوا عليها صناعة الاحكام مصورين لديهم ١٠
 أنها ثمرة تلك قطعا لتتبعهم^٢ و علما منهم بان حرص الكافة على تقدمه
 المعرفة للاستكثار من الخير واجتناب^٣ الضرر يفتأ غرب الملام دونهم
 ويرد مقصلات^٤ الدواهي عنهم و من أصول صناعة احكام النجوم ما
 يلبس بطرف من الحساب فيكفى اصحابه مؤوته بحسب ما أعطوه من
 الأصل مسلما غير منازع فيه ولان ذلك غير راجع الى اضطرار تمكن ١٥
 الاختلاف منه فافتنت الطرق فيه و اختصت هذه المقالة باكثرها
 ليتميز بما تقدم .

(١) ج : عافها (٢) ج : اشبههم (٣) من ج و فى ب : اجاب (٤) ج : مقصلات .

الباب الاول

فى طرق تسوية البيوت و هو فصالان

الفصل الاول

فى الطريق المشهور فيها

- ٥ كما ان منطقة البروج انقسمت بنقطتى التقاطع فى الاعتدالين و بنقطتى التباعد فى الانقلابين ارباعا و انقسمت ارباعها اثلاثا حتى تبرجت بالبروج الاثنى عشر مطلقة ثابتة الحال غير متغيرة بالتحريك و الحركة كذلك انقسمت بدائرتى العالم اعنى بها الأفق و فلك نصف النهار اقساما غير متساوية و فى كل وقت متغيرة و حين كانت احدى نقطتى الاعتدالين طالعة وافقت احدى نقطتى المنقلين فلك نصف النهار و وقع ١٠ فيما بين كل واحدة من الدائرتين ثلاثة بروج فسموا الابراج التى اتفقت مبادئها عليها اوتادا كما سموها فى منطقتها متغيرة و منقلبة بسبب ازمنة الفصول و حالاتها و البروج التى على أوساط ما بين الدائرتين ما يلى اوتادا لان الحركة الاولى على ان ينقلها الى مواضع الاوتاد مهما ازالته عنها كما سموا بروج أوساط ارباع المنطقة ثابتة و البروج التى تقدمت الدائرتين زوايل لأنها كانت قبل ذلك فى مواضع الاوتاد فازالها التحريك عنها و كانوا سموا نظائرها فى المنطقة بروجاً ذوات جسيدين و كما ان ذلك الاثنا عشر فى المنطقة سميت بروجاً كذلك هذه الاثنا عشر بالاضافة الى دائرتى العالم سميت بيوتا معدودة بسماتها من عند ٢٠ الطالع أعنى الثانى منه و الثالث الى الثانى عشر ولما راموا اجراء هذا الاصل

الاصل فى صناعتهم كل وقت لم يواتهم فى البروج عند زوال نقطتى الاعتدالين عن دائرة الافق بالتحريك من أجل اختلاف ما يقع من المنطقة فيما بين الدائرتين حتى يزيد على الثلاثة البروج مرة وينقص عنها اخرى وتشترك البروج فى البيوت حتى تتركب كل بيت من برجين على تساوى القطعتين و اختلافهما فى كلتى الجنبتين فاضطروا الى طريق له .

طريق الاوائل فى تسوية البيوت .

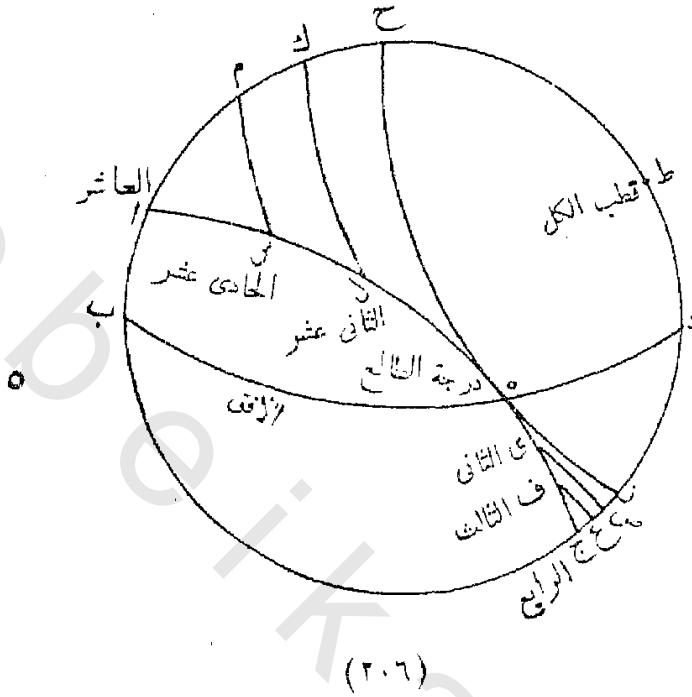
والذى بلغنا عنهم فى هذا الباب انهم كانوا يحققون مبادئ الاوتاد الاربعة من البروج ثم يقسمون ما بين درجتى الطالع وبين وتد الارض من درج السماء ^١ بثلاثة اقسام سواء يكون مبدء القسم الاول اول وتد الطالع وفى مقابلته اول السابع وهو وتد الغارب و مبدء القسم الثانى اول البيت الثانى وفى مقابلته اول الثامن و مبدء القسم الثالث اول الثالث ^٢ وفى مقابلته اول التاسع ثم يقسمون ايضا من درجة وتد الارض الى درجة وتد الغارب بثلاثة اقسام متساوية يكون اول القسم الاول منها مبدء البيت الرابع ويقابله مبدء العاشر و اول القسم الثانى مبدء البيت الخامس ويقابله مبدء الحادى عشر و اول القسم الثالث مبدء البيت السادس ويقابله مبدء الثانى عشر وقد صارت البيوت كلها معلومة وذلك اظهر من ان يشتغل بذكر الدواعى اليه .

الطريق المشهور المستعمل فى تسوية البيوت .

و اما من أتى بعدهم فأنهم قالوا ان الاختلاف بين كل وتدين
متتاليين فى الاجزاء والبروجية لم يكن الا لتباعد ما بينهما واذ البعد سببه
فان البيتين اللذين فيما بين التودين اخذ ان من هذا الاختلاف بقدر
هـ حظهما من البعد وهذا البعد فى الربعين الزائدين اللذين احدهما الشرقى
فى وسط السماء الى الطالع و الآخر الغربى المقابل له يكون نصف نهار
درجة الطالع وفى الربعين الباقيين الناقصين نصف ليلها فاستعملوا أثلاثهما
فى تحصيل البيوت ولان يستبين ذلك .

(١) فلتكن دائرة : ا ب ج د ، لفلك نصف النهار و : ط ، عليه قطب
١٠ معدل النهار و : ب هـ د ، الأفق الشرقى و : ا هـ ج ، نصف فلك البروج
فيكون : هـ ، منه درجة الطالع و : ا ، درجة العاشر و : ج ، درجة الرابع
وندير على قطب : ط ، ويبعد درجة الطالع مدار : ح هـ ز ، فيكون
منه : ح هـ ز ، نصف قوس نهارها أعنى الازمان التى بعد بها : ا ، عن :
هـ ، و : د ز ، نصف قوس ليلها فمضى أدير على قطب : ط ، قطع مدارات
١٥ يكون منها : م س ، مساويا لثلث : ح هـ ، و : ل ك ، مساويا لثلثيه و :
ى ص ، مساويا لثلثي : هـ ز ، و : ف ع ، مساويا لثلثه حصلت البيوت على
ما ارادوا و كان : س ، اول البيت الحادى عشر و : ل ، اول الثانى عشر
و : ى ، اول البيت الثانى و : ف ، اول الثالث ونظائرها فى مقابلاتها
و معلوم ان هذه القطع ازمان مشابهة لنظائرها فى معدل النهار من قوسى

(١) ابتداء شكل : ٢٠٦ .



النهار والليل اللذين
تحدثها فيه الدائرة العظمى
المارة على نقطتي : ط ، هـ ،
ويحدث أبعاضهما دوائر الميول
المارة على أوائل البيوت
فالقطع المخطوطة اذن
مطالع فى خط الاستواء لان
دوائر الميول هى اضافة فيها
صححوا البيوت التى قصدوها .

- حساب ذلك ووجه عمله ان يوضع مطالع ادرجة الطالع فى خط الاستواء ١٠
فى اربعة امكنة و يؤخذ فضل ما بين اولها وبين مطالع درجة الطالع
فى البلد ويضرب فى عشرين دقيقة وينقص المبلغ من ثلاثين جزءا
ان كانت الدرجة شمالية الميل ويزاد على ثلاثين جزءا وان كانت جنوبية
فيحصل سدس ليل الطالع ويزاد كما هو على ما فى المكان الثانى وضعفه
على ما فى الثالث وثلثه اضعافه على ما فى الرابع ثم يوضع مثل ما حصل ١٥
فى المكان الثالث فى مكان خامس ويزاد عليه ستون جزءا ويوضع
ايضا مثل ما حصل فى المكان الثانى فى مكان سادس ويزاد عليه مائة
وعشرون جزءا فما اجتمع فى الامكنة الخمسة فهى المطالع للبيوت السمية
لأمكنتها التى هى فيه اعنى ان ما فى المكان الثانى هو مطالع البيت

الثانى وما فى الثالث مطالع البيت الثالث وعلى هذا وإذا قوس كل واحد منها فى مطالع خط استواء خرج برجه بدرجاته ومضى كانت درجة العاشر فى البرج العاشر من برج الطالع سموا الاوتاد قائمة وان وقعت فى البرج الحادى عشر منه سموها مائلة وفى البرج التاسع زائلة .

الفصل الثانى

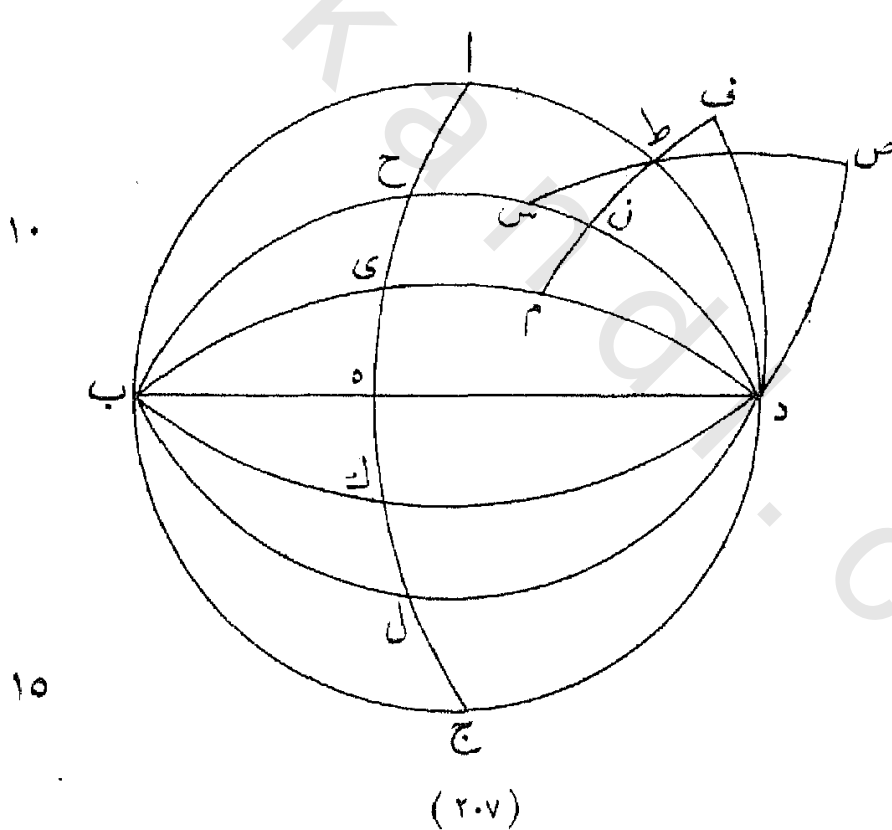
فى الطريق الذى آثرته .

لما نظرت فى الطريق المتقدم على سهولته مع اشتهاره فقد وجدت له عند الهند أثرا مبينا على مواضعاتهم ألفيته غير قاسم احدى الدوائر ١٠ العظام على تساوى الاقسام حتى يقوم اختلاف انقسام غيرها عند تساويها مقام اختلاف المطالع عند تساوى البروج ودرج السواء وانما يساوى الانقسام فيه فى قطعتى دائرتين مختلفتين فشابه الساعات المعوجة التى هى عن النظام الطبيعى ابعد ثم كانت دوائر الميول القاسمة لها مخالفة لدائرتى العالم بدوام^٢ التحرك وانتقال الوضع مع ثباتهما ولما بعد الأفق ١٥ عن فلك نصف النهار بربع الدائرة التى لا سمت لها كان ربعها اولى بالانقسام اثلاثا وحين اجيز عليها من قطبيها اللذين اشترك الافق وفلك نصف النهار فيهما انقسمت الكرة لكل بقعة باثنى عشر قسما متساوية كانقسامها لجميعها بالبروج وشابهت تلك الدوائر دائرتى العالم اللتين احدثتا الاوتاد وكانت بتحديد البيوت اولى لثباتها وامتزاج قواها

(١) ج : انفسه (٢) ج : بدوائر .

من قوتى الدائرتين فى مرور فلك البروج عليها وذلك لانها آفاق عروض يأخذ من عند الافق فى التناقص عن عرض البقعة بقدر التباعد الى ان يبطل عروضها عند البلوغ الى فلك نصف النهار الذى هو افق عديم العرض .

(١) ولتصور ذلك فليكن : ا ه ج ، الدائرة التى لاسمت لها قائمة على افق : ه ا ه د ، ولينقسم اسداسا على نقطة : ح ، ي ، ك ، ل ، ونجيز عليها من نقطتى : ب ، ه ، دوائر فتكون هى التى تجتاز على اوائل البيوت و تنزل من



قطب الشكل وهو : ط ، قوسا عظيمة على دائرة : دى ب ، فيكون عرض الموضع الذى هذه الدائرة أفقه وذلك : ط م ، ونسبة

جيب : د ط ، عرض البلد الى جيب : ط م ، كنسبة جيب زاوية : م ، القائمة الى جيب سدس الدوائر التى بقدر زاوية : ط د م ، فاذا ضربنا جيب عرض البلد فى جيب ستين جزءا اجتمع جيب عرض الدائرة

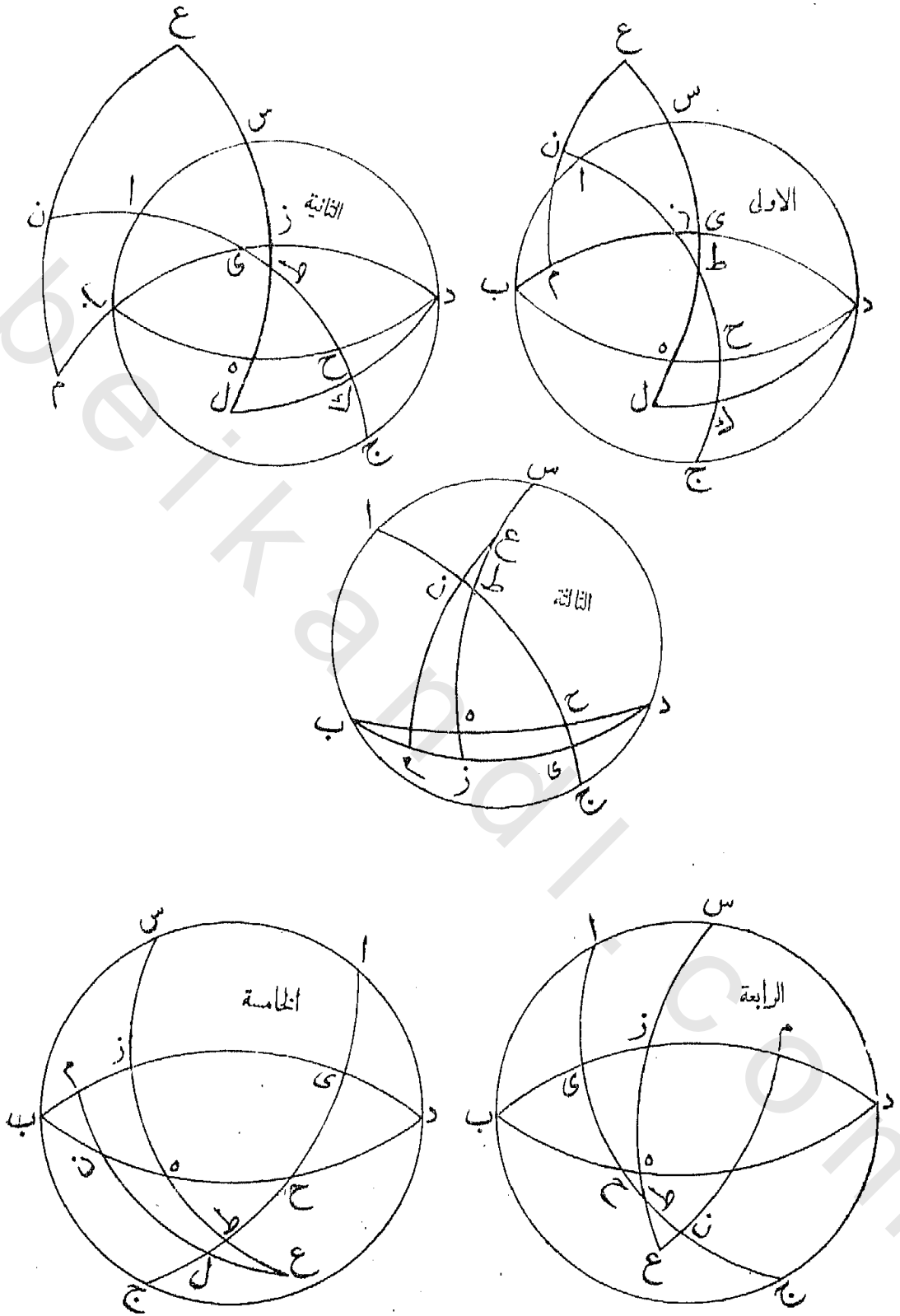
التي تحد البيت الثاني عشر ويساويه عرض التي تحد البيت الثاني وهي :
 ب ك د . وذلك ان عرضها عمود : ط ص ، ونسبة جيب : د ط ، الى
 جيبه كنسبة جيب زاوية : ص ، الى جيب زاوية : ط د ص ، المساوية لزاوية :
 ط د م ، ولاحتداد زاوية : ن ، يكون عمود : ط س ، الانقص من :
 ه ط م ، عرض افق : ب ح د ، ويساويه : ط ف ، عرض افق بلد وذلك
 ما اردنا ان نتصور .

(١) فليكن الأفق : ب ه د ، على قطب : س ، و : س ه ل ، من الدائرة
 التي لاسمت لها و : ا ح ج ، فلك البروج فيكون : ح ، درجة الطالع
 وليقصر الصور الثلاث على اختلاف جهتي سعة مشرق درجة الطالع
 ١٠ [وارتفاع درجة العاشر]^٢ وذلك انا اذا فرضنا : د ، جهة الشمال كان :
 ه ح ، سعة المشرق فيها و : ا ب ، ارتفاع العاشر من الجنوب وندير على
 قطب : ط ، ويعد ضلع المربع دائرة : ل ك د ، فتكون نسبة جيب : ح د ،
 تمام سعة المشرق الى جيب : ك د ، كنسبة جيب زاوية : ك ، القائمة
 الى جيب زاوية : ح ، التي بمقدار تمام عرض اقليم الرؤية ف : د ك ،
 ١٥ معلوم وتمامه : ك ل ، مقدار زاوية : ط ، وجيبه محفوظ ونسبته الى
 كل واحد من جيبين^٢ زاويتي : ه ، ح ، على نسبة جيب الضلعين اللذين
 يقابلانها فشلت : ط ه ح ، معلوم الاضلاع والآن : ط ح ، من فلك
 البروج فانه الدرجات المحفوظة و : ط ه ، اجزاء الاعتبار واذا كانت
 القائمة المستوية في الدائرة التي لاسمت لها كان اصل كل واحد من

(١) ابتداء شكل : ٢٠٨ (٢-٢) زيد من ج (٣) من ج وفي ب : ج ه ح (٤)

البيت الثانى والبيت الثانى عشر ثلاثين جزءا واصل كل واحد من البيت الثالث والبيت الحادى عشر ستين جزءا ولتكن الدائرة المارة على احد البيوت : دى ز ب ، و معلوم انها فوق الارض ان مرت على نقطة : ط ، بمساواة أجزاء الاعتبار اصل ذلك البيت و ان : ط ح ، يكون بعد اوله عن درجة الطالع فاذا نقصنا الدرجات المحفوظة منها أتهينا الى اول الحادى ٥ عشر او الثانى عشر ايها كان المفروض و ان لم يمر على نقطة : ط ، بل كان اصل البيت انقص من أجزاء الاعتبار كما فى الصورة الاولى او أزيد عليها كما فى الصورة الثانية أدرنا على قطب : دى ، و يبعد ضلع المربع قوس : ع ن م ، فيما بين هذه الدائرة التى لا سمت لها ونسبة جيب : ع ط ، تمام : ط ز ، الذى هو الفضل بين اصل البيت و بين أجزاء الاعتبار الى جيب : ع ن ، ١٠ كنسبة جيب زاوية : ن ، القائمة الى جيب زاوية : ط . المحفوظ ف : ع ن ، معلوم ، ونسبة جيب : ط دى ، التعديل الى جيب : ط ز ، الفصل المذكور كنسبة جيب : دى ن ، الربع الى جيب : ب م ، تمام : ع ن ، فالتعديل معلوم فاذا نقصناه فى الصورة الاولى من الدرجات المحفوظة وزدناه عليها فى الثانية حصل : ح دى ، فى فلك البروج فاذا القيناه من درجة ١٥ الطالع بلغنا ذلك البيت .

واما الصورة الثالثة فانها للبيت الثانى والثالث تحت الارض وبمجموع أجزاء الاعتبار مع اصل البيت يقوم فيها مقام الفضل فيما تقدم و فضل ما بين التعديل الخارج فيها و بين الدرجات المحفوظة هو الذى اذا زيد على درجة الطالع انتهى الى ذلك البيت . ٢٠



(٢٠٨)

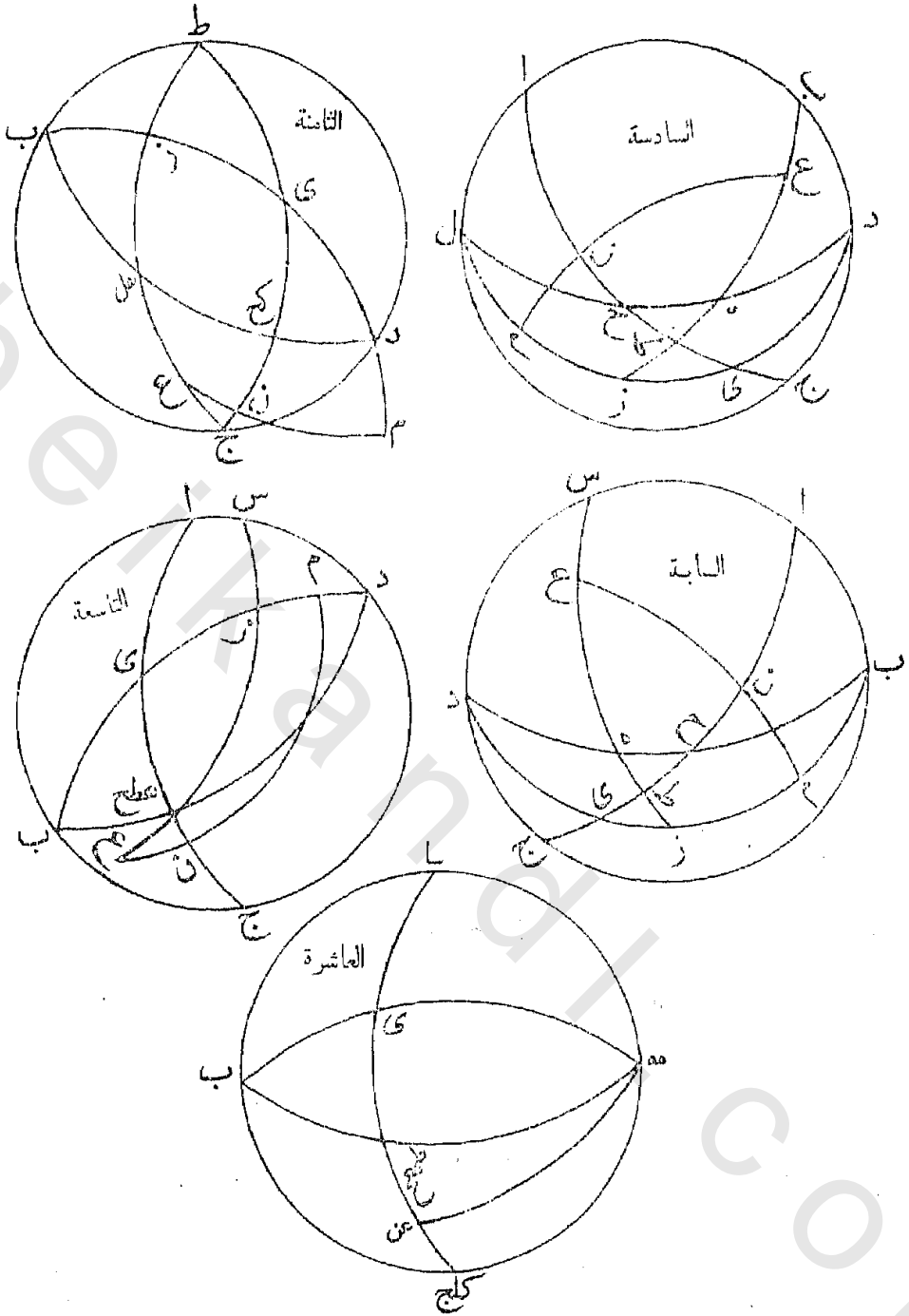
و اذا اتفقت سعة مشرق درجة الطالع و ارتفاع العاشر في جهة واحدة

فليوت

فالمبيوت التي فوق الارض مقتضى الصورة الرابعة و الخامسة، و اذا خرج
فيهما لقوس : ط ز ، التي هي مجموع : ط ه . أجزاء الاعتبار و : ه ز ،
اصل البيت قوس : ط ي ، التعديل التي منه الدرجات المحفوظة فيبقى :
ح ي ، و اذا التي من : ح ، درجة الطالع انتهى الى : ي ، اول ذلك
البيت و لما تحت الارض من البيوت .

- فليكن الصورة السادسة و السابعة و يكون : ي ح ، منهما^١ فضل
ما بين اصل البيت اعنى : ه ز ، و بين : ه ط ، اجزاء الاعتبار و الذى
يخرج من التعديل يزداد على الدرجات المحفوظة معها كان الاصل اكثر
[٢] و ينقص منها متى كان اجزاء الاعتبار اكثر^٢ و ما حصل بعد ذلك يزداد
على : ح ، درجة الطالع فينتهى الى اول ذلك البيت وبقى من الاقسام ١٠
ثلاثة احدها عدم الجهة فى ارتفاع نصف النهار بكونه مربع دور تام
و يختص به الصورة الثامنة و لا يلتفت فيه الى جهة^٣ [سعة المشرق فيكون
جيبها هو المحفوظ و الفضل فيه تمام اصل البيت و التعديل الخارج هو
تمام بعد اول البيت عن درجة الطالع فى جهة البيت عنها و الثانى عدم
سعة المشرق يكون الطالع احدى نقطتي الاعتدالين و يختص به الصورة ١٥
التاسعة لا يلتفت فيه الى جهة^٣ [ارتفاع نصف النهار و الفضل فيه
هو الاصل و ما يخرج من التعديل يكون البعد نفسه فى فلك البروج عن
درجة الطالع و يساوى بعد الثانى عنها بعد الثانى عشر و بعد الثالث بعد
الحادى عشر و الثالث عدم الجهة فى كل واحد من ارتفاع نصف النهار

(١) ج : فيها (٢-٢) ما بين الحاجزين زيد من ج (٣-٣) ، ما بين الحاجزين زيد من ج .



(٢٠٨)

وسعة المشرق ويختص به العرض المساوي لليل الأعظم اذا طلع فيه
 أول برج الميزان وصورته العاشرة وابعاد البيوت كلها بعضها عن بعض
 ثلاثون درجة بمقدار أصول البيوت .

وتجريد

(١٧٠)

و تجريد حسابه انا نصرب جيب تمام سعة مشرق درجة الطالع
 فى جيب تمام عرض اقليم الرؤية فى الوقت فيخرج المحفوظ الاول
 و جيب تمام قوسه هو المحفوظ الثانى ثم يقسم جيب سعة المشرق على
 المحفوظ الثانى فنخرج جيب الدرجات المحفوظة و نصربه فى جيب تمام
 عرض اقليم الرؤية فنخرج جيب أجزاء الاعتبار ثم نصرب جيب تمام
 أجزاء الاعتبار فى المحفوظ الثانى فيجتمع جيب نقوسه و نلقيها من
 تسعين و نأخذ جيب تمامها للقسمة فان قسمنا عليه جيب فضل ما بين
 أجزاء الاعتبار و بين ثلاثين جزءا خرج جيب التعديل الاول و ان
 قسمنا عليه جيب فضل ما بينها و بين ستين جزءا خرج جيب التعديل
 الاول و متى كان أجزاء الاعتبار ثلاثين جزءا سواء بطل التعديل ٥
 الاول و متى كان ستين جزءا بطل التعديل الثانى و ان كان الفضل
 للثلاثين على أجزاء الاعتبار زدنا التعديل الاول على الدرجات المحفوظة
 فيصير المجموع الاول .

و زدنا ايضا التعديل الثانى على الدرجات المحفوظة فيبلغ المجموع
 الثانى و ان كان الفضل لاجزاء الاعتبار على الثلاثين كان المجموع ١٥
 الاول فضل ما بين الدرجات المحفوظة و بين التعديل الاول و كانت
 المجموع الثانى بمجموع الدرجات المحفوظة و التعديل الثانى و ان كانت
 أجزاء الاعتبار ثلاثين سواء كانت المحفوظة نفسها فى المجموع الاول
 و الثانى بمجموعهما مع التعديل الثانى و ان كانت ستين سواء كانت
 المحفوظة هى المحفوظ الثانى .

و اما الاول ففضل ما بينها وبين التعديل الاول فان زادت
 أجزاء الاعتبار على الستين كان المجموع الاول فضل ما بين المحفوظة
 وبين التعديل الثانى و المجموع الثانى فضل ما بينها وبين التعديل الاول
 ثم نزيد على أجزاء الاعتبار ثلاثين جزءا و نضرب جيب تمام مبلغها
 ٥ فى المحفوظ الثانى فيجتمع جيب نقسم على جيب تمام قوسه جيب
 المبلغ المذكور فنخرج جيب السواء الاول وكذلك نزيد على أجزاء
 الاعتبار ستين جزءا و نضرب جيب تمام المبلغ فى المحفوظ الثانى
 فنخرج جيب تقوسه .

و نقسم على جيب تمامها جيب هذا المبلغ فيخرج جيب السواء
 ١٠ الثانية و متى كانت أجزاء الاعتبار ثلاثين سواء ضربنا جيب ثلاثين جزءا
 فى المحفوظ الثانى فيجتمع جيب تقوسه و نقسم على جيب تمامها جيب
 [هذا المبلغ] ستين جزءا فيخرج جيب السواء الاول و يكون السواء
 الثانية حينئذ تسعين و متى كانت أجزاء الاعتبار ستين كانت السواء
 الاولى تسعين و استخراجنا الثانية على مثال استخراجنا الاول حين تكون
 ١٥ أجزاء الاعتبار ثلاثين فان عدت جهة سعة المشرق تكون درجة
 الطالع احدى رأسى الحمل والميزان ضربنا جيب تمام ارتفاع درجة
 وسط السماء فى جيب ستين جزءا فيجتمع جيب تقوسه و نقسم على
 جيب تمامها جيب ثلاثين جزءا فيخرج جيب المجموع الاول و يساويه
 السواء الاول .

ثم نضرب ايضا جيب تمام ارتفاع العاشر فى جيب ثلاثين جزءا
 فيجتمع جيب تقوسه و نقسم على جيب تمامها جيب ستين جزءا فيخرج
 جيب المجموع الثانى و يساويه السواء الثانية و اذا عدت جهة ارتفاع
 نصف النهار بكونه تسعين جزءا ضربنا جيب سعة مشرق الطالع فى
 جيب ثلاثين جزءا فيجتمع جيب يقسم على جيب تمام قوسه جيب ٥
 ستين جزءا و نلقى قوس ما يخرج من تسعين فيبقى المجموع الاول و يساويه
 السواء الاولى ثم نضرب ايضا جيب سعة المشرق فى جيب ستين جزءا
 فيجتمع جيب تقوسه و نقسم على جيب تمامها جيب ثلاثين جزءا
 و نلقى قوس ما يخرج من تسعين فيبقى المجموع الثانى و يساويه
 السواء الثانية .

١٠

فاذا تمهدت هذه الاشياء نظرنا حينئذ الى درجة الطالع ايضا فان كانت
 شمالية الميل نقصنا المجموع الاول منها فينتهى الى درجة الثانى عشر
 و نقص المجموع الثانى من درجة الطالع ايضا و ننتهى الى درجة الحادى
 عشر و نزيد فضل ما بين الدرجات المحفوظة و بين السواء الاولى على
 درجة الطالع فتنتهى الى درجة الثانى و نزيد ايضا عليها فضل ما بين ١٥
 المحفوظة و بين السواء الثانية فتنتهى الى درجة الثالث و متى كانت اجزاء
 الاعتبار ثلاثين كانت درجة الثالث على تربيع درجة الثانى عشر و متى
 كانت ستين كان الثانى على تربيع الحادى عشر .

و ان كانت درجة الطالع جنوبية الميل نقصنا منها فضل ما بين

المحفوظة و السواء الاولى فانتھينا الى درجة الثانى عشر و نقصنا منها ايضا ٢٠

فضل ما بين المحفوظة و السواء الثانية فاتتهينا الى الحادى عشر ثم زدنا المجموع الاول على درجة الطالع فاتتهينا الى الثانى فزدنا عليها ايضا المجموع الثانى فاتتهينا الى الثالث و متى كانت اجزاء الاعتبار ثلاثين كان الثانى على تريع الحادى عشر و متى كانت ستين كان الثالث على تريع الثانى عشر و اذا عدمت جهة سعة المشرق او عدمت جهة ارتفاع العاشر فساوت المجموعات نظائرهما من السواء نقصنا المجموعين من درجة الطالع و زدناهما عليها فانضافت الى الثبوت فان عدمت الجهتان معا و ذلك يكون عند طلوع ازل الميزان فى العرض المساوى لليل الأعظم كان كل بيت ثلاثين جزءا فتكون درجات الليوت فى بروجها مساوية لدرجة الطالع ١٠ فى برجه .

و من تحقق استعمال الظل فيما بين الجيوب سقطت عنه مؤونة كثيرة من هذا الحساب .

الباب الثانى

فى اتفاقات المواضع

وهو ثلاثة فصول

١٥

الفصل الاول

فى تناظر الكواكب و البروج

اثر القمر فى تغاير العالم بكلا دوريه الشرقى فى شهره و الغربى

فى يومه اظهر الآثار عند الطبيعيين فى انصاف هذا الدورين و ارباعهما

على

على ما اسفرت عنه تجاربهما لا ابتداء المدين في البحر عند بلوغ القمر الآفاق وانتهائهما فيه عند بلوغه فللك نصف النهار ووجودهم قوة المدّ مع ازدياد النور في جرم القمر وضعفه بنقصانه وما جرى عليه الحال في اوقات البحارين والانداز بها اذا اعتبرت في موضع القمر في مبدء الامراض وانتظامها على مثال الاصوات المتفقة في الاوتار المتشابهة ٥
الحال المتناسبة الاقدار على تضاعيف زوج الزوج او في الوتر الواحد المصوت في كل واحد من اجزائه السمية لتلك الاضعاف .
وقد وجدوا آثار القمر في الرطوبات والشمس في الاهوية على مثال ما نطقت به صناعة الموسيقى في اصوات الوتر واطهر هذه المواضع بعد المجامع في البرج^٢ الواحد المقابلة في سابعه ويتلوه ١٠
التريع بينهما .

ثم ان اصحاب صناعة الاحكام لما وسموا البرج بالوحدة اعرضوا عن سمي الشمس لانكسار^٣ الواحد فيه واستبدلوا به اتفاقين مقاربين له هما التسديس والتثليث فانهما وقعا عن جنبتى التريع وقوع نصفيه في ذينك الربعين وكما ان المقابلة وحصتها ستة بروج عدّ الدور مرتين ١٥
وعده^٤ التريع وحصته ثلاثة بروج اربع مرات وكذلك عدّه التثليث وحصته اربعة بروج ثلاث مرات والتسديس وحصته برجان ست مرات فصارت هذه اقدار المناظر الى توالى البروج والى خلاف تواليها وسقط عدّ البرج الواحد الدور اثنتى عشرة مرة اذ الواحد مشترك

لجميع الاعداد لا يعد كعده اياها تعديدا فالكوكب اذا كان مع آخر
فى برج سمي مجامعا له وفى الجزء الواحد مقارنا ومع مساواة العرض
فى جهة واحدة كاسفا مصامما واذا كان منه فى البرج الثالث او الحادى
عشر مسدسا وفى رابعة وعاشره مربعا وفى خامسه وتاسعه مثلثا وفى
سابعه مقابلا .

ولما سموا هذا نظرا سموا الكون من البرج فيما عن جنبتيه اعنى
ثانية وثانى عشرة وعن جنبتي نظيره اللذين هما سادسه و ثامنه سقوطا
بسبب ما ذكرناه ثم سموا ما كان من هذه المناظر على توالى البروج
اولى ويسرى وما كان منها على خلاف التوالى ثانية ويمنى .

- ١٠ اما سبب الاولى والثانية فهو ان الكوكب تؤم المشرق فى حركتها
فالشعاع الذى امامها اولى بالاولى والذى خلفها بالثانى واما سبب
التيامن والتياسر فهو وضع اضافى الى متأمل صورة الفلك بالتواجه، فان
التوالى يكون عن يساره وخلافه عن يمينه وهذا تلقىب لا تشاح فيه
اذا تقررت السمات فيما بين المتخاطبين وليس غرض القوم فيها وقوع
١٥ الشعاع على موضع بالاطلاق فان انوار الكواكب بانباتها الى
جميع الجوانب تبلغ بالموازنة الى سائر مواضع الكواكب طولاً وعرضاً
وانها مقصودهم الابعاد التى يظهر فيها التأثير وهى المقدرة للنظر التى
هى السدس والربع والثلث والنصف والثلثان والثلاثة الارباع والخمسة
الاسداس ومستعملوها قدرتبوا فيها القوة فجعلوها للمقارنة ثم المقابلة
٢٠ ثم التزييع ثم التثليث ثم التسديس وفصلوها بالايلاف والاختلاف
فجعلوا

فجعلوا تمام الفرد^١ فى المقابلة ونصفها فى نصفها و تمام الايتلاف فى التلث
و نصفه فهذه طريقة اليونانيين والمعهوده من الفرس فى هذا الباب .
واما الهند فلم يخالفوا فى التلث و التربع و المقابلة واما الجامعة
فانهم لم يسموه نظرا و ان كانت قوته على حالها باقية و قالوا ان البرج
ينظر الى ثلثه و ثامنه و هما لا ينظران اليه و ان كل واحد من سادسه
و حادى عشره ينظران اليه و هو لا ينظر اليهما ثم رتبوا النظر فجعلوه
من الرابع و الحادى عشر ربع^٢ نظر و من الخامس و التاسع نصف
نظر و من السادس و العاشر ثلاثة ارباع نظر و من السابع تمام النظر .

الفصل الثانى

١٠ فى سائر الاتفاقات بينها^٣

اما آراء الفريقين فى النظر فقد تقدم وصفها^٤ و عندهم موافقات
أخر قوية و ان لم يقسم^٥ بالنظر و هى الابعاد المتساوية بين نقطة بعينها
من نقطتى الاعتدال الى جهتى الجنوب و الشمال او من نقطة بعينها من
نقطتى الانقلاب الى نصفى الصعود و الانحدار فاما التى من نقطة الاعتدال
فهى المتفقة فى القوة و فيها يستوى المطالع فى جميع بقاع الارض ١٥
و يتكافى النهار فتى كان كوكبان أحدهما فى البروج الشمالية و الآخر
فى الجنوبية و ساوى مجموع بعدى موضعيهما من أول الحمل دورا تاما
كانا فى درجتين متفقتين فى القوة .

(١) من ج و فى ب : النفرة (٢) فى ج : وقع (٣) ج : بينها (٤) ج : وضعها (٥) من
ج و فى ب : بسم .

فإن انضاف الى هذه الحالة تناظر استحکمت قوة الارتباط واما
التي من نقطة الانقلاب فهي المتفقة في الطريقة وذلك لان مدارهما
واحد و النهار فيهما غير مختلف و المطالع مقيسة الى مطالع خط الاستواء
يتكافى في البلاد ذرات العروض و متى كان كوكبان احدهما في النصف
الصاعد و الآخر في الهابط ثم كان مجموع بعد موضعيهما من أرل الحمل
نصف دور سواء فقد حصلا في الدرجتين المتفقتين في الطريقة فان
تناظر برجاهما تضاعفت القوة و مرجع ذلك الى اتحاد المدارين وتساويهما
وقد تقدم من هذا المعنى في خيالى الكسوفين ما هو موضح لما قلناه
ها هنا .

الفصل الثالث

١٠

في اتصالات الكواكب طولاً و عرضاً

اصحاب صناعة احكام النجوم قد سموا الحال بين الكوكبين اذا
توسط بينهما من درجات الفلك مقدار حصة منظر من المناظر المذكورة
بكمالها اتصالاً و ما قبله ذهاباً اليه و ما بعده انصرافاً عنه ، و اختلفوا في
مبدء هذا الاتصال و في تمام الانصراف اختلافات كثيرة لا يليق
ذكرها بهذا الموضع غير واحد منها و هو ان يكون عند نقصان حصة
المنظر في الاتصال بقدر مجموع نصف جرمي الكوكبين و تمام
الانصراف بازدياد حصة المنظر نصف ذلك المجموع قياساً على استعمال
مثله في بدو الكسوف و تمام الانجلاء .

(١) ج : اتصال

وانما خصصت هذا بالذكر لئلا يظن ظان انهم يعنون بهذا المجموع موجب مقدار جرمها في المنظر كما اوجبه الصناعة المتقدمة بل يتحقق انه وضع من اوضاعهم لقبوه للكوكب جرما وربما سموه نورا فهو معنى بالمواضعة في صناعة غير سمية المعهود في صناعة الأخرى يدل عليه قولهم في جرم الشمس انه خمس عشرة درجة امامها ومثلها ٥ خلفها وليست زاوية الشمس التي ترى بها الاقربيا من خمس سدس هذا الجرم الذى ذكره لها ويختلف الامر في هاتين الحالتين من جهة الجانبين اللذين هما التوالى ١ وخلافه .

وذلك ان الذهاب الى الاتصال اذا كان عن خلاف التوالى كان فيما زاد على حصة المنظر والانصراف فيما نقص عنها ٢ واذا كان ١٠ عن التوالى كان الاتصال فيما قصر عن حصة المنظر والانصراف فيما فضل عليها ثم ان هذا الذهاب الى الاتصال والانصراف عنه يكون لاسرع الكوكبين سيرا أعنى أسفلها فلنكا وهو النوع المسمى اتصالا وانصرافا في الطول فاما الذى في العرض فليس يعتبر فيه الاسفل والاعلى بل لاسرع في حركة العرض وهو فى الكوكبين ان كانا ١٥ مقترنين او متقابلين فعند كونهما على قطر واحد بتسارى عرضيهما ومعلوم ان ذلك فى المقارنة يكون وهما فى جهة واحدة بحيث يستر أسفلهما أعلاههما وفى المقابلة اذا كانا فى جهتين مختلفتين فما قبل هذا الحالة اتصال فى العرض من قاصدها وما بعد كونه انصراف فيه سواء كان ذلك

بالتزايد في العرض او بالتناقص فيه بعد ان يكون النظر ثابتا على حاله لم يتغير .

- واما هذا الاتصال في سائر المناظر فعرضا الكوكبين اما ان يكونا في جهة او في جهتين فان كانا في جهة واحدة و اقلهما عرضا متزايد فيه مسرع فانه متصل بالاكثر عرضا و تمام اتصاليهما عند تساوي عرضيهما ان أمكن وذلك ان غاية عرض المتصل ربما قصر عن عرض الآخر في حالته او في غايته وان كان اقلهما عرضا يتناقص مع اسرعه فانه منصرف فان ابطأ و اسرع الاكثر عرضا نظر فان كان متناقصا فهو متصل بالآخر وان كان متزايدا فهو أكد للانصراف فان كان عرضاهما في جهتين مختلفتين وهما متناقصان فهما متصلان و تمام الاتصال اما عند فناء عرضيهما معا واما ان يسبق احدهما الى ابدال الجهة فيكون الاتصال عند تساوي العرضين فهما وان كانا متزايدى العرضين في الجهتين فهما في الانصراف دون الاتصال وان تزايد احدهما و تناقص الآخر فهو ذهاب الى الاتصال و امكانه يكون عند ابدال احدهما الجهة فانه وان كانا مثلا قاصرا لغاية عن غاية الآخر فرما تساوى عرضاهما عند تناقص ذاك بعد التزايد و تزايد هذا و يعتبر النظر وقت الاتصال فانه ان لم يكن بطل هذا النوع و تضافر النوعين مكسب ' مزية الكمال .

الباب الثالث

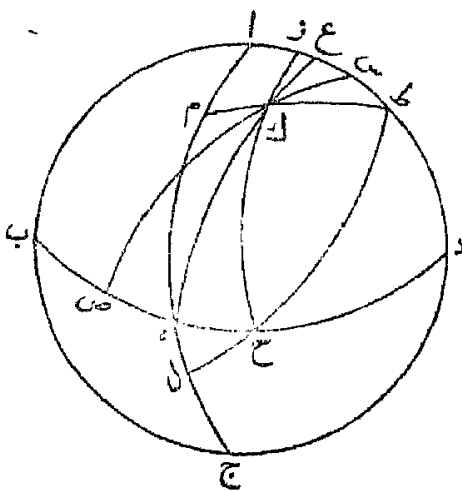
في البعد عن الأوتاد

- ٢٠ البعد هو أقصر مسافة فيما بين المتباعدين وعلى هذا يكون بعد

الكوكب او النقطة المفروضة على فلك نصف النهار هو القوس العظمى المارة عليه من مطلع الاعتدال او مغربه و لذلك يكون بعده عن الافق هو ارتفاعه ان كان فوق الارض او انحطاطه ان كان تحتها وليس يريد القوم بالبعد هذا الذى ذكرناه وانما يعنون به ما بينه وبين الأفق او فلك نصف النهار بالحركة الاولى من ازمان معدل النهار و تنسب ه الى نصف قوس النهار وربما حولت الى الساعات و جرى الرسم باستعمال الزمانية المعوجة فيه من غير اضطراب الى ذلك وانما سببه سهولة النسبة لثبات عددها دائما على سنة .

(١) فليكن : ا ب ج د ، فلك نصف النهار و : ب ه د ، الأفق و النقطة

المفروضة : ك ، ومدارها : ز ك ح ، الموازى لـ : ا ه ج ، معدل النهار ١٠ ونجيز عليه من : ه ، قطب فلك نصف النهار ربع دائرة : ه ك ع ، ومن : س ، سمت الرأس ربع دائرة : س ك ص ، فيكون : ك ع ، بعده عن نصف النهار و : ك ص ، بعده عن



(٢٠٩)

الأفق و اذ كان موضع : ك ، بالوقت معلوما ففيمّا^٢ تقدم فى معرفة الارتفاع من قبل الدائر كفاية فى معرفة : ك ص ، ونخرج من قطب معدل النهار : ط ك م ، ط ح ل ، فنسبة جيب : ط ك : تمام ميل الكوكب الى جيب : ك ع ، كنسبة

جيب : ط م ، الرابع الى جيب : ا ، ازمان ما بقى للكوكب الى ان ٢٠

يوافى نصف النهار ، ف : ك ع ، معلوم و الذى يعنى ببعد الكوكب عن
الوتر هو : ز ك ، او : ا م ، الشبيه به اذا اريد من العاشر و ينسب
إما الى ازمان نصف قوس النهار فوق الأرض وهى : ز ح ، او : ا ل ،
الشبيه به و إما الى ساعاتها وهى ستة بعدان يحمل : ا م ، من جنسها
٥ بالقسمة على أجزاء الساعات و ان اريد البعد من الأفق كانت أزماته :
ك ح ، و تشابهها : م ل ، و متى القى ساعات : ا م ، من ستة بقى ساعات :
م ل ، البعد عن الطالع و العمل تحت الأرض هو هذا العمل بعينه بنصف
قوس الليل و الاصوب فى هذا الباب ان يكون الأبعاد مأخوذة من
فلك نصف النهار والليل دون الأفق ليكون العمل بذلك أعم و أسهل .

الباب الرابع

١٠

فى مطارح الشعاعات

و هو ثلاثة فصول

الفصل الاول

فى العمل المنسوب الى بطليموس

١٥ اما المناظر و حصصها فقد تقدم تقريرها و قد سميت ^١ مطارح
شاعات الكوكب على الوجه الذى حكىته عن الاحكاميين و ليس الى
صاحب العلم الرياضى الا ان يتسلها من أصحابها كالشئ الصحيح المتفق
عليه ثم يحلها فى جوانب عمله ^٢ .

(١) ب : سى (٢) ج : علمه .

وقد ذهب الناس فى هذا الباب الى طريقين أحدهما الحاق لوازم الحركة الاولى بها باستعمال أزمان المطالع فيها و الآخر تجريده منها وعلى افتتان المأخذ على المذهب الاول فان المرجع فيه الى العمل المسند الى بطليموس و ان لم يكن له بل مستتباً من رأيه فى التسيير .

فلنبتدء به معبرين عن أعراض اصحابه فيه و نقول لما كانت الحركة ٥

الاولى المستوية على معدل النهار صارت ازمانه قوالب الزمان كان عندهم اولى بوقوع الاشكال المتساوية الاضلاع فيه وليس يتصل به فلك البروج الا فى موضعين فقط يمكن ان يجعلاً مبدء تلك الاشكال اذا اتفق الكوكب فيهما فاما اذا لم يكن فلا اتصال لدرج البروج

بازمان معدل النهار الا بواسطة بينهما هى اجزاء القوس التى متوسطتهما ١٠ من دائرة الميل التى تحد بغد فلك البروج عن معدل النهار باقصر المسافة بين الدرج وبين الازمان والحالات التى تعرض للكواكب بضرورة الاضافة الى المساكن هى الطلوع والغروب والتوسط بينهما والدائرتان اللتان تحدان هذه الحالات محسوستان وبالتأثير الطبيعية

موجودتان أعنى باحديهما الافق الذى قطبا سمت الرأس والرجل ١٥ وبالآخر فلك نصف النهار المار على اقطاب الافق و معدل النهار معا ولذلك سمي ما وافاهما كل وقت من فلك البروج أوتادا كان العالم وتغايره ممدودة فيما بينها وهى كالجبال الراسية متمسكة اياها .

واما ما بين الاوتاد فبمعزل عن شرائط هذا الاضطراب وانما

هو كالا اصطلاح و احق الدوائر بتحديدده لتجعل مبدأ تلك الاشكال ما اخذت من قوتى دائرتى الاوتاد بنصيب وهى التى تحتاز على تقاطعى فللك نصف النهار و الافق فهى و نظائرهما هى الدوائر المقصودة للعمل فى طريق بطليموس فاذا كان الكوكب على احدى هاتين ^١ الدائرتين كانت اشكال مناظرة المستوية من النقطة التى يوافقه عليها من نقط معدل النهار وكانت ^٢ مطارحها هى ما اتفق على تلك الدائرة من فللك البروج عند اجتياز ضلع ذلك الشكل عليه فمعلوم ان مطالع خط الاستواء يدل عليها منذ كون الكوكب على فللك نصف النهار او الليل وان مطالع البلد يدل عليها عند كونه على افق المشرق وان مغارب البلد المساوية لمطالع النظير تدل عليها عند كونه على افق المغرب .

حساب ذلك اذا كان الكوكب فى درجة الرابع او العاشر اخذنا مطالعه فى خط الاستواء و زدنا عليها للتسديس ستين زمانا و للتربيع تسعين و للتثليث مائة وعشرين و قوسنا كل واحد من المبالغ فى مطالع خط الاستواء فيخرج مطارح تلك الشعاعات يسرى و ان نقصنا من مطالع الكوكب فى خط الاستواء ما كنا زدنا عليها و قوسنا البواقي فيها نخرجت مطارح ^٣ تلك الشعاعات يمينى و التربيغان يتقابلان كما ان التسديس فى كل واحد من الجانبين يقاطر التثليث فى الجانب الآخر فان كان الكوكب فى درجة الطالع عملنا مثل ما تقدم بمطالعه فى البلد من الزيادات و النقصانات ^٤ والتقويس فيها فتحصل منه مطارح تلك الشعاعات

(١) ج : النهايتين (٢) ج : ان كانت (٣) ج : مطالع (٤) زيد من : ج .

وان كان الكوكب فى درجة الغارب عملنا بدرجة الطالع فى مطالع البلد ما تقدم ثم زدنا على كل واحد مما يخرججه التقويس فيها مائة وثمانين درجة فينتهى الى مطارح تلك الشعاعات .

تهذيب ذلك اصحاب هذا العمل يستعملون درجة الكوكب فى جميع احواله و متى عرض للكوكب عرض فالواجب عليهم استعمال ٥ مطالع^١ درجة ممره فى خط الاستواء اذا كان على فلك نصف النهار و مطالع درجة طلوعه فى البلد اذا كان على افق المشرق و مغارب درجة غروبه فى البلد اعنى مطالع نظيرها فيه اذا كان على افق المغرب ليستمر الامر بحسب ما أسسوه و اذا كان الكوكب فيما بين دائرتى الازمان^٢ .

١٠

وقد علم ان مطالع خط الاستواء كالمركز و كالمقطب لمطالع سائر البلاد ذوات العروض لأن تعديل النهار اعنى فضل المطالع يحصل للدرجات بحسب البعد عن فلك نصف النهار اما زائدا على مطالع خط الاستواء و اما ناقصا عنها و تناهيه فى المقدار يكون عند الافق ثم يتراجع بالاقتراب من فلك نصف الليل الى ان يعود الى مطالع خط ٥١ الاستواء عند وتد الارض فتعديل نهار الدرجة فى موضعه بين الدائرتين يكون بقدر بعدها عن فلك نصف النهار و بعدها يكون من جنس بعد الطالع او الغارب عنه اللذين عندهما نهاية هذا التعديل و بعدهما هو الازمان التى دارت او تدور معها الى موافاة فلك نصف النهار او الليل

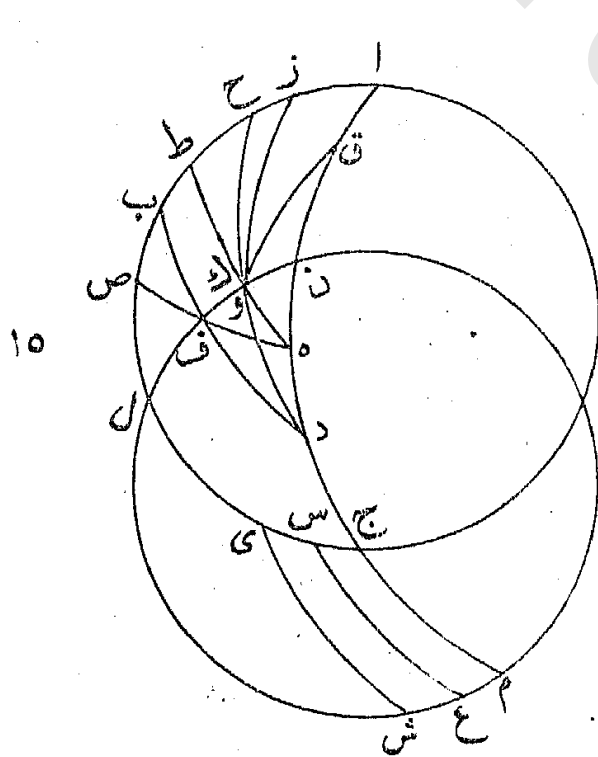
او مفارقتها اياه وكذلك^١ نصف قوس نهاره فوق الارض و نصف قوس ليله تحتها فبعد الكوكب الواقع فيما بين و تدين هو الازمان التي دارت معه منذ فارق فلك نصف النهار او الليل او تدور معه الى ان يوافيه^٢ .

٥ (٣) واماكن يتصور بتصور الحال في ذلك بخط : ا ب ج ، معدل النهار على قطب : هـ ، و : م ، فلك البروج و : ا هـ ج م ، فلك نصف النهار و : ب ز ، الافق و نفرض الكوكب على : ك ، فيما بين و تدين و تقتصر من مناظره على واحد طلبا للابجاز و تعويلا على فهم من يهتدى منه لسائرهما و ندير على قطب : هـ ، و يبعد : هـ ك ، مدار درجة الكوكب فيكون : ف و ، منه نصف قوس نهارها و : ق ب ، سعة مشرقها و نخرج دائرة : هـ ف ص ، فيكون : ز ص^٤ ، تعديل نهارها في هذا الافق و هو على أعظم مقاديره العارضة له بالبعد عن فلك نصف النهار اعنى يبعد : ا ص ، نصف قوس النهار او : ج ص ، نصف قوس الليل و اما كوكب : ك ، فبعده عن فلك نصف النهار هو : ك و ، في المدار و نخرج : هـ ك ط ، من دائرة عظيمة فيكون : ا ط ، ازمان ذلك البعد .

و نخرج قوس : ك د ، عظمى يحيط مع معدل النهار بزاوية مساوية لزاوية : ب ، المقدرة^٥ و لتعام عرض البلد ليكون لها قوة افق : ب ز ، فيكون : د ، منتهى مطالع درجة : ك ، في البلد و : ط ، منتهى مطالعها في خط الاستواء و يكون : د ط ، مساويا لـ : ص ب ، تعديل

(١) ج : ذلك (٢) ج : يوافيه (٣) ابتداء شكل : ٢١٠ (٤) ج : ب ص (٥) ج : المقدم و .

النهار لانه فضل ما بين المطالعين و لنقص حصه منظر بعينه و نزيدها
 على : ط ، و ليكن المنتهى من معدل النهار : س ، و تقويسه بان يخرج
 منه قوس : س ع ، قائمة على معدل النهار فيكون : ع ، موقع الشعاع
 الاول أعني انه مطرح شعاع ذلك المنظر لو كان الكوكب على فلك
 نصف النهار ثم نزيد حصه ذلك المنظر ايضا على : د ، فينتهي الى : ل . ٥
 و اذا اخرجنا منها قوس : ل ي ، على مثل ما اخرجنا : ك د ، كان
 ذلك تقويسها لأن لها قوة الافق فكان : ي ، موقع الشعاع الثاني
 لو كان الكوكب على الافق و فضل ما بين هذين الشعاعين منتوج من :
 د ط ، تعديل النهار لكن موضعه هو الافق و قد ارتفع الكوكب عنه
 فاخذ هذا التعديل يتناقص باقترابه من فلك نصف النهار فلان هذا
 الفلك لهذا التعديل كالمبدأ فان استعمال البعد عنه اولى من غير اضطرار



فان الافق له ايضا كانهية ونخرج
 دائرة : د ك ح ، فيكون : ح ط ،
 مقدار التعديل على افق : د ك ح ،
 و عليه الكوكب وما ينتجه نقطة :
 ح ، من الشعاع في ذلك المنظر هو
 المطلوب لو كانت هذه النقطة معلومة
 و لتكن نتيجتها : س ، و مبنى عمل
 القوم على ان نسبة : ا ط ، البعد عن
 فلك نصف النهار الى : ا ص ،

٢٠

(٢١٠)

نصف قوس النهار كنسبة : ح ط ، الى : د ط ، و كنسبة : ع س ، الى :

ى ع ، فضل ما بين الشعاعين لكن : ع ، معلوم فقطة : ش ، مطرح الشعاع المطلوب معلوم وسائر المناظر على هذا القياس .

حساب ذلك اذا كان الكوكب فيما بين وتدين احتجنا فى مطرح شعاعاته الى مطالع متوسطة فيما بين مطالع خط الاستواء و بين مطالع البلد ليستعملها كما تقدم فى الاوتاد ، ووجه ذلك ان نزيد على مطالع درجة الكوكب فى خط الاستواء حصة المنظر الذى نزيده من تسديس او ترييع او ثلث ان قصدنا منه الايسر او نقصها منه ان قصدنا الايمن ثم نقوس المبلغ او الباقي فى مطالع خط الاستواء فما خرج فهو الشعاع الاول .

١٠ ثم نأخذ مطالع درجة الكوكب فى البلد ان كانت فى النصف المقبل اعنى الذى من العاشر الى الطالع الى الرابع ونفعل بها ما فعلناه بمطالعها فى خط الاستواء من زيادة حصة المنظر عليها او نقصانها منها والتقويس بعد ذلك فى مطالع البلد فما خرج فهو الشعاع الثانى وان كانت فى النصف المنحدر الذى من الرابع الى الغرب الى العاشر اخذنا ١٥ مطالع نظير درجته فى البلد و فعلنا بها ما فعلنا بمطالعها فما خرج من التقويس فيها زدنا عليه مائة وثمانين درجة فينتهى الى الشعاع الثانى .

ثم نأخذ بعد الكوكب من العاشر ان كان فوق الارض [بان تلقى] مطالع العاشر فى خط الاستواء من مطالع درجة الكوكب فيه ان كان فى الرابع الزائد وهو الشرقى الذى من العاشر الى الطالع ونلقى مطالع

الكوكب فى خط الاستواء من مطالع العاشر فيه فيبقى فى كليهما بعده
 عن العاشر وان كان الكوكب تحت الارض اخذنا بعده من الرابع
 بان نقيم مطالع الرابع مقام مطالع العاشر ونفعل فى كل واحد من
 الربعين اللذين تحت الارض ما فعلناه فى الربع المقابل له فوقها فاذا
 حصل هذا البعد ضربناه فى الفضل بين الشعاع الاول والثانى الخارجين
 لنا وقسمنا ما اجتمع على نصف قوس نهار درجة الكوكب ان كان
 فوق الارض او على نصف قوس ليله ان كان تحتها فيخرج تعديل
 الشعاع ثم ننظر فان كان الشعاع الاول قبل الثانى اعنى اقرب الى
 رأس الحمل زدنا تعديل الشعاع على الشعاع الاول وان كان الاول
 بعد الثانى اعنى ابعد عن رأس الحمل نقصنا تعديل الشعاع من الشعاع
 الاول فما حصل بعد الزيادة او النقصان فهو مطرح شعاع الكوكب
 فى ذلك المنظر .

تهذيبه على اصله وكما انه احتج للكوكب فيما بين الوتدين الى
 مطالع متوسطة بين مطالعيهما كذلك احتج له هناك اذا كان ذا عرض
 الى درجة ممتزجة الحال بين درجتيهما اعنى درجة الممر ودرجة
 الطلوع والغروب .

ولا استخراجها فصل مفرد يأتى فى باب التسييرات فيما بعد ولست
 ادرى ما نعا من استعمالها فى المقابلة او امثال ما امثل فى سائر المناظر
 بالحساب المتقدم حتى تحصل المقابلة ايضا فيما بين شعاعيهما الاول والثانى

سوى اطباق اصحابه على ترك ذلك وقد قصد هذا الطريق من مطرح الشعاع اقوام من صنوف ما اخذ بالحساب وبالجدول والآلات ومنهم من هذبه ونقحه عن شوائب المعايير قليلا ومنهم من اقتصر فيه بأخذ الشعاعين الاول والثانى فجعله مطرح الشعاع وكلهم مع ذلك

٥ حزب واحد وان اختلفت أعمالهم بالصورة^١ والهيآت .

الفصل الثانى فى طريق المنتبهين

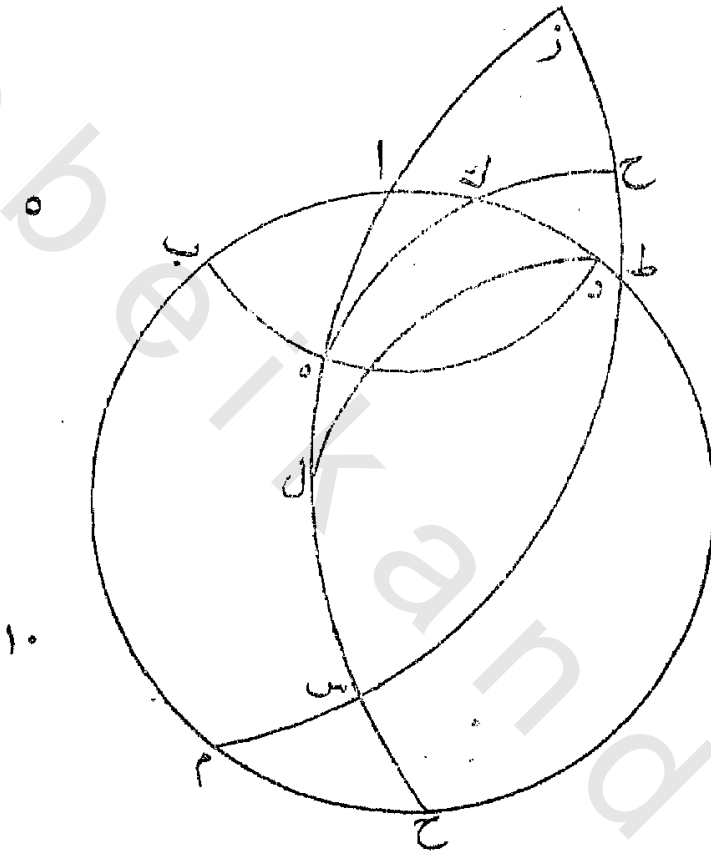
واما الحزب الآخر فانهم رأوا فى اشعة الكواكب لمواضع الاكوان اعنى فى مناظره انها ثابتة الحال كثبت جرمه لا يغيرها فى ذواتها شئ من امور الحركة الاولى ولا يزيلها من اماكنها غير الحركة

١٠ الثانية ازالة مضاهية لتحريكها جرمه وهؤلاء لما تنبهوا للاولى تصوروا شعاع كل واحد من المناظر منتبها عن جرم الكوكب فى جميع الجهات على مقدار واحد حتى تفصل من الكرة قطعه مستديرة فيكون مطرح شعاعه عند انحرافه بالعرض من المنطقة على ملتقى محيط تلك القطعة معها .

١٥ (٢) وليكن الكوكب على : ك ، من دائرة : ا ب ج د ، التى يحد عرضه من : ا ه ج ، المنطقة وليكن العرض عنها : اك ، نحو الشمال للشال ومدار : ب ه د ، مخطوط على قطب : ك ، ويبعد ستين جزءا هى حصة التسديس فيكون : ه ، مطرح شعاع تسديس الكوكب وما بينه وبين : ا ، درجة الكوكب أقل من سدس الدور وذلك ان زاوية : ا ،

(١) ج بالصور (٢) ابتداء شكل : ٢١١ .

قائمة وزاوية : ا ك ه ، حادة ، ف : ك ه ، أعظم من : ا ه ، لكن :
ك ه ، حصة التسديس ، ف : ا ه ، اقل منها ، ولمعرفتها ندير على قطب :



(٢١١)

ه ، بعد ضلع المربع : ط
ح ز ، من دوائر العرض
ونخرج اليها : ه ك ،
على استدارتها فيكون
نسبة جيب : ط ك ، تمام
عرض السكوكب الى
جيب : ك ح ، وهو نصف
الجيب كله كنسبة جيب :
ط ا ، الربع الى جيب :
ا ز ، تمام التسديس فاذا
قسمنا على جيب تمام

عرض الكوكب نصف واحد ابدا خرج جيب تمام التسديس ومعرفة :

اه ، يكفي في سائر المناظر ، وذلك انا اذا اقتفينا التسديس فادرنا على
قطب : ك ، ويعد ضلع المربع دائرة تمر على : ل ، كان : ل ، مطرح
شعاع التريع و كان : ال ، ربع دائرة وبمثله يكون : س ، مطرح
شعاع التثليث اذا كان : ك س ، ثلث دور لكن : س م ، يكون سدس
دور فيساوي : س ح ه ا ، ويكون : اس ، مساويا لتمة : اه ، ولم يختلفوا
في المقابلة انها : ج .

وان لم يكن بين الكوكب وبينها حصتها كما كان بينه وبين كل

منظر حصته ، وقد حسبت ذلك لعشرة أجزاء من العروض ^١ فالكواكب المتحيرة لا تبلغ في تباعدها عن المنطقة هذا المقدار ، فتمى كان للكواكب عرض و اردنا مطرح شعاعه على هذا الطريق ادخلنا عرضه في سطر العدد و اخذنا به ما يقابله في الجدول الاول و الثانى معدلين بفضل ما بين السطرين و زدنا الاول على درجته و نقصناه منها ايضا فيحصل بالزيادة تسديسه الايسر و بالنقصان تسديسه الايمن ، ثم زدنا منها الجدول الثانى ايضا على درجته و نقصناه منه فيحصل بالزيادة تثليثه الايسر و بالنقصان تثليثه ^٢ الايمن ثم زدنا على درجته تسعين و نقصناها منها فيحصل بالزيادة تريعه الايسر و بالنقصان تريعه الايمن و بالمقابلة بزيادة مائة و ثمانين .

وهذا هو الجدول المحسوب

جدول مطروح الشعاع على رأى ابى الحسين الصوفى									
الجدول الثانى				الجدول الاول				ن	ن
العدد للعروض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
٠	ل	نط	نط	له	يه	نط	قك	٠	د
١	٠	نط	نط	ك	مب	نط	قك	٠	يز
١	ل	نط	نط	ط	يط	نط	قك	٠	م
ب	٠	نط	نط	ح	مز	نط	قك	١	يب
ب	ل	نط	نط	يا	٠	نط	قك	١	يد
ج	٠	نط	نط	ب	كا	نط	قك	ب	لح
ج	ل	نط	نط	لط	يو	نط	قك	ج	نط
د	٠	نط	نط	لب	ح	نط	قك	د	يا
د	ل	نط	نط	يه	يا	نط	قك	و	ح
هـ	٠	نط	نط	ب	كد	نط	قك	ز	له
هـ	ل	نط	نط	يط	مز	نط	قك	ط	يب
و	٠	نط	نط	ب	د	نط	قك	ى	يه
و	ل	نط	نط	يز	ح	نط	قك	يب	يا
ز	٠	نط	نط	لز	د	نط	قك	يد	يه
ز	ل	نط	نط	مط	يا	نط	قك	يز	ح
ح	٠	نط	نط	يط	لح	نط	قك	يط	كا
ح	ل	نط	نط	ى	يه	نط	قك	كب	د
ط	٠	نط	نط	كط	يب	نط	قك	كد	مز
ط	ل	نط	نط	يد	ك	نط	قك	كز	يط
ى	٠	نط	نط	يط	نط	كط	قك	ل	٠

الفصل الثالث

فى الطريق الذى آثرته .

وأنا أرى فى هذا الباب ما رآه الطائفة الأخيرة من تجريده
عن المطالع وما شابهها ولكنى اذهب فيه مذهبا توجهه المقابلة والاحوال
ه التى يظهرها ويقوى امرها كالكسوف فى القمر وكحصول الكواكب
العلوية فيها فى اواسط الرجوع .

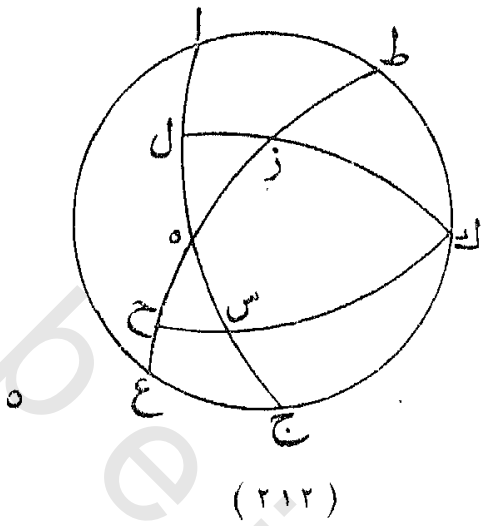
وامثال ذلك مما يفصح^١ فى حقيقتها انها التقاطر الذى هو احوال
المسافات الكرية واعظم الابعاد الوترية وينقص الإقترانات المحضة
الكسوفية وان الشمس لو توهمت زائلة عن المنطقة الى احدى الجهتين
١٠ لزال ظل الارض الذى يقاطرها فى المقابلة الى الجهة الاخرى بمقدار
زوالها .

وان دائرة الترييعين تتجاز بالضرورة عليها فهى اذن الدائرة التى
فيها يقع سائر الشعاعات من التسديسين والتليشين على مقاديرها المستوية
وقوع المقابلة والترييعين فيها على مثلها .

١٥ (٢) ولكى يتصور ذلك نعينه^٢ من الصورة المتقدمة ما نحتاج اليه
ونخط الدائرة العظمى المارة على : ك ، جرم الكوكب وعلى الترييعين
اللذين احدهما : ل ، وستجاز على : ع ، مقابلته الواقعة على حقيقة التقاطر
ونفصل : ك ز ، منها سدسها و : ك ح ، ثلثها .

وقد علم ان الكوكب الزايل عن المنطقة بعرض يعرض له يكون

(١) ج : ما يصح (٢) ابتداء شكل : ٢١٢ (٣) من ج وفى ب : نعيد .



منسوباً إليها بموقع دائرة العرض منها لأن
عرضه اقرب بعد الكوكب عنها ولأن
نقطة: ز^١، زائلة عن المنطقة وسواء خلت
او كان عليها للثال كوكب فانا نجيز عليها
من: ط، قطب فلك البروج دائرة: ط ز هـ،
فيكون: هـ، مطرح شعاع تسديس الكوكب

منه و: ز ه ، عرض التسديس في جهة: ك ، التي اليها عرض الكوكب
و لقيام: ه ، يكون: ه ل ، اصغر من: ز ل ، فيبقى: ا ه ، أعظم من: ك ز ،
لكن: ك ز ، سدس دور ، ف: ا ه ، اكثر منه وهناك استبان ان: ا س
اصغر من ثلاث دور لأن: ع ح . أعظم من السدس فاما معرفة: ا ه ،
مقدار التسديس فان نسبة جيب: ز ل ، الثلثين جزءا الى جيب: ز ه ،
عرض التسديس كنسبة جيب: ل ك ، الربع الى جيب: ك ا ، عرض
الكوكب ف: ز ه ، معلوم ونسبة جيب: ز ط ، تمامه الى جيب: ط ك ،
تمام عرض الكوكب لنسبة جيب: ز ل^٢ ، الى جيب: ه ل ، تمام التسديس
و يكون حسابه ان ننصف جيب عرض الكوكب فيكون جيب عرض ١٥
التسديس و نقسم نصف جيب تمام عرض الكوكب على جيب تمام عرض
التسديس و نلقى قوس ما يخرج من تسعين فيبقى مقدار التسديس و ايضا
فان نسبة جيب: ط ز ، تمام عرض التسديس الى جيب: ز ك ، الستين
جزء كنسبة جيب: ط ه ، الربع الى جيب: ه ا ، التسديس و حسابه
(١) ج: ٥٠ (٢) ج: ٢٠

ان نقسم ابدا: (٠، نا، نز، ما، كط) على جيب تمام عرض التسديس
فيخرج قوس^١ التسديس .

وقد حسست ذلك ايضا الى عشرة اجزاء للعرض بسبب ما قدمته .

فن اراد العمل بذلك ادخل عرض الكوكب فى سطره واخذ

٥ ما بازائه فى الجدول الاول وفى الجدول الثانى ثم زاد الاول على

درجة الكوكب ونقصه منها ايضا فالحاصل بالزيادة هو تسديس الكوكب

الايسر وفى مقابلته التثليث الايمن ، والحاصل بالنقصان هو تسديسه

الايمن وفى مقابلته التثليث الايسر ، واما الجدول الثانى فهو عرض

التسديسين الى جهة عرض الكوكب وعرض التثليثين الى جهة مقابلته

١٠ وعرض المقابلة مساو لعرض الكوكب فى خلاف جهته ولا عرض

للتريعين ويوجدان^٢ بزيادة تسعين درجة على درجة الكوكب ونقصانها

منها ، وهذا هو الجدول [بحسب ما رآه صاحب الكتاب^٣] .

(١) ج: جيب (٢) ج: يؤخذان (٣-٣) زيد من ج .

جدول مطرح الشعاع بحسب ما رأته									
الجدول الاول					الجدول الثاني				
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
العدد للعروض	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٠	ل	س	٠	ل	٠	يه	٠	٠	٠
١	٠	س	٠	نح	٠	كط	٠	نظ	نر
١	ل	س	٠	ل	٠	مد	٠	نظ	نر
ب	٠	س	٠	ند	٠	نظ	٠	نظ	كح
ب	ل	س	١	كه	١	يد	١	مح	نو
ج	٠	س	ب	ب	ب	كط	١	مح	ط
ج	ل	س	ب	مو	١	مد	١	نر	ه
د	٠	س	ج	كب	١	نظ	١	نه	لز
د	ل	س	ه	و	ب	يد	ب	مح	لو
ه	٠	س	و	يح	و	لظ	ب	نا	كه
ه	ل	س	و	نا	ب	مد	ب	مح	لو
و	٠	س	ح	ط	مو	يط	ب	مه	نب
و	ل	س	ط	لد	نه	يد	ج	م	مح
ز	٠	س	يا	و	كد	كط	ج	لو	كط
ز	ل	س	يب	مه	ند	مد	ج	كز	مد
ح	٠	س	ند	لا	٠	يط	ج	كد	يب
ح	ل	س	يو	كح	مح	يد	د	يز	يا
ط	ه	س	يح	كب	كط	كط	د	ط	ك
ط	ل	س	ك	كح	لب	مد	د	ا	كح
ي	٠	س	كب	ما	نب	يح	د	يا	كا

الباب الخامس

فى اعمال التسييرات

وهو خمسة فصول

الفصل الاول

فى الطريق المشهور فى ذلك

٥

ان اصحاب صناعة الاحكام يفرضون بعض الكواكب او مواضع
من فلك البروج للاستدلال و يقيمون ما بينه و بين كوكب آخر او شعاعه
او ما اشبهها من الازمان بازاء اجزاء الزمان على وجه التشبيه و التمثيل
و يسمون العمل لتحصيل تلك الازمان تسييرا يعبرون عنه بأنا سيرنا
كوكب كذا الى كذا فبلغه كذا من اجزاء الزمان اعوام او شهور ١٠
او ايام و لنسم^١ لتسهيل العبارة اولها متقدما اذ هو بالحركة الاولى
متقدم و الآخر المنتهى اليه تاليا وقد يتخيل من لفظهم و عملهم ان
التسيير متجه على المتقدم و انه هو المنتهى الى التالى و ليس ذلك كذلك
فان معناه نقيض هذا التخيل و هو انتهاء الاول بالحركة الاولى الى موضع
المتقدم و اذ لم يختلفوا فى دائرة المتقدم انها اذا كانت فلك نصف النهار ١٥
او الليل كانت ازمان التسيير هى التى بينه و بين التالى بمطالع خط
الاستواء و انها ان كانت الافق كانت تلك الازمان هو ما بينهما بمطالع
البلد ان كانت المتقدم على نصفه الشرقى و بمغاربه ان كان على نصفه
الغربى فلا محالة ان عملها فيما بين الاوتاد يكون بمطالع الدائرة المارة

على المتقدم وعلى قطبي الدائرة التي لا سمت لها و بمغاربها على قياس ما تقدم فى عمل مطرح الشعاع بالمطالع الممزوجة من مطالع الاوتاد لان ذلك العمل^١ مقتبس من عمل التسيير فيكون فيه ايضا نسبة فضل ما بين مطالع خط الاستواء و بين مطالع دائرة المتقدم الى فضل ما بين مطالع خط الاستواء او مطالع البلد او مغاربه كنسبة بعد المتقدم عن ٥ فلك نصف النهار الى نصف قوس نهاره فوق الارض او نصف قوس ليله تحتها .

و حسابه :

- ان يستخرج بعد المتقدم عن فلك نصف النهار ان^٢ كان فوق الارض بالقاء مطالع العاشر فى خط الاستواء من مطالعه فيه اذا كان ١٠ فى الربع الشرقى و تعكس ذلك فى الغربى او بعده عن فلك نصف الليل ان كان تحت الارض بالقاء مطالع الرابع فى خط الاستواء من مطالعه فيه ان كان فى الربع الشرقى و تعكس ذلك فى الغربى ثم نلقى مطالع درجة المتقدم من مطالع التالى كليهما فى خط الاستواء فيبقى الازمان الأوّلة و نفعل مثل ذلك بمطالعيهما فى البلد ان كان المتقدم فى النصف ١٥ المقبل او بمغربيهما ان كان فى النصف المنحدر أعنى بالمغرب مطالعى نظيرى درجتيهما فيه فيبقى الازمان الثانية ثم نضرب فضل ما بين هذين الازمانين فى بعد المتقدم و نقسم المجتمع على نصف قوس نهاره ان كان فوق الارض او على نصف قوس ليله ان كان تحتها فيخرج

التعديل ونزيده على الازمان الأولة ان كان اقل من الثانية و نقصه منها ان كان اكثر من الثانية فيحصل بعد الزيادة او النقصان ازمان التسيير المطلوبة .

تهذيبه :

- ٥ ومتى ما قصدنا في تهذيبه مثل ما قصدناه في مطرح الشعاع حين تباعد الكوكب عن المنطقة بالعرض وجب اعتبار جرم المتقدم و ذاته دون الدرجة التي هو فيها فان كان على فلك نصف النهار او الليل نقسمها استعمالنا مطالع خط الاستواء او اخذناها فيما بين درجتى ممرى المتقدم و التالى فكانت ازمان التسيير و ان كان المتقدم على الافق الشرقى كانت ازمان التسيير هي ما بين درجتى طلوعيهما من مطالع البلد و على الأفق الغربى ما بين نظيرى درجتى غروبيهما من مطالع البلد فعلى هذا القياس يكون المطالع فيما بين الوتدين ممزوجة من مطالعهما و عملها ان يستخرج بعد درجة ممر المتقدم من وتد وسط السماء او الأرض بمطالع خط الاستواء و الازمان الأولية بها ايضا فيما بين درجتى ممرى المتقدم و التالى و الازمان الثانية بما بين مطالعى درجتى طلوعيهما في البلد ان كان المتقدم في النصف المقبل و بما بين مطالعى نظيرى درجتى غروبيهما ان كان المتقدم في النصف المنحدر و نمثل في التعديل و شرط زيادته و نقصانه ما تقدم حتى يحصل به ازمان التسيير بعد ان يستعمل فيه نصف قوس نهار المتقدم نفسه او ليله دونهما لدرجته .

الفصل الثانى

فى مزج الدرج بالمطالع^١ و استعمالها

- المقادير التى تتغير فى حاق الوتين المتتالين يكون لهما فيما بينهما
خط من ذلك التغير بحسب البعد عنهما اذا اتفقت بين الدائرتين اللتين
يحدانها فمنها المطالع وقد مر فيها ما يغنى فيكون قانونا لاشباهها التى
هى على نوعين احدهما محصور بين مقداره و بين عدمه اما فى المبدأ
و اما فى المنتهى و ذلك مثل الارتفاع فانه يبتدى من العدم عند الافق
و ينتهى الى مقدار له فى فلك نصف النهار و مثل بعد السمى المأخوذ
من خط نصف النهار فانه مبتدئ من غاية له عند المطالع من الافق و منتهى الى
العدم على فلك نصف النهار و على مثله حال تعديل النهار و النوع الثانى
هو المتردد بين الوتين على مقدارين يزيد فيها على اقلهما او ينقص من
اكثرهما بحسب الوقوع من الوتد و ذلك كقوس النهار فانه مع اتساع
المشرق مختلف القدر عند الآفاق ذوات العروض و ثابت على المقدار
المعتدل عند فلك نصف النهار و مثل سعة المشرق فيها فانها يعود الى الميل
عند توسط السماء و يكون فيما بينهما اقل من سعة المشرق و اكثر من
الميل لانه لا يخلو من الكون على دائرة هى افق عرض اقل من عرض
البلد و من هذا الفن ما يفعلونه مع شدة حاجتهم اليه فيما يستعمل فيه
درجتا الطلوع و الممر فانهم اذا استعملوا احديهما طول مسافة ما بين
الوتين كان الانتقال الى الاخرى عند بلوغ الوتد الآخر دفعة من غير

تدرج اليها بالترتيب وهذا غير مرضى فى طريق النظر .

فاما استخراج الدرجة الممتزجة بين الدرجتين المذكورتين على قياس ما تقدم فى مطرح الشعاع والتسيير فهو ان يحصل نصف قوس نهار جرم الكوكب دونه لدرجته ، ثم تضرب فضل ما بين درجة الممر ٥ و بين درجة الطلوع فى النصف المقبل او بينها و بين درجة الغروب فى النصف المنحدر فى بعد درجة ممره فى العاشر فوق الارض و تقسم ما بلغ على نصف قوس نهار الكوكب او فى بعد درجة ممره عن الرابع تحت الارض و تقسم المبلغ على نصف قوس ليل الكوكب فنخرج تعديل الدرجة ثم ننظر فان كانت درجة الممر قبل درجة الطلوع او الغروب ايتها استعمل زدنا تعديل الدرجة على درجة الممر وان كانت بعد ما نقصناه منها فيحصل الدرجة التى للكوكب بقدر موقعه بين الودين ، وعلى هذا القياس سير القوى التى للكوكب فى الودين .

الفصل الثالث

فى الطريق الذى آثرته فى التسييرات

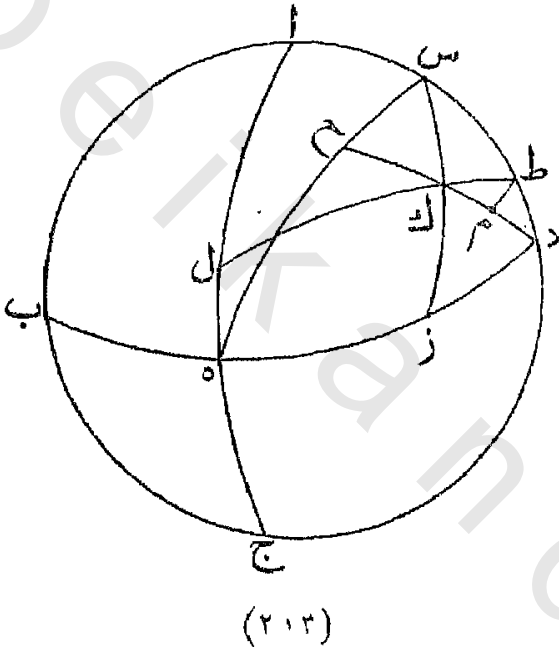
١٥ من حصل مطالع العروض القاصرة عن عرض بلده انحل هذا العمل المذكور له من التركيب الى البساطة وتجرد عما فيه من التسهيل والتقريب وان نزر قدره .

(١) وليكن لذلك : ا ب ج د ، فلك نصف النهار على قطب : ه ، و : ب ه د ، الأفق على قطب : س ، و : ا ه ج ، معدل النهار على

(١) ابتداء شكل : ٢١٣ .

قطب : ط ، و : ك ، موضع الكوكب المتقدم فيما بين الوتين ودائرة بعده عن معدل النهار : ط ك ل ، وبها صار معلوم الوضع في الوقت ونجيز عليه : س ك ز ، دائرة ارتفاعه لنجد سمتة ونخرج : س ح ه ، الدائرة التي لا سمت لها ، فعلوم ان سمت اذا كان معلوما ان نسبة

جيب : ه ز ، الى جيب : ز س ،
الربع كنسبة جيب : ح ك ، الى
جيب : ك س ، تمام ارتفاع
المتقدم ، ف : ك ح ، يصير معلوما
ونسبة جيب : ز ك ، تمام : ك ح ،
الى جيب : ك ز ، كنسبة جيب :
د ح ، الربع الى جيب : ه ح ،
ف : ه ح ' معلوم وهو مقدار



(٢١٣)

زاوية : ه د ح ، فراوية : س د ح ، معلومة اذ هي تمامها ونسبة جيبها الى جيب زاوية : م ، القائمة كنسبة جيب : ط م ، القائم على : د ح ،

الى جيب : د ط ، عرض البلد و : ط م ، هو عرض الموضع الذي افقه
دائرة : د ك ح ، ان كانت في النصف المقبل ففي جهة عرض البلد

ولذلك يستعمل المطالع فيه وان كانت في النصف المنحدر ف : ط م ،
عرض ذلك الموضع^٢ في خلاف جهة عرض البلد ، ولذلك يستعمل مغارب
هذا البلد فيه فانها مساوية للمطلع هناك ، فاما ان يستخرج ما بين المتقدم

وبين التالي من المطالع او المغارب بتعديل نهار المتقدم في افق : د ك ح ،

واما بالمطالع المحلولة للعروض المذكورة فيكون ازمان التسيير
التي اردنا .

و حساب ذلك : انا نستخرج ارتفاع المتقدم وسمته من الوقت
المعطى ثم نضرب جيب السمات في جيب تمام الارتفاع منحطا^١
فيجتمع جيب نقوس و نقسم جيب الارتفاع على جيب تمامها منحطا^١
فما خرج نقوس و نضرب جيب تمامها في جيب عرض البلد منحطا^١
فيجتمع جيب عرض دائرة التسيير وهو الأفق الذي يسير المتقدم بمطالعه
او مغاربه .

الفصل الرابع

في معرفة مبالغ التسييرات

١٠

فان فرض لنا وقت معلوم و أريد ان يعلم اين انتهى تسيير المتقدم
فيه أخذنا لكل سنة تامة شمسية من المدة المضروبة زمانا واحدا، و لما بقي
من الشهور و الايام و توابعها و حصتها من الزمان الواحد المقدر له
ستون دقيقة بان نجنس ايام السنة الباقية معنا منكسرة من آخر اجناسها
بدقائق الايام و تواليها و نضربها في الستين الدقيقة التي للزمان الواحد
و يقسم المجتمع على مقدار السنة فيخرج دقائق الازمان المطلوبة فيلحقها
بها و اسهل منه ان يستخرج لما بقي لا يتم سنة شمسية حصة الشمس
و اوجها و نضرب مجموعها في عشر دقائق فنخرج ايضا دقائق الازمان
الملحقة بتمامها فاذا حصلت زدها على مطالع درجة ممر المتقدم في خط

(١) سقط من ج .

الاستواء

- الاستواء و قوسنا المبلغ فيها فنخرج القوس الاولى .
- ثم زدنا ايضا على مطالع درجة طلوعه فى البلد ان كان فى النصف
المقبل ما كنا زدناه على مطالع درجة الممر و قوسنا المبلغ فى مطالع
البلد فتخرج القوس الثانية و ان كان فى النصف المنحدر زدنا على
مطالع نظير درجة غروبه فى البلد تلك الزيادة و قوسنا المجتمع فيها .
و زدنا على ما خرج مائة و ثمانين درجة فيكون القوس الثانية .
- ثم ضربنا فضل ما بينه و بين الادلى فى بعد المتقدم عن العاشر
و قسمنا ما اجتمع على نصف قوس نهاره فوق الارض و على نصف
قوس ليله ان كان تحتها فنخرج التعديل نزيده على القوس الاولى
ان كانت اقل من الثانية و نقصه منها ان كانت اكثر فما حصل بعد
الزيادة او النقصان وهو الموضع الذى انتهى اليه المتقدم بالتسيير
اعنى الموضع من فلك البروج الذى انتهى بالحركة الاولى الى دائرته،
ثم لا يخفى ان القوس الاولى يكون المطلوب اذا كان المتقدم على فلك
نصف النهار او الليل و يستغنى حينئذ عن الثانية و ان المطلوب يكون
القوس الثانية اذا كان على الافق و لا يحتاج الى الاولى .
- ١٥ وقد وضعت فى هذا الجدول بازاء الايام الماضية وسط الشمس
و حصتها من الزمان الواحد و منه يوجد ايضا بخاصية الاعداد الاربعة
المتناسبة ما يخص كسور الدرجة فى التسيير من الايام و كسورها .

الايام الشمسية	حصة من			الايام الشمسية	حصة من			الايام الشمسية	حصة من			الايام الشمسية	حصة من		
	الايام	الزمن	دقائق		الايام	الزمن	دقائق		الايام	الزمن	دقائق		الايام	الزمن	دقائق
ا	٠	٠	٠	ب	٠	٠	٠	ج	٠	٠	٠	د	٠	٠	٠
ب	٠	٠	٠	ج	٠	٠	٠	د	٠	٠	٠	هـ	٠	٠	٠
ج	٠	٠	٠	د	٠	٠	٠	هـ	٠	٠	٠	و	٠	٠	٠
د	٠	٠	٠	هـ	٠	٠	٠	و	٠	٠	٠	ز	٠	٠	٠
هـ	٠	٠	٠	و	٠	٠	٠	ز	٠	٠	٠	ح	٠	٠	٠
و	٠	٠	٠	ز	٠	٠	٠	ح	٠	٠	٠	ط	٠	٠	٠
ز	٠	٠	٠	ح	٠	٠	٠	ط	٠	٠	٠	ي	٠	٠	٠
ح	٠	٠	٠	ط	٠	٠	٠	ي	٠	٠	٠	يا	٠	٠	٠
ط	٠	٠	٠	ي	٠	٠	٠	يا	٠	٠	٠	يب	٠	٠	٠
ي	٠	٠	٠	يا	٠	٠	٠	يب	٠	٠	٠	يج	٠	٠	٠
يا	٠	٠	٠	يب	٠	٠	٠	يج	٠	٠	٠	يد	٠	٠	٠
يب	٠	٠	٠	يج	٠	٠	٠	يد	٠	٠	٠	يه	٠	٠	٠
يج	٠	٠	٠	يد	٠	٠	٠	يه	٠	٠	٠	يو	٠	٠	٠
يد	٠	٠	٠	يه	٠	٠	٠	يو	٠	٠	٠	يز	٠	٠	٠
يه	٠	٠	٠	يو	٠	٠	٠	يز	٠	٠	٠	يح	٠	٠	٠
يو	٠	٠	٠	يز	٠	٠	٠	يح	٠	٠	٠	يا	٠	٠	٠
يز	٠	٠	٠	يح	٠	٠	٠	يا	٠	٠	٠	يب	٠	٠	٠
يح	٠	٠	٠	يا	٠	٠	٠	يب	٠	٠	٠	يج	٠	٠	٠

یط	یح	مج	لح	۰	ج	ز	مط	مح	یز	مخ	۰	ح	ج
ک	یط	مب	مز	۰	ج	یز	ن	مط	یو	نو	۰	ح	یح
کا	ک	ما	نه	۰	ج	کز	نا	ن	یو	ه	۰	ح	کج
کب	کا	ما	ج	۰	ج	لز	نب	نا	یه	یح	۰	ح	لب
کج	کب	م	یا	۰	ج	مو	نج	نب	ید	کا	۰	ح	مب
کد	کج	لط	ک	۰	ج	نو	ند	نج	یح	ل	۰	ح	نب
که	کد	لح	کح	۰	د	و	نه	ند	یب	لح	۰	ط	ب
کو	که	لز	لو	۰	د	یو	نو	نه	یا	مز	۰	ط	یب
کز	کو	لو	مه	۰	د	کو	نز	نو	ی	نه	۰	ط	کب
کح	کز	له	نج	۰	د	لو	نح	نز	ی	ج	۰	ط	لب
کط	کح	له	ب	۰	د	مو	نط	نح	ط	یب	۰	ط	ما
ل	کط	لد	ی	۰	د	نو	س	نط	ح	ک	۰	ط	نا

الايام	حصولها من الايام الشمسية			الايام	حصولها من الايام الشمسية			الايام	حصولها من الايام الشمسية			الايام	حصولها من الايام الشمسية		
	ن	ن	ن		ن	ن	ن		ن	ن	ن		ن	ن	ن
سا	س	ز	كط	٠	ي	ا	صا	فط	ما	لط	٠	يد	ن	ن	ن
سب	سا	و	لز	٠	ي	يا	صب	ص	م	مز	٠	يه	ز	ز	ز
سج	سب	ه	مه	٠	ي	كا	صبح	صا	لط	نو	٠	يه	يز	يز	يز
سد	سج	د	ند	٠	ي	لا	صد	صب	لط	د	٠	يه	كو	كو	كو
سه	سد	د	ب	٠	ي	ما	صه	صبح	لح	يب	٠	يه	لو	لو	لو
سو	سه	ج	ي	٠	ي	ن	صو	صد	لز	كا	٠	يه	مو	مو	مو
سز	سو	ب	يط	٠	يا	٠	صز	صه	لو	كط	٠	يه	نو	نو	نو
سح	سز	ا	كز	٠	يا	ي	صح	صو	له	لح	٠	يو	و	و	و
سط	سح	٠	له	٠	يا	ك	صط	صز	لد	مو	٠	يو	يو	يو	يو
ع	سح	نظ	مد	٠	يا	ل	ق	صح	لج	ند	٠	يو	كو	كو	كو
عا	سط	نخ	نب	٠	يا	م	قا	صط	لج	ج	٠	يو	له	له	له
عب	ع	نخ	٠	٠	يا	ن	قب	ق	اب	يا	٠	يو	مه	مه	مه
عج	عا	ن	ط	٠	يا	نظ	قج	قا	لا	يط	٠	يو	نه	نه	نه
عد	عب	نو	يز	٠	يب	ط	قد	قب	ل	كح	٠	يز	ه	ه	ه
عه	عج	نه	كه	٠	يب	يط	قه	قج	كط	يو	٠	يز	يه	يه	يه
عو	عد	ند	لد	٠	يب	كط	قو	قد	كح	مد	٠	يز	كد	كد	كد
عز	عه	نج	مب	٠	يب	لظ	قز	قه	كز	نج	٠	يز	لد	لد	لد
عح	عو	نب	ن	٠	يب	مط	قح	قو	كز	ا	٠	يز	مد	مد	مد

عط	عز	نا	نط	٠	يب	نط	قط	قز	كو	ط	٠	يز	ند
ف	عم	نا	ز	٠	يح	ط	قى	قح	كه	يح	٠	يح	د
فا	عط	ن	يه	٠	يح	يح	قيا	قط	كد	كز	٠	يح	يد
فب	ف	مط	كد	٠	يح	كح	قيب	قى	كج	لد	٠	يح	كو
فج	فا	مح	لب	٠	يح	لح	قيج	قيا	كب	مج	٠	يح	لد
فد	فب	مج	م	٠	يح	مح	قيد	قيب	كا	نا	٠	يح	مج
فه	فج	مو	مط	٠	يح	نح	قيه	قيج	كا	٠	٠	يح	نح
فو	فد	مه	نز	٠	يد	ح	قيو	قيد	ك	ح	٠	يط	ج
فز	فه	مه	و	٠	يد	يح	قيز	قيه	يط	يز	٠	يط	يح
فح	فو	مد	يد	٠	يد	كز	قيح	قيو	يح	كه	٠	يط	كح
فط	فز	مج	كب	٠	يد	يز	قيط	قيز	يز	لج	٠	يط	لج
ص	فح	مب	لا	٠	يد	مز	قلك	قيح	يو	ما	٠	يط	مج

قلاط	قلاز	ك	.	كب	ن	قسط	قسو	لد	ل	.	كز	مو
قم	قلاز	نط	كح	كج	.	قع	قسز	لج	لح	.	كز	نو
قما	قلاح	نح	لو	كج	ط	قعا	قسع	لب	مو	.	كح	ه
قنب	قلاط	نز	مه	كج	يط	قعب	قسط	لا	نه	.	كح	يه
قمج	قمه	نوج	نج	كج	كط	قمج	قع	لا	ج	.	كح	كه
قما	نو	ب	.	كج	لط	قعد	قعا	ل	يب	.	كح	له
قمه	قنب	نه	ي	كج	مط	قعه	قعب	كط	ك	.	كح	مه
قمو	قمج	ند	مح	كج	نط	قعو	قمج	كح	كط	.	كح	نه
قمز	قعد	مح	كو	كد	ط	قعرز	قعد	كز	از	.	كط	د
قمح	قنب	له	.	كد	يح	قمج	قعه	كو	مه	.	كط	يد
ققط	قمو	نا	مج	كد	كح	ققط	قعو	كه	ند	.	كط	كد
قن	قعرز	ن	نا	كد	لح	قف	قعرز	كه	ب	.	كط	لد

حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ
يَوْمٌ يَوْمٌ يَوْمٌ	يَوْمٌ يَوْمٌ يَوْمٌ	يَوْمٌ يَوْمٌ يَوْمٌ	يَوْمٌ يَوْمٌ يَوْمٌ	يَوْمٌ يَوْمٌ يَوْمٌ	يَوْمٌ يَوْمٌ يَوْمٌ
قَفَا	قَفَح	كَد	ي	كَط	مَد
قَقْب	قَقَط	كَج	يَط	كَط	نَد
قَقَح	قَقَب	كَب	كَز	ل	ج
قَقْد	قَقَا	كَا	لَه	ل	يَج
قَقَه	قَقَب	ك	مَه	ل	كَج
قَقَو	قَقَح	يَط	نَب	ل	لَج
قَقَز	قَقَد	يَط	.	ل	مَج
قَقَح	قَقَه	يَح	ط	ل	نَج
قَقَط	قَقَو	يَز	يَز	لَا	ج
قَقَص	قَقَز	يَو	كَه	لَا	يَج
قَقَا	قَقَح	يَه	لَج	لَا	كَب
قَقَب	قَقَط	يَد	مَب	لَا	لَب
قَقَح	قَقَص	يَج	ن	لَا	مَب
قَقْد	قَقَا	يَب	نَط	لَا	نَب
قَقَه	قَقَب	يَب	ز	لَب	ب
قَقَو	قَقَح	يَا	يَه	لَب	يَب
قَقَز	قَقَد	ي	كَد	لَب	كَب
قَقَح	قَقَه	ط	لَب	لَا	لَب

قسط	قصو	ح	م	.	لب	ما	ركط	رکه	مب	نا	.	از	از
ر	قصز	ز	مط	.	لب	نا	رل	رکو	مب	.	.	از	منز
را	قصح	و	ند	.	لج	ا	رلا	رکز	ما	ح	.	از	نز
رب	قسط	و	و	.	لح	يا	رلب	رکح	م	يو	.	لح	ز
رج	ر	ه	يد	.	لج	كا	رلج	ركط	لط	كه	.	لح	يو
رد	را	د	كب	.	لج	لا	رلد	رل	لح	لج	.	لح	كو
ره	رب	ج	لا	.	لج	ما	رله	رلا	از	ما	.	لح	لو
رو	رج	ب	لط	.	لج	ن	رلو	راب	لو	ن	.	لح	مو
رز	رد	ا	منز	.	لد	.	رالز	رلج	له	نح	.	لح	نو
رح	ره	.	نوو	.	لد	ی	رلح	رلد	له	و	.	لط	و
رط	ره	.	د	.	لد	ك	رلط	رله	لد	يه	.	لط	يو
ری	رو	یط	يب	.	لد	ل	رم	رلو	لج	كب	.	لط	كو

حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ				حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ				حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ				حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ			
ن	ي	ك	ل	ن	ي	ك	ل	ن	ي	ك	ل	ن	ي	ك	ل
رما	رل	لب	لا	•	لط	له	رعب	رسيح	ه	ن	•	مد	ما	•	•
رمب	رلخ	لا	م	•	لط	مه	رعج	رسط	د	نخ	•	مد	نا	•	•
رج	رلط	ل	ح	•	لط	نه	رعد	رع	د	و	•	مه	ا	•	•
رمد	رم	كط	نو	•	م	ه	رعه	رعا	ج	يه	•	مه	يا	•	•
ومه	رما	كط	ه	•	م	يه	رعو	رعب	ب	كح	•	مه	ك	•	•
رمو	رمب	كح	يخ	•	م	كد	رعز	رعيح	ا	لا	•	مه	ل	•	•
رمز	رج	كز	كا	•	م	لد	رعح	رعد	•	م	•	مه	م	•	•
رمح	رمد	كو	ل	•	م	مد	رعط	رعد	نط	مح	•	مه	ن	•	•
رملط	رمه	كه	لح	•	م	ند	رف	رعه	نخ	نر	•	مو	•	•	•
رن	رمو	كد	مو	•	ما	د	رفا	رعو	نخ	ه	•	مو	ط	•	•
رنا	رمز	كج	نه	•	ما	يد	رفب	رعز	نز	يج	•	مو	يط	•	•
رنب	رمح	كج	ج	•	ما	كد	رفج	رعيح	نو	كا	•	مو	كط	•	•
رنج	رملط	كب	يا	•	ما	لج	رفد	رعط	نه	ل	•	مو	لط	•	•
رند	رن	كا	ك	•	ما	مج	رفه	رف	ند	نخ	•	مو	مط	•	•
رنه	رنا	ك	كح	•	ما	نج	رفو	رفا	نخ	مو	•	مو	نط	•	•
رنو	رنب	يط	لو	•	مب	ج	رفز	رفب	نب	نه	•	مز	ح	•	•
رنز	رنج	يح	مه	•	مب	يج	رفح	رفج	نب	ج	•	مز	يج	•	•
رنح	رند	يز	نج	•	مب	كج	رفط	رفد	نا	يب	•	مز	كح	•	•

رنط	رنه	يز	ب	٠	مب	لج	رص	رفه	ن	ك	٠	مز
رس	رنو	يو	ى	٠	مب	مج	رصا	رفو	مط	كط	٠	مز
رسا	رنز	يه	يح	٠	مب	نب	رصب	رفز	مح	لز	٠	مز
رسب	رنخ	يد	كو	٠	مج	ب	رصبح	رفح	مز	مه	٠	مح
رسج	رنط	يج	له	٠	مج	يب	رصد	رفط	مو	ند	٠	مح
رسد	رس	يب	مج	٠	مج	كب	رصة	رص	مو	ب	٠	مح
رسة	رسا	يا	نا	٠	مج	لب	رصور	رصا	مه	ى	٠	مح
رسو	رسب	يا	٠	٠	مج	مب	رصن	رصب	مد	يط	٠	مح
رسز	رسج	ى	ه	٠	مج	نب	رصح	رصح	مج	كز	٠	مح
رصح	رصد	ط	يو	٠	مد	ا	رصط	رصد	مب	له	٠	مط
رسط	رسة	ح	كه	٠	مد	يا	ش	رصة	ما	مح	٠	مط
رع	رسو	ز	لج	٠	مد	كا	شا	رصور	م	نا	٠	مط
رعا	رسز	و	ما	٠	مد	ك	شب	رصن	م	٠	٠	مط

حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ	حَصَّتْهَا مِنْ الْأَيَّامِ الشَّمْسِيَّةِ
نَبْ	نَبْ	نَبْ	نَبْ	نَبْ	نَبْ
شَجْ	رَصَحْ	لَطْ	حْ	مَطْ	مَوْ
شَدْ	رَصَطْ	لَحْ	يَوْ	مَطْ	نَوْ
شَهْ	شْ	لَزْ	كَهْ	مَطْ	وْ
شَوْ	شَاْ	لَوْ	لَجْ	نْ	يَوْ
شَزْ	شَبْ	لَهْ	مَاْ	نْ	كُوْ
شَحْ	شَجْ	لَدْ	نْ	نْ	لَهْ
شَطْ	شَدْ	لَجْ	نَحْ	نْ	مَهْ
شِيْ	شَهْ	لَجْ	وْ	نْ	نَهْ
شِيَاْ	شَوْ	لَبْ	يَهْ	نَاْ	هْ
شَيْبْ	شَزْ	لَاْ	كَجْ	نَاْ	يَهْ
شَيْجْ	شَحْ	لْ	لَاْ	نَاْ	كَهْ
شَيْدْ	شَطْ	كَطْ	مْ	نَاْ	لَهْ
شِيَهْ	شِيْ	كَحْ	مَحْ	نَاْ	مَهْ
شِيَوْ	شِيَاْ	كَزْ	نَوْ	نَاْ	نَدْ
شِيَزْ	شَيْبْ	كِرْ	هْ	نَبْ	دْ
شِيَجْ	شَيْجْ	كُوْ	بُجْ	نَبْ	يَدْ
شَيْطْ	شَيْدْ	كَهْ	كَاْ	نَبْ	كَدْ
شَيْكْ	شِيَهْ	كَدْ	لْ	نَبْ	لَدْ

شكا	شيو	كج	لح	•	نب	مد	شنب	شمو	نو	نز	•	نز	مط
شكب	شيز	كب	مو	•	نب	ناد	شنج	شمز	نو	و	•	نز	نط
شكج	شيح	كا	نه	•	نج	ج	شند	شمح	نه	يد	•	نح	ط
شكد	شيط	كا	ج	•	نج	يح	شنه	شمط	ند	كب	•	نح	يط
شكه	شك	ك	يب	•	نج	كج	شنو	شن	نج	لا	•	نح	كح
شكو	شكا	يط	ك	•	نج	لج	شنز	شنا	نب	لط	•	نح	لح
شكز	شكب	يح	كط	•	نج	مح	شنح	شنب	نا	مز	•	نح	مح
شكح	شكج	يز	از	•	نج	نح	شنط	شنج	ن	نو	•	نح	نح
شكط	شكد	يو	مه	•	ند	ج	شس	شند	ن	د	•	نط	ح
شل	شكه	يه	نج	•	ند	يج	شسا	شنه	مط	يب	•	نط	يح
شلا	شكو	يه	ب	•	ند	كج	شسب	شنو	مح	كا	•	نظ	كح
شلب	شكز	يد	ى	•	ناد	لج	شنسج	شنز	مز	كط	•	نظ	از
شاج	شكح	يج	يط	•	ند	مب	شسد	شنح	مو	لح	•	نظ	مز
		•					شسه	شنط	مه	مو	•	نظ	نز

الفصل الخامس

فى تقسيط القوى بحسب المواضع

ان الهند قد فرضوا لكل واحد من الكواكب السبعة سنين يدل عليها اذا كان فى درجة شرفه وعلى نصفها اذا كان فى درجة هبوطه . فاذا فارق درجة الشرف اخذت تلك السنون فى التناقص بنسبة البعد عنها كما انه اذا اجتاز درجة الهبوط زادت السنون المنصفة بقدر البعد عنها والإقتراب من الشرف .

وطريقتهم فيه ان يأخذوا بعد الكوكب من درجة شرفه فان كان اقل من مائة وثمانين القوة من الدور وان كان اكثر منها استعملوا كما هو بضربه فى تلك السنين المفروضة وقسمة المبلغ على ثلاث مائة وستين ١٠ التى للدور فتخرج سنوا الكوكب فى موضعه من شرفه وهذا لعمري هو الطريق فى أمثال هذه المفروضات فما من حاسب اجور حفرة الآبار الا اذا حسب الذراع العليا شيئاً حسب الذراع السفلى اضعافاً لذلك الشيء بحسب العمق ورتب فى الاذرع المتوسطة وسائط بينهما فكذلك الحال فى امر القوى المفروض لها مقادير فى الاوتاد وما يليها والزوائل ١٥ عنها فمن المستبعد ان يبق الكوكب منها على حال واحدة طول كونه فى بيت فاذا نقلته الحركة الاولى الى بيت اخر انتقل دفعه الى حال اخرى من غير تدرج اليها .

ومثاله فى الانواع الثلاثة من الاعداد المفروضة بالسنين لكل كوكب ٢٠ كبراهها ووسطاها وصغراها فان دلالة كبراهها يكون فى الوتد والوسطى

في ما يليه والصغرى في الزايل عنه ثم لم يرتبوا امرها في درجات البيت ولم يقطن له غير ابى بكر محمد بن عمر بن الفرخان فاشار الى وجوبه والامر فيه متعذر من جهة اضطراب القياس في المفروضة عند الزوال عن الوتد وان سهل في سائر ذلك ان غاية قوة الكوكب ان جعلت في مراكز الاوتاد انتظم الحال في العدد الاكبر و تناقص بالتدريج في ٥ درجات الوتد حتى اذا بلغ مركز ما يلي الوتد كان العدد الاوسط فيه حاصلًا و تناقص على مثله الى مركز الزايل فكان العدد الاصغر فيه ثم الحال فيما وراء ذلك منتقض لان كل واحد من الاكبر والاصغر حاشية نهاية لا يستعمل في هذا المعنى اقل من الاصغر ولا اكثر من الاكبر [١ فان جعل من عند مركز الزايل عايد الى العدد الاكبر] ١٠ بالتزايد حصل في هذا البيت للسكواكب اعداد مقادير^٢ للاوسط وزايدة عليه كما حصلت في درجات الوتد وما يليه وذلك مستيل مع الرداة والضعف المنسوب الى البيت الزايل والسادس والثاني عشر خاصة من بينها وان اجري الزايل على هذا القياس المتقدم بطل العدد الاصغر في اوائله^٣ وفنى ثم تخطى دفعة الى العدد الاكبر من غير ترتيب وذلك ١٥ ما كرهه اولًا .

ولهذا رأى قوم ان يفنى العدد الاصغر عند البلوغ الى اول الدرجات الخمس التي قبل الوتد ويعد من جملة ثم يرتقى فيها الى العدد الاكبر وفيه ايضا نوع من الكراهة وليس على صاحب صناعة التقدير

الا ان يسأل عن الموضعين اللذين يكون فى أحدهما احد العددين والآخر
 فى الآخر ويجعل نسبة بعد الكواكب^١ عن أولها^٢ الى ما بين الموضعين
 كنسبة فضل ما بين المطلوب وبين عدده فى الموضع الاول الى فضل
 ما بين العددين فيها بان تضرب البعد عن الموضع الاول فى فضل
 ما بين عدده ونقسم المبلغ على ما بين الموضعين فما خرج نقص من
 العدد الذى فى الموضع الاول ان كان اكثر من الذى فى الموضع الثانى
 وزيد عليه ان كان اقل فيحصل ما يستحقه الكوكب من العدد فى
 موضعه فاما الأساس الذى هو وضع العددين فى ذينك الموضعين فهو
 الى المؤسس المعطى بحسب ما يريانه به .

الباب السادس

١٠

فى معرفة وقت بلوغ الكوكب موضعا مفروضا من فلك البروج
 الكوكب يبلغ للموضع المفروض^٣ من فلك البروج على احد
 نوعين احدهما الاستقامة ويشاركة فيه الشمس والقمر لدوام استقامة
 سيرهما والنوع الآخر بالرجوع وهو للكواكب الخمسة المتحيرة خاصة
 والعمل لمعرفة وقته هو العمل المتقدم فى الاجتماع والاستقبال بعينه
 ولكن لما كان النيران فيها متحركين معا كان التباعد بينهما حاصلًا
 من حركة كليهما والمتحرك هاهنا واحد هو الكوكب وحده والموضع
 المفروض ساكن فيكون بعد ما بينهما حاصلًا من حركته فقط ولذلك
 اذا قسم على بهته خرج ايام البعد مع الدقائق وما تلاها فان كان
 (١) ج : الكوكب (٢) ج : أولها (٣) زيد من ج .

الموضع الى خلاف التوالى عن الكوكب وهو مستقيم فانه قد جاوزة .
 واذا انقضت ايام البعد من الوقت انتهى الى وقت مفارقتة ذلك
 الموضع وان كان راجعا وكان بلوغه اياه فى الرجعة واجبا زيد ايام
 البعد على الوقت فينتهى الى وقت [بلوغه ذلك الموضع وان كان الموضع
 المفروض الى التوالى عن الكوكب وهو مستقيم زيد ايام البعد على
 الوقت فينتهى الى وقت^١] لحوقه به وان كان الموضع المفروض الى
 التوالى عن الكوكب وهو مستقيم زيد ايام البعد عن الوقت فينتهى
 الى وقت لحوقه به ان لم يعقه عن ذلك رجعة فان كان راجعا ولم يكن
 رجوعه قبل الانتهاء الى المواضع نقص ايام البعد من الوقت
 فينتهى الى الوقت الذى فارقه فيه ومبنى هذا العمل على ان نسبة ذلك^٥
 البعد الى بهته كنسبة المدة التى يقطع فيها ذلك البعد الى اليوم الواحد
 ولو لم يكن الابهات بالمسير المختلف لكان العمل على غاية الصحة لكن
 البهت دائم التغير فيجب ان يعاد للوقت الذى حصل لموافاة الكوكب
 الموضع المفروض استخراج وسطه وتقويمه فان اتفق حيث اريد فقد
 حصل المطلوب وان تقدم او تأخر عنه عمل بالبعد بينها ما عمل اولا^{١٥}
 ولكن بعد تحديد^٢ استخراج بهته واعيد العمل عليه مرة او مرارا حتى
 يتم المراد فيه ولا يخالف واصحاب الاحكام مفتقرون الى هذا الباب
 فى ارباع السنة واولئ البروج والمواضع المفروضة للجواب كثلثى برج
 العقرب ومقابلته ثم الهند محتاجون اليه فى انتقالات الكواكب الى

البروج وخاصة الشمس من بينها وذلك لمعانى لهم فى ملتهم فيضطرون الى توسيع وقته وتحويله من الآلات الى قطع ممتدة من الزمان ذوات بدء وانتهاء .

وعملهم فى ذلك ان يستخرج نصف قطر الشمس لوقتئذ ويقسم ٥ على بهتها فيخرج دقائق المماسية ثم يوضع ما كان حصل من وقت بلوغ الشمس اول ذلك البرج فى موضعين وينقص دقائق المماسية من اولها ويزاد على الآخر فالناقص هو بعد دخول حرف الشمس الشرقى اول البرج والزائد هو تمام دخولها وتبرؤ حرفها الغربى عن البرج المتقدم وضعف دقائق المماسية هو الوقت الذى وسعود فى الزمان وذلك ان ١٠ دقائق المماسية فى هذا الباب يقوم مقام دقائق السقوط فى الكسوفين واستعمالها على قياسها كما تقدم هناك .

الباب السابع

فى تحاويل سنى العالم والمواليد وشهورها

كما حددنا السنة بانها عود الشمس فى فلك البروج الى موضعها ١٥ وهى يستعمل لجملة الربع المسكون فتسمى سنة العالم ويشابه اليوم المبتدأ فيه بالطلوع وذلك ان العمارة لما كانت فى نصف الشمال كان الاعتدال الربيعى مبدأ حصول الشمس فى جانبها وظهور قوة النشو والنمو فى اوساطها فكان وقته من بين النقط الاربعة المغيرة اولى بافتتاح السنة المتسمة بالعالم .

٢٠ واما سنوا المواليد فانها كذلك متحولة عند بلوغ الشمس

الموضع الذى كانت فيه فى مبدئها و اوقات المواليد غير محدودة كثرة
فبإحدى سببها كذلك وقد شابهت الايام المجهولة المبادئ فان كل وقت
فى اليوم يحتمل بالامكان ان يكون مبدءا لليوم الذى هو معلوم المقدار،
وكلما عادت الشمس الى موضعها الاول تمت سنة المولود و زاد فى
سنه سنة و مرجع سنى العالم و المواليد و شهورها الى الباب المتقدم من ٥
معرفة وقت بلوغ الشمس موضعا مفروضا هو فى سنى العالم اول برج
الحمل و فى سنى المواليد موضعها فى اصل الميلاد و الطرق المسلوكة الى
معرفة وقت التحويل ثلاثة انواع :

احدها ان تعرف موضع الشمس لا قرب نصف نهار اليها
و يعرف بعد مقومها عن اول الحمل او عن موضعها الذى كانت فيه فى ١٠
اصل المولد و يستخرج به وقت بلوغه اليه بحسب ما تقدم ثم يعاد
استخراج موضعها له ليصح بالتكرير .

و النوع الثانى وهو الصحيح ان يصحح موضع اوج الشمس
لوقت التحويل و يلقى من موضع الشمس فى الاصل للمواليد و من
الدور فى سنى العالم فتبقى حصتها المعدلة و يستخرج منها تعديلها كما ١٥
مر فى رد المقوم الى الوسط فيكون ذلك حصة الشمس فى تلك السنة
لوقت التحويل، ثم يستخرج حصتها لا قرب يوم الى التحويل فان اتفق
مثل ما معنا فهو الوقت المطلوب و ان خالفه أخذ فضل ما بينهما ونظر
من الجدول فى كم دقيقة من اليوم و تواليها يكون حركة الحصة مثل
تلك الفضلة فتكون دقائق البعد، فان كانت حصة الشمس لنصف النهار ٢٠

انقص من حصتها للتحويل زيدت دقائق البعد على نصف النهار وان كانت ازيد عليها نقصت دقائق البعد من نصف النهار فينتهي الى وقت التحويل .

و النوع الثالث على قياس ما في كل زيح من الاعداد المفروضة
 ٥ بناء على ما فيه من الحركات ان توضع السنون التامة التي أتت على المولود او التي بين سنة مفروضة من سنى العالم الى ان يراد مفتتحها في مكانين و يضرب أحدهما في : (فو ، ما ، يح) و الآخر في : (. . . يد ، كو ، يح) فاما ما يجتمع في الاول فانه اذا زيد على مطالع درجة طالع الاصل في البلد وقوس المبلغ فيها خرج من السواء
 ١٠ درجة طالع تحويل تلك السنة . واما ما يجتمع في المكان الآخر فانه اذا زيد على الوقت المولود او السنة المفروضة التي ذكرنا وموقعه من الشهور الفارسية انتهى الى وقت التحويل المطلوب .

و هذا النوع الأخير هو الاسهل لكنته عن الحق أبعد لأنه مبني على ان كسر السنة هو الذي ضربنا فيه سنى المكان الثاني او سدس
 ١٥ ما ضربنا فيه سنى المكان الاول و لو كان الأوج غير متحرك كما رآه بطليموس اصح هذا الطريق الا انه متحرك عند من عداه فالسنون لذلك مختلفة ، ولهذا يحتل العددان المضروب فيهما^٢ ويتغيران و يظهر ذلك فيهما عند كثرة السنين المضروب فيها فالواجب ان يؤثر عليه ما قبله من النوعين الاولين .

• (١) ليس في ج (٢) ج : فيها .

و اما تحاويل شهور السنة الاثني عشر فنراعى فيه من سنى العالم دخول الشمس البروج حتى تكون اوائل الشهور اوائل البروج، واما فى سنى المواليد فنراعى فى شهورها قطع الشمس برجا تاما فى كل شهر حتى يحصل الاوائل الشهور فى كل برج على صورة أجزاء مقومها فى الاصل بالدرج والدقائق وما تلاها وكل وقت معلوم فالطالع فيه معلوم، ٥
وقد استخرج اصحاب الزيجات للشهور زيادات على مطالع طوالعها بالبلد على مثال ما ذكرنا فيها للسنين ولكن حال جميعها واحدة فى تغييرها بسبب حركة الأوج فلذلك اعرضنا عن التعرض لها .

الباب الثامن

- ١٠ فى انتهاءات المواليد وادارتها بالسنين ومبادئها
كما ان التسيير هو ادارة التالى الى موضع المتقدم على قطب الكل كذلك الانتهاء هو ادارة المتقدم الى موضع التالى على قطب فلك البروج وكما ان عدد أزمان التسيير اذا أخذ لكل واحد منها على وجه التشبيه مرة سنة واخرى شهر او يوم لم ينحفظ فيها غير جهة الحركة ،
و اما مقدارها فانه لا يختلف لا فى ذاته ولكن على وجه التشبيه ايضا ١٥
كذلك الحال فى الانتهاءات اذا جعلت حصة البرج فيها مرة سنة واخرى غيرها فاما الانتهاء بالاطلاق فيكون من الطالع واذا كان من غيره ذكر معه فيكون من بيت كذا او موضع كوكب كذا، واما المطلق فهو عند تحويل السنة الثانية فى البرج الثانى من الطالع

بمثل درجاته .

وعند تحويل الثالثة فى البرج الثالث كذلك وعلى هذا فيما بعدها
ولكن هذا الانتهاء لا يثبت طول السنة على ذلك البرج والدرجة
وأما ينتقل جزءا بعد جزء ومن برج الى برج طول ايام السنة ، فحتى
٥ اخذ ما مضى من ايام السنة و ضرب فى ثلاثين وقسم المبلغ على :
(شبه ، يد ، كو ، مج) ، ثم زيد على ما خرج على جزء المنتهى لوقت
التحويل حصل الموضع الذى بلغه فى ذلك الوقت وهذا هو الانتهاء
المطلق ، واما المكرر فهو انتهاء الانتهاء فان أكثر المنجمين اخطأوا فيه
لما انحرفوا على مثال بطليموس و اداروه فى البروج عند تحويل شهور
١٠ السنة فحصل لهم للشهر الثانى عشر فى ثانى عشر المنتهى وعاد عند تمام
السنة الى نفس المنتهى فى الماضى لكن هذا المنتهى كان انتقل الى
البرج الثانى فاضطروا الى اهمال البرج الذى انتهوا اليه لأجل ذلك ،
وأما الطريق المستوى فيه فهو ان يكون حصة البرج من ايام السنة
جزءا من ثلاثة عشر جزء منها وذلك بحسب ما تقدم : (كح ، د ، مج ،
١٥ لو) ، ويزاد لها المقدار من الايام على جزء منتهى السنة برج حتى
تبلغ عند استكمال هذه المدة الى البرج الثانى من منتهى السنة بمثل
درجاته ، وعلى هذا حتى يتفق فى آخر السنة مع منتهى القابلة واذا كان
هذا الانتهاء المثنى مشابها للشهور لا اقتراب المدة منها ثم قسمت ايضا
على ثلاثة عشر خرج : (ب ، ط ، م ، يز) ، وهو مدة الانتهاء المثلث
لذكر الانتهاء فيه ثلاث مرات فاذا اديرت البروج بهذه المدة من عند

(١) ج : احوال (٢) زيد من ج .

المنتهى المسمى بلغ موضع المثلث وكانت نوبة البروج يومئذ وقريبا من
ربع ساعات فان اقتفى ذلك فى الانتهاء المربع كانت حصصة البرج
يه: (، ط، نح، كط) ، وذلك قريب من سدس اليوم وادارة الابراج
من موضع المنتهى المثلث، والساعات ادق ما يستعملونه فى التوقيت
قد بلغناها ثم وضعنا ذلك للتسهيل فى جداول ففى ادخل الماضى
ن ايام السنة لوقت معلوم منها فى سطر الايام و اخذ ما بحذائها و زاد
كل واحد على حدة على جزء منتهى السنة حصل له منتهى كل نوع
ما أخذ فى برجه بدرجة و ما يتلوها .

وهذه هي الجداول :

[illegible]

يو	٠	ا	يخ	نا	٠	يز	ه	د	ز	نب	و	٠	ز	٠	يخ	يب
يز	٠	ا	كج	مز	٠	يخ	ط	ح	ز	كه	نخ	نب	و	ز	مه	كه
يخ	٠	ا	كح	مج	٠	يط	يد	يب	ح	ط	نا	مه	٠	ح	يب	مح
يط	٠	ا	لج	لح	٠	ك	يز	يو	ح	كج	مد	لز	و	ح	م	ي
ك	٠	ا	لح	لد	٠	كا	كا	ك	ط	ز	لز	ل	٠	ط	ز	لج
كا	٠	ا	لج	ل	٠	كب	كه	كد	ط	كال	كب	و	ط	لد	نو	
كب	٠	ا	مح	كه	٠	كج	كط	كح	ي	ه	كج	يه	٠	ي	ب	يخ
كج	٠	ا	نخ	كا	٠	كد	لج	لب	ي	يط	يو	ز	و	ي	لط	ما
كد	٠	ا	نخ	يز	٠	كه	لز	لو	يا	ج	ط	٠	٠	يا	نز	ج
كه	٠	ب	ج	يج	٠	كو	ما	م	يا	يز	ا	نخ	و	يا	كد	كو
كو	٠	ب	ح	ح	٠	كز	مه	مد	٠	ند	مو	٠	٠	يا	نا	مط
كز	٠	ب	يج	د	٠	كح	مط	مط	٠	يد	مز	لح	و	يب	يط	يا
كح	٠	ب	يج	٠	٠	كط	نخ	نخ	٠	كح	م	لا	٠	يب	مو	لد
كط	٠	ب	كب	نه	٠	٠	نز	نز	ا	يب	لج	كج	و	يج	يج	نز
ل	٠	ب	كز	نا	٠	ا	ب	ب	ا	ا	كو	كو	يز	٠	يج	ما

[illegible]

مو	ج	مو	مب	ا	يط	ز	و	ط	ح	لب	يه	•	ك	نظ	كا
مز	ج	نا	لز	ا	ك	يا	ي	ط	كب	كه	ز	و	كا	كز	كب
مح	ج	نو	لج	ا	كا	يه	يد	ي	و	يه	•	•	كا	ند	و
مط	د	ا	كط	ا	كب	يط	يح	ي	ك	ي	نب	و	كب	كا	كط
ن	د	و	كه	ا	كج	كج	كب	يا	د	ج	مه	•	كب	مج	يا
نا	د	يا	ك	ا	كد	كز	كو	يا	يز	نو	لز	و	كج	يو	مد
نب	د	يو	يو	ا	كه	لا	ل	•	ا	مط	ل	•	كج	مج	لز
نج	د	كا	ايب	ا	كو	له	لد	•	يه	مب	كب	و	كد	ي	يط
ند	د	كو	ز	ا	كز	لط	لح	•	كط	له	يه	•	كد	لح	كب
نه	د	لا	ج	ا	كح	مج	مب	ا	مج	كح	ح	و	كه	ه	مد
نو	د	له	نظ	ا	كط	مز	مو	ا	كز	كا	ا	•	كه	لج	ز
نز	د	م	ند	ب	•	انا	ن	ب	يا	مج	ج	و	كو	•	اب
نخ	د	مه	ن	ب	ا	نه	ند	ب	كه	و	مو	•	كو	كز	ند
نظ	د	ن	مو	ب	ب	نظ	نخ	ج	ح	نظ	لح	و	كو	نه	يو
س	د	نه	مب	ب	د	د	ب	ج	كب	يب	لا	•	كز	كب	لط

(١) من ل : و في مب : يياض .

عدد أيام السنة	الموحد	المثنى	المثلث	المربع
عدد أيام السنة	انتهاء السنة	انتهاء الانتهاء	انتهاء الانتهاء	انتهاء الانتهاء
سأ	ل ز ب ه ح و	د و مج كج	و كز ب ا	
سب	ل ج ب و يب ي	د ك ل ج يه	كح يد كب	
سج	ي كط ب ز يو يد	ه د لا ز	و كح مد مز	
سد	يه كد ب ح ك يح	ه يح كد	كط يب ط	
سه	ك ك ب ط كد كب	و ب يو نب	و كط لط لب	
سو	ه كه يو ب ي كح كو	و يو ط مه ا	و يه	
سز	ه ل يا ب يا لب ل	ز ب ل ز	ل د يز	
سح	ه له ز ب يب لو لد	ز يح نه ل	ا ا ا ط	
سط	ه م ج ب يح م ل	ز كز مح كب	ز ا كط ب	
ع	ه مد نط ب يد مد مب	ح يا ما يه	ا ا نو كد	
عا	ه مط ند ب يه مح مو	ح كه لد ز	ز ب كج مز	
عب	ه ند ن ب يو نب ن	ط ط كز	ا ب يا ي	
عج	ه نط مو ب يز نو ند	ط كج يط نب	ز ج يح لز	
عد	ه و د ما ب يط	لح ي ز يب مه	ج مه يه	
عه	ه و ط لز ب ك ه	ب ي كا ه لو	ز د يح	

عو	و	يد	لج	ب	كا	ط	ز	يا	د	خ	ل	ا	د	م	ما
عز	و	يط	كح	ب	كب	يح	ي	يا	يح	نا	كب	ز	ه	ح	ج
عح	و	كد	كد	ب	كج	يد	يد	ب	مد	يه	ا	ه	له	كو	
عط	و	كط	ك	ب	كد	كا	يح	يو	لز	ز	ز	و	ب	مط	
ف	و	لد	يو	ب	كه	كه	كج	ا	ل	ل	ا	و	ل	يا	
فا	و	لط	يا	ب	كو	كط	كز	ا	يد	كب	اب	ز	و	نزل	
فب	و	مد	ز	ب	كز	لج	لا	ا	كح	يه	مه	ا	ز	كد	يو
فج	و	مط	ج	ب	كح	لز	لد	ب	يب	ح	ح	ز	ز	يب	يط
فد	و	نح	نح	ب	كط	ما	لط	ب	كو	ا	لا	ا	ح	يط	مب
فه	و	نح	ند	ج	مه	مح	ج	ط	ند	كد	ز	ح	مز	د	
فو	ز	ج	ان	ج	ا	مط	مز	ج	كج	مز	يز	ا	ط	يد	كز
فز	ز	ح	مه	ج	ب	مح	نا	د	ز	م	ط	ز	ط	يا	مط
فح	ز	يح	ما	ج	ن	نه	د	كا	لج	ب	ا	ي	ط	يب	
فظ	ز	يح	لز	ج	ه	ا	نط	ه	ه	كه	ند	ز	ي	لو	له
ص	ز	كج	لج	ج	و	و	ج	ه	يط	يح	مز	ا	يا	ج	يز

[illegible]

قو	ح	مب	كد	ج	كج	يا	ح	ا	ا	كد	مو	ا	يح	كب	.
قز	ح	مز	يط	ج	كد	يه	يب	ا	يه	يز	لح	ز	يح	مط	كج
قح	ح	نب	يه	ج	كه	يط	يز	ا	كط	ي	لا	ا	يط	يو	يه
قط	ح	نز	يا	ج	كو	كج	كا	ب	يج	ج	كج	ز	يط	مد	ح
قي	ط	ب	ز	ج	كيز	كز	كه	ب	كو	نو	يو	ا	ك	يا	لا
قيا	ط	ز	ب	ج	كح	لا	كط	ج	ي	مط	ح	ز	ك	لح	ند
قيب	ط	يا	نخ	ج	كط	له	لج	ج	كد	مب	ا	ا	كا	و	يط
قيج	ط	يو	ند	د	لط	از	د	ح	لد	نج	ز	كا	لج	مب	
قيد	ط	كا	مط	د	ا	مج	ما	د	كب	كز	مو	ا	كب	ا	ز
قيه	ط	كو	مه	د	ب	مز	مد	ه	و	ك	لط	ز	كب	كح	كز
قيو	ط	لا	ما	د	ج	نا	مح	ه	ك	يج	لب	ا	كب	نه	ن
قيز	ط	لو	لو	د	د	نه	نب	و	د	و	كد	ز	كج	كج	يب
قيح	ط	ما	لب	د	ه	نظ	نو	و	يز	نظ	يز	ا	كج	ن	له
قيط	ط	مو	كح	د	ز	د	و	ز	ا	نب	ط	ز	كد	يد	نخ
قلك	ط	نا	كه	د	ح	ح	د	ز	يه	مه	ب	ا	كد	مه	ك

المربع	المثلث	المثنى	الموحد	عدد
انتهاء انتهاء انتهاء الانتهاء	انتهاء انتهاء الانتهاء	انتهاء الانتهاء	انتهاء الستة	
١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	
قكا	ط نو يط	د ط يب ح	ز كط لز يد	ز كه نب م
قكب	د ي ا يه	د ي يو يب	ح يج لز مو	ا كه م ب
قكج	د يا و يا	د يا ك يو	ح كز كج ل	ز كو ز كه
قكد	د ي يا و	د يب كد ك	ط يا يو لا	ا كو لد مح
قكه	د ي يو ب	د يج كح كد	ط كه ط كج	ز كز ب ي
قكو	د ي ك نخ	د يد لب كح	ي ط ب يو	ا كز كج ل
قكز	د ي كه نج	د يه لو ل	ي كب يه ح	ز كز نو نز
قكح	د ي ل مط	د يو م لز	يا و مح ا	ا كح كد يح
قكط	د ي له مه	د يز مد ما	يا ك م يح	ز كح نا ما
قل	د ي م ما	د يح مح مه	د ل ح مو	ا كط يط ج
قلا	د ي مه لو	د يط نب مط	يح كو ل	ز كط مو كو
قلب	د ي ن لب	د ك نو نج	ا ب يط لا	ب . يح مط
قلج	د ي نه كج	د كب . نز	ا يو يب كج	ح . ما يا
قلد	د ي ا كج	د كج ه ا	ب . ه يو	ب ا ج لد
قله	د ي ا ه يط	د كد ط ه	ب يح نخ ح	ح ا له يز

قلو	يا ي يه	د كه هج ط	ب كز يا ا	ب ب ج يط
قلز	يا يه ي	د كو يز هج ج	يا مح هج	ح ب ل يب
قلح	يا ك و	د كز كا يز ج	كه لو مو	ب ب نج د
قلط	يا كه ب	د كهح كه كا	د ط كط ل	ح ج كه كز
قم	يا كط نج	د كط كط كه	د كهج كب لا	ب ج يب ن
قما	يا لد نج	ه . ل ج كط	ه ز يه كهج	ح د ك يب
قما	يا لطل مط	ه ا لز ل	ه كا ح يو	ب د مز له
قمج	يا مد مه	ه ب ما لز و	ه ا ح ح	ه يد نج
قد	يا مط م	ه ج مه ما و	ه يح ند ا	ب ه مب ك
قده	يا اند لو	ه د مط مه	ز ب مو يد	ح و ط مج
قمو	يا نط لب	ه ه نج مط	ز يو لطل مز	ب و لد ه
قمز	يب د كز	ه و نز نج ح	ه اب لطل ح	ز د كهح
قمح	يب ط كهج	ه ح ا نز	ح يد كهج لب	ب ز لا فا
ققط	يب يد يط	ه ط و ا	ح كهح يه كهج	ح ز نط هج
قن	يب يط يه	ه ي ي ه	ط يب يا يه	ب ح كو لو

المربع	المثلث	المثنى	الموحد	الاسماء التي تتبعها
انتهاء انتهاء انتهاء الانتهاء	انتهاء انتهاء الانتهاء	انتهاء الانتهاء	انتهاء السنة	
ب. ح. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ج. ت. ث. د. ذ. ر. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ج. ت. ث. د. ذ. ر. ز.	ب. ح. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ج. ت. ث. د. ذ. ر. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ج. ت. ث. د. ذ. ر. ز.	ب. ح. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ج. ت. ث. د. ذ. ر. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ج. ت. ث. د. ذ. ر. ز.	ب. ح. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ج. ت. ث. د. ذ. ر. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ج. ت. ث. د. ذ. ر. ز.	
قنا	قنا	قنا	قنا	قنا
قنب	قنب	قنب	قنب	قنب
قنج	قنج	قنج	قنج	قنج
قند	قند	قند	قند	قند
قنه	قنه	قنه	قنه	قنه
قنو	قنو	قنو	قنو	قنو
قنز	قنز	قنز	قنز	قنز
قنح	قنح	قنح	قنح	قنح
قنط	قنط	قنط	قنط	قنط
قس	قس	قس	قس	قس
قسا	قسا	قسا	قسا	قسا
قشب	قشب	قشب	قشب	قشب
قسج	قسج	قسج	قسج	قسج
قسد	قسد	قسد	قسد	قسد
قسه	قسه	قسه	قسه	قسه

قسو	•	ي	ج	ل	ه	ه	كز	يه	ي	د	كد	يز	يو	ب	يه	مد	لط
قسز	•	ي	ج	ا	ه	ه	كح	يط	يد	ه	ح	ي	ح	ح	يو	يب	ا
قسح	•	ي	ج	مز	نز	ه	كط	كج	يج	ه	كب	ج	ا	ب	يو	لط	كب
قسط	•	ي	ج	نب	نب	و	•	كز	كب	و	ه	نه	ند	ح	يز	و	مز
قع	•	ي	ج	نز	مح	و	ا	لا	كو	و	يط	مح	مو	ب	يز	لد	ط
قعا	•	يد	ب	مد	و	ب	له	ل	ز	ج	ما	ح	ح	ي	ج	ا	لب
قعب	•	يد	ز	لط	و	ج	لط	لد	ز	يز	لد	لا	ب	ي	ج	كح	يه
قعج	•	يد	يب	له	و	د	مح	ح	ا	كز	كج	ح	ي	ج	نز	يز	•
قعد	•	يد	يز	لا	و	ه	مز	مب	ح	يه	ك	يو	ب	يط	كج	م	•
قعه	•	يد	كب	كز	و	و	نا	مو	ح	كط	يج	ط	ح	يط	يا	ب	•
قعو	•	يد	كز	كب	و	ز	نه	ن	ط	يج	و	ب	ب	ب	ك	ي	كه
قعز	•	يد	لب	يه	و	ح	نط	نه	ط	كو	نح	ند	ح	ك	مح	مح	•
قعح	•	يد	لز	يا	و	ي	ج	نط	ي	ي	نا	مو	ب	كا	يج	ي	•
قعط	•	يد	مب	ط	و	يا	ح	ج	ي	كد	مد	لط	ح	كا	مز	ل	•
قف	•	يد	مز	ه	و	يب	يب	ز	يا	ح	لز	لب	ب	كب	ز	يو	•

قصو	•	یو	ه	نو	و	کط	یز	یا	و	ک	مج	لب	ب	کط	که	یط
قصز	•	یو	ی	نب	ز	•	کا	یه	ز	د	لو	لد	ح	کط	نج	کا
قصح	•	یو	یه	مح	ز	ا	که	یط	ز	یح	کط	یز	ج	•	ک	مب
قصط	•	یو	ک	مج	ز	ب	کط	کج	ح	ب	کب	ط	ط	•	مح	و
ر	•	یو	که	لط	ز	ج	لج	کز	ح	یو	یه	ب	ج	ا	یه	کط
را	•	یو	ل	له	ز	د	لز	لا	ط	•	•	ند	ط	ا	نب	نا
رب	•	یو	له	ل	ز	ه	ما	لو	ط	ید	•	مز	ج	ب	ی	ید
رج	•	یو	م	کو	ز	و	مه	م	ط	کز	نج	م	ط	اب	لز	لز
رد	•	یو	مه	کب	ز	ز	مط	مد	ی	یا	مو	لج	ج	یح	د	نظ
ره	•	یو	ن	یز	ز	ح	نج	مح	ی	که	لط	کو	ط	ج	لب	کب
رو	•	یو	نه	یح	ز	ط	نز	نب	یا	ط	ل	یط	ج	ج	نظ	مد
رز	•	یز	•	ط	ز	یا	ا	نو	یا	کج	که	یا	ط	د	کز	ز
رح	•	یز	ه	ه	ز	یب	و	•	•	ز	یح	د	ج	د	یه	ل
رط	•	یز	ی	•	ز	یح	ی	د	•	کا	ی	نز	ط	ه	کا	نج
ری	•	یز	ید	نو	ز	ید	ید	ح	ا	ه	ج	مط	ج	ه	مط	یح

عدد الاصناف	الموحد	المثنى	المثلث	المربع
عدد الاصناف	انتهاء السنة	انتهاء الانتهاء	انتهاء الانتهاء الانتهاء	انتهاء الانتهاء انتهاء الانتهاء
٠	يز يط نب	ز يه يح يب	ا يح نو م	ط و يو لح
٠	يز كد من	ز يو كب يو	ب ب مط لب	ج و مد
٠	يز كط ميج	ز يز كو ك	ب يو مب كد	ط ز يا كج
٠	يز لد لط	ز يح ل كد	ج . له يز	ج ز لح مه
٠	يز لط له	ز يط لد كج	ج يد كج ط	ط ح و ح
٠	يز مد ل	ز ك لح لب	ج كج كا ب	ج ح ل لا
٠	يز مط كو	ز كا مب لو	د يب يح ند	ط ط . نج
٠	يز ند كب	ز كب مو م	د كو و من	ط كج يو
٠	يز نظ يز	ز كج ن مد	ه ط نظ لط	ط ط نه لط
٠	يح د يح	ز كد ند مح	ه كج نب لب	ج ي كج ا
٠	يح ط ط	ز كه نخ نب	و ز مه كد	ط ي ن كد
٠	يح يد د	ز كز ب نو	و كا لح يز	ج يا يز من
٠	يح يط .	ز كج ز .	ز ه لا ط	ط يا مه ط
٠	يح كج نو	ز كط يا د	ز يط كد ب	ج يب يب لب
٠	يح كج نب	ز . يه ح	ح ج يو ند	ط يب لط نه

ركو	٠	يح	لج	مز	ح	ا	يط	يب	ح	يز	ط	مز	ج	يح	ز	يز
ركز	٠	يح	لح	مح	ح	ب	كج	يز	ط	ا	ب	لط	ط	يح	لد	م
ركح	٠	يح	مج	لط	ح	ج	كز	كا	ط	يد	نه	لب	ج	يد	ب	ب
ركط	٠	يح	مح	لد	ح	د	لا	كه	ط	كح	مح	كد	ط	يد	كط	كه
رل	٠	يح	نج	ل	ح	ه	له	كط	ي	يب	ما	يز	ج	يد	نوح	مح
رلا	٠	يح	نح	كو	ح	و	لط	لح	ي	كو	لد	ط	ط	يه	كد	ي
راب	٠	يح	ج	كا	ح	ز	مح	لز	يا	ي	كز	ب	ج	يه	نا	لج
رلج	٠	يح	ح	يز	ح	ح	مز	ما	يا	كد	يط	ند	ط	يو	يح	نو
رلد	٠	يح	يح	يح	ح	ط	نا	مه	٠	ح	يب	مز	ج	يو	مو	يح
رله	٠	يح	يح	ط	ح	ي	نه	مط	٠	كب	ه	م	ط	يز	يح	ما
رلو	٠	يح	كح	د	ح	يا	نظ	نج	ا	ه	نح	لج	ج	يز	ما	د
رلز	٠	يح	كح	٠	ح	يح	ج	نز	ا	لط	نا	كه	ط	يح	ح	كو
رلح	٠	يح	لب	نو	ح	يد	ح	ا	ب	ج	مد	يح	ج	يح	له	يط ^٢
رلط	٠	يح	لز	نا	ح	يه	يب	ه	ب	يز	لد	ي	ط	يط	د	يا
رم	٠	يح	مب	مز	ح	يو	يو	ط	ج	ا	ل	ج	ج	يط	ل	لد

رنو .	کا	ا	لح	ط	ج	کا	یج	ی	یج	لو	ب	ط	کو	مح	لو
رنز .	کا	و	لج	ط	د	که	یز	ی	کز	کح	ند	ج	کز	یه	نظ
رنج .	کا	یا	کط	ط	ه	کط	کا	یا	یا	کا	مز	ط	کز	یج	کا
رنظ .	کا	یو	که	ط	و	لج	که	یا	که	ید	لط	ج	کح	ی	مب
رس .	کا	کا	کا	ط	ز	لز	کط	.	ط	ز	لب	ط	کح	لح	و
رسا .	کا	کو	یز	ط	ح	ما	لج	.	کج	.	کد	ج	کط	ه	کط
رسب .	کا	لا	یب	ط	ط	مه	لح	ا	و	نج	یز	ط	کط	لب	نا
رسج .	کا	لو	ح	ط	ی	مط	مب	ا	ک	مو	ط	د	.	.	ید
رسد .	کا	ما	ج	ط	یا	نج	مو	ب	د	لط	ب	ی	.	کز	لز
رسه .	کا	مه	نظ	ط	یب	تز	ن	ب	یج	لا	نه	د	ا	ید	نظ
رسو .	کا	ن	نه	ط	ید	ا	ند	ج	ب	کد	مح	ی	ا	کط	کب
رسز .	کا	نه	ن	ط	یه	ه	نخ	ج	یو	یز	م	د	ب	مب	مد
رسخ .	کب	.	مو	ط	یو	ی	ب	د	.	ی	لج	ی	ب	یز	ز
رسط .	کب	ه	مب	ط	یز	ید	و	د	ید	ج	کد	د	ج	مد	ل
رع .	کب	ی	لح	ط	یح	یح	ی	د	کز	نو	یو	ی	ج	یا	نب
رعا .	کب	یه	لج	ط	یط	یط	ید	ه	یا	مط	ح	د	د	لط	یز

رفز	کج	لد	کد	ی	و	کز	یط	•	کج	نه	ی	ی	ی	نز	یط
رفع	کج	لط	ک	ی	ز	لا	کج	ا	ز	مح	ج	د	یا	کد	مب
رفط	کج	مد	یو	ی	ح	له	کز	ا	کا	م	نه	ی	یا	یب	د
رص	کج	مط	یب	ی	ط	لط	لا	ب	ه	ج	مح	د	یب	یط	کز
رصا	کج	ند	ز	ی	ی	مج	له	ب	یط	کو	م	ی	یب	مو	ن
رصب	کج	نط	ج	ی	یا	منز	لط	ج	ج	یط	ج	د	یح	یز	یب
رصح	کد	ج	نط	ی	یب	نا	مح	ج	یز	یب	که	ی	یح	ما	له
رصد	کد	ح	ند	ی	یح	نه	منز	د	ا	ه	یح	د	ید	ح	یح
رصه	کد	یح	ن	ی	ید	نط	نا	د	ید	نح	یا	ی	ید	لو	ک
رصو	کد	یح	مو	ی	یو	ج	نه	د	کح	نا	ج	د	یه	ج	مح
رصن	کد	کج	ما	ی	یز	ز	نط	ه	یب	مح	نو	ی	یه	لا	ه
رصح	کد	کح	لز	ی	یح	یب	ج	ه	کو	لو	مط	د	یه	نح	کج
رصط	کد	ج	ج	ی	یط	یو	ز	و	ی	کط	ما	ی	یو	که	نا
ش	کد	لح	کا	ی	ک	ک	یا	و	کد	کب	لد	د	یو	یح	ب
شا	کد	مح	کد	ی	کا	کد	یه	ز	ح	یه	کو	ی	یز	ک	لو
شب	کد	مح	کح	ی	کب	کح	یط	ز	کب	ح	یح	د	یز	منز	نط

المربع	المثلث	المثنى	الموحد	الاسماء
انتهاء انتهاء انتهاء الانتهاء	انتهاء انتهاء الانتهاء	انتهاء الانتهاء	انتهاء السنة	
ي	ي	ي	ي	شج
ي	ي	ي	ي	شد
ي	ي	ي	ي	شه
ي	ي	ي	ي	شو
ي	ي	ي	ي	شز
ي	ي	ي	ي	شح
ي	ي	ي	ي	شط
ي	ي	ي	ي	شي
ي	ي	ي	ي	شيا
ي	ي	ي	ي	شيب
ي	ي	ي	ي	شيج
ي	ي	ي	ي	شيد
ي	ي	ي	ي	شيه
ي	ي	ي	ي	شيو
ي	ي	ي	ي	شيز

شیخ	کو	ز	یا	یا	ط	لج	کج	ج	د	ید	یح	د	که	و	د
شیط	کو	یب	ز	یا	ی	از	کز	ج	یح	ز	ی	ی	که	لج	کز
شک	کو	یز	ج	یا	یا	ما	لا	د	ب	ج	د	کو	و	ن	ن
شکا	کو	کا	نخ	یا	یب	مه	لو	د	یه	نب	نه	ی	کو	کح	یب
شکب	کو	کو	ند	یا	یح	مط	م	د	کط	مه	مح	د	کو	نخ	له
شکج	کو	لا	ن	یا	ید	نخ	مد	ء	یح	لح	ما	ی	کز	کب	کح
شكد	کو	لو	مه	یا	یه	نز	مح	ه	کز	لا	لدا	د	کز	ن	ك
شكه	کو	ما	ما	یا	یز	ا	نب	و	یا	کد	کو	ی	کح	یز	مج
شكو	کو	مو	لز	یا	یح	ه	فو	و	که	یز	ك	د	کج	مه	ه
شكز	کو	نا	لب	یا	یط	ی	و	ز	ط	ی	یب	ی	کط	یب	کح
شكح	کو	نو	کح	یا	ك	ید	د	ز	کج	ج	ه	د	کط	لط	یا
شكط	کز	ا	كد	یا	کا	یح	ح	ح	و	نه	نز	ی	و	ز	یح
شل	کز	و	ك	یا	کب	کب	یب	ح	ك	مح	مط	ه	و	لد	له
شلا	کز	یا	یه	یا	کج	کو	یو	ط	د	ما	ما	یا	ا	ا	یو
شلب	کز	یو	یا	یا	کد	ل	ك	ط	یح	لد	لج	ه	ا	کط	یح
شلیج	کز	کا	ز	یا	که	لد	کد	ی	ب	کز	که	یا	ا	یو	ما

السنة العام عدد	الموحد				المثنى				المثلث				المربع			
	انتهاء السنة				انتهاء الاثنائها				انتهاء اثنائها				انتهاء انتهاء			
١	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٣	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٤	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٥	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٦	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٧	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٨	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٩	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١٠	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١١	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١٢	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١٣	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١٤	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١٥	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١٦	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١٧	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١٨	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
١٩	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢٠	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢١	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢٢	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢٣	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢٤	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢٥	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢٦	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢٧	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢٨	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٢٩	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٣٠	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م
٣١	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م	ب	ك	ل	م

شمط	•	کح	لط	نح	•	یب	لط	کح	•	ه	ید	لج	که	یا	ط	ید	مح
شن	•	کح	مد	ند	•	یح	مح	لب	•	ه	کح	لو	یح	•	ط	مب	ه
شنا	•	کح	مط	مط	•	ید	مز	لز	•	و	یب	یط	ی	یا	ی	ط	کح
شنب	•	کح	ند	مه	•	یه	نا	ما	•	و	کو	یب	ج	•	ی	لو	نا
شنج	•	کح	نط	ما	•	یو	نه	مه	•	ز	ی	د	نه	یا	یا	د	یح
شند	•	کط	د	لو	•	یز	نط	مط	•	ز	کج	نز	مح	•	یا	لا	لو
شنه	•	کط	ط	لب	•	یط	ج	نج	•	ح	ز	ن	ما	یا	یا	نح	نط
شنو	•	کط	ید	کح	•	ک	ز	نز	•	ح	کا	مح	لد	•	یب	کو	کا
شنز	•	کط	یط	کج	•	کا	یب	ا	•	ط	ه	لو	کو	یا	یب	نج	مب
شنج	•	کط	کد	یط	•	کب	یو	ه	•	ط	یط	کط	یط	•	یح	کا	ه
شنط	•	کط	کط	یه	•	کج	ک	ط	•	ی	ج	کب	یا	یا	یح	مح	کح
شس	•	کط	لد	یا	•	کد	کد	یح	•	ی	یز	یه	ج	•	ید	یه	نب
شسا	•	کط	لط	و	•	که	کح	یز	•	یا	ا	ز	نز	یا	ید	مح	یه
شب	•	کط	مد	ب	•	کو	لب	کا	•	یا	یه	•	مط	•	یه	ی	لح
ششج	•	کط	مح	نح	•	کز	لو	که	•	یا	کح	نج	ما	یا	یه	لح	•
ششد	•	کط	نج	ند	•	کح	م	کط	•	یب	مو	لد	•	یو	ه	کج	ه
ششه	•	کط	مح	مط	•	کط	مد	لج	•	کو	لط	کز	یا	یو	لب	مه	•

الباب التاسع

فى معرفة النطاقات فى كل واحد

من فلكى الأوج والتدوير ولوازمها

ان خروج مركز الحركة عن مركز الرؤية اوجب فى القسمة

٥ الاولى اختلاف الابعاد فى كل واحد من فلكى الأوج والتدوير فيحصره

فيما بين غايتين لهما هما البعد الأبعد والبعد الاقرب و بينهما فى الجانبين

واسطة هى البعد الاوسط الأول الذى هو المجاز الى السرعة ، والبعد

الاوسط الثانى الذى هو المجاز الى البطؤ ، وبهذه الابعاد انقسم كل

واحد من الفلكيين الى اربعة اقسام سميت نطاقات : اولها من عند البعد

١٠ الأبعد الى البعد الاوسط الأول الذى فى جهة الحركة ، والنطاق الثانى

من عنده الى البعد الاقرب ، والنطاق الثالث منه الى البعد الاوسط

الثانى ، والنطاق الرابع فيما بقى وهو من عند هذا البعد الاوسط الى البعد

الابعد ، ومعلوم ان النطاقات فى فلك الأوج على وتيرة واحدة نحو

توالى البروج من عند الأوج .

١٥ واما فى التدوير فالنطاق الأول منها للسكواكب الخمسة الى التوالى

وللقمر الى خلافه فهذا رأى القوم الذين ذهبوا فيها الى الابعاد .

فاما الآخرون فانهم أخذوها من مأخذ آخر وذلك انهم زعموا

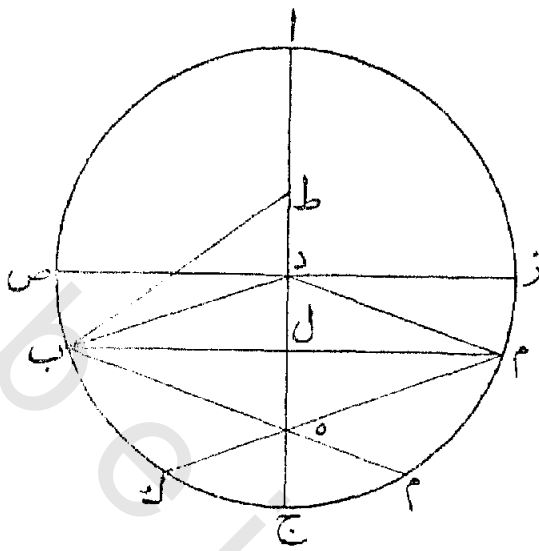
ان خروج مركز الحركة عن مركز العالم لم يوسس الا لما وجد من

اختلاف

اختلاف المسير ، و اذا كان موجه البطو و السرعة كان احدهما عند الأوج و الآخر عند الحضيض كانت الواسطة بينهما هي موضع توسط المسير فيقطع الفلك بهذه النقطة اولى ، وجعلوا ابتداء النطاق الثانى والرابع من موضع غاية التعديل الأعظم وهو فى الفلك الممثل على ترييع الأوج نفسه .

(١) ولكي يزيد الامر ايضاحا نفرض مركز العالم : ه ، ومركز فلك الأوج للشمس : د ، ونخرج عليه قطر : ا د ه ج ، ليكون : ا ، الأوج و : ج ، الحضيض ونجيز على : ل ، منتصف : ه د ، وتر : ب ل م ، قائما على القطر فينقسم فلك الأوج بمقتضى الرأى الأول نطاقات اربعة : ا ، ب ، ج ، ز ، اما : ا ، فمعلوم انه البعد الأبعد و : ج ، الأقرب ونقطتا : ١٠ ب ، م ، فانهما البعدان الأوسطان لتساوى : د ب ، ه ب ، فى مثلثى : د ب ل ، ه ب ل ، المتساويين و : د ب ، واسطة عددية فيما بين بعدى : ه ا ، ه ج ، و : ه ب ، المساوى له هو البعد الاوسط الاول .

ومثله : ز ، البعد الأوسط الثانى وزاوية : ا د ب ، هي زاوية البعد الأوسط عن الأوج بالخصه غير المعدلة ، وذلك بمجموع تسعين درجة ١٥ الى قوس نصف جيب التعديل الأعظم فاننا اذا اخرجنا : ز ص ، قائما على القطر و وتر : ك ه م ، على موازاته كان : ا ص ، ربع دائرة ، وجيب قوس : د ل ، الذى هو نصف : د ه ، جيب : ص ك ، التعديل الأعظم ، وقد ظن قوم ان : ب ، على منتصف : ص ك ، وليس ما ظنوه



(٢١٤)

حقاً لتساوى : د ل ، ل ه ، و ما

استبان في جيوب القسي المتساوية

التفاضل ان فضل ما بين جيبي

قوس : ص ب ، ص ك ، اصغر

ه من جيب قوسى : ص ب ، واذا :

ه ل ، ليس بأصغر من : ل د ،

فان قوس : ص ب ، اصغر من

قوس : ك ب ، وهذا هو الحال في الشمس وهو كذلك في افلاك

اوجات الكواكب اذا كان : ه د ، ما بين مركز فلك البروج وبين

١٠ مركز الفلك الحامل للتدوير ونفصل : د ط ، مساوياً لـ : د ل ، فيكون

نقطة : ط ، هي التي لاستواء المسير وزاوية : ا ط ب ، هي بعد البعد

الأوسط عن الأوج ، وظاهر ان مقدارها هو مجموع الربع الى قوسين

جيب احدهما : د ط ، الذى هو نصف جيب التعديل الأعظم وجيب

الأخرى : ه ل ، الذى هو ربعه وقل ما يستعمل في القمر نطاقات فلك

١٥ البروج على رأى بطليموس ، ولكن من المعلوم ان مركز تدويره اذا

كان على الحضيض عند تربيع موضع الشمس الاوسط فانه لا محالة

يكون على تربيع الأوج عند تسمين موضع الشمس الا ان البعد

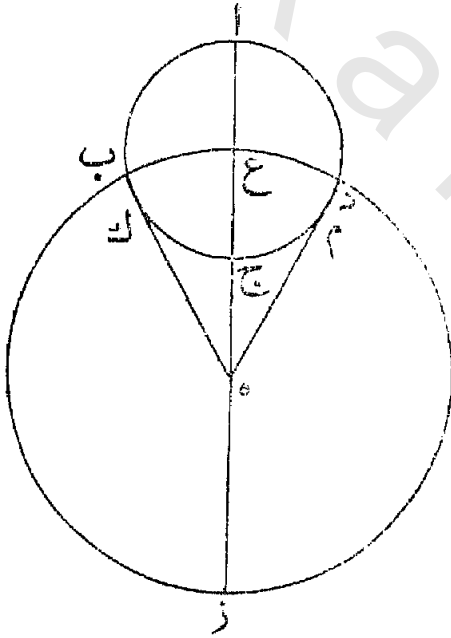
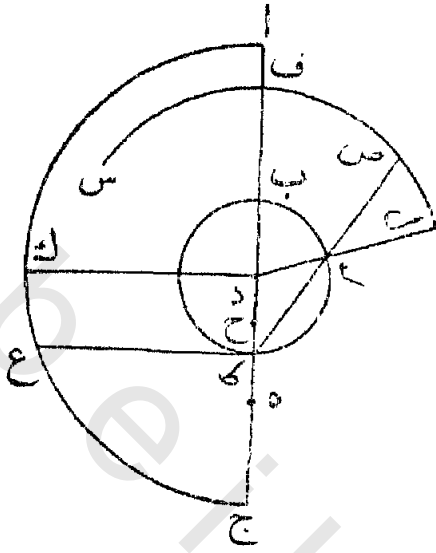
الاوسط ينحط عن تربيع الأوج بمقدار قوس نصف ما بين المركزين

(١) من ج وفى ب : اوج .

وهى : (ه ، يا ، كد) ، فمركز تدوير القمر يوافيه اذا كان بينه وبين موضع الشمس ثمن دور ونصف هذا القوس بالتقريب وذلك : (مو ، يه ، مب) .

(١) وفى عطارد لا يبقى بعد اوج الحامل عن مركز الممثل على مقدار واحد فلذلك يضطرب حال البعد الاوسط ايضا فيه ، وذلك ان : ا ، ه اوج الحامل اذا كان من : ه ، مركز فلك البروج على استقامة : ه ط د ، كان مركزه : ب ، على محيط الدائرة التى عليها يتحرك مركز الحامل ، فمعلوم ان نصف مجموع : ه ا ، البعد الأبعد و : ه ج ، البعد الاقرب هو : ا د ، فهو البعد الاوسط ، وعلى موجبته يكون موضعه : ع ، لأن : د ط ، مساو ل : ط ه ، فقوس : ا ع ، معلومة ، واذا تحرك المركز من : ١٠ ب ، الى : م ، وحصل الأوج على : ل ، كانت نقطة : ع ، على : س ، ومركز التدوير اذا بلغ : س ، كان على موضع البعد الاوسط و : ف س ، هو بالتقريب نصف حركة التدوير وقوس : ل ف ، التى هى ضعف وسط الشمس فهو وسطها نفسه ، فان سلك فى ذلك مثل ما تقدم فى غيره من اخراج العمود من : ج ، منتصف ما بين : ب ، ه ، حتى كان : ١٥ ك ، موضع البعد الاوسط لم يستمر عند حركة المركز ولم ينته : ه م ، الى الأوج لكنه انتهى الى : ص ، وقد علم من ذلك ان مركز التدوير ينتهى الى البعد الاوسط اربع مرات فى كل دورة له لأن تلك الدورة مثناة .

(٢١٥)



(٢١٦)

(١) واما نطاقات فلك التدوير

البعدي فليكن : اب ج د ، على مركز:

ع ، فموضعا بعديه الاوسطين هما :

ب ، د ، على تقاطع فلك التدوير

مع حامله لأن بعد كل واحد منهما

على : د ، بمقدار نصف القطر

ونصف قطر : د ع ، واسطة بين

بعدي : ا د ، ج د ، الابد والاقرب ،

وقد انقسم على : اب ج د ،

١٠ بالنطاقات البعدية واما للسير فانا

نخرج : د ك ، د م ، على مماسة

التدوير فيكون : ك م ، موضعا

التعديل الاعظم ومبدأ النطاق الثاني

والرابع ، وذلك ما اردنا ان نقرره .

١٥ وانما لم نخرج هذين الخطين

المماسين للتدوير من نقطة : ه ، حتى

يشابهه العمل بفلك الأوج لأن التعاديل موضوعة للبعد الاوسط الذي

هو نصف قطر الحامل ومركز التدوير لا يزال محيطه فالخطان اللذان

يحد ان التعديل الأعظم غير متغيري . الوضع من عند مركزه ، واما

(١) ابتداء شكل : ٢١٦ .

من مركز فلك البروج فان وضعهما دائم التغير، وواجب ان نضع مبدأ النطاق الثانى لكل واحد من الكواكب فى الفلكين بكلى الرايين لأن الرابع تكملة والاو والثالث باول الدور ونصفه معلومان فليعتبر فى نطاقات الأوج حصة الكوكب غير المعدلة وفى نطاقات التدوير خاصته غير المعدلة واذ الابعاد الوسطى هى انصاف اقطار الحوامل ه فواجب ان يكون القياس الى مراكزها، ولكن الموضوع من التعاديل هو بحسب نقطة استواء المسير فيجب ان تكون زيادة النطاق على الرابع قوس ربع الجيب المساوى لما بين مركز العالم ونقطة استواء المسير . وهذا هو الجدول :

اسماء الكواكب	فلك الأوج						فلك التدوير					
	مبدأ النطاق الثانى فيه						مبدأ النطاق الثانى فيه					
	المسيرى			البعدى			المسيرى			البعدى		
	يا	قفا	ص	يا	قفا	ص	يا	قفا	ص	يا	قفا	ص
زحل	صه	ز	٠	صو	مب	مط	صب	يا	يح	صو	يج	ط
المشتري	صبح	يا	مح	صه	ح	ن	صه	كط	يح	قفا	ج	ج
المريخ	صط	كح	يد	قب	لز	لط	قط	يج	ه	قلا	ى	كج
الشمس	صا	كط	يح	صا	يط	ج	صا	كط	يح	صا	يط	ج
الزهرة	صا	مز	كح	صب	كج	نز	قفا	د	يح	قلو	٠	لا
عطارد	صا	يه	٠	صب	لب	٠	ق	مز	كه	قيب	ا	كح
القمر	صه	يا	كد	ق	كه	كد	صب	كح	يد	صد	نخ	و

ولنشر الى شىء من لوازم النطاقات مما يكثر استعماله فى صناعة الاحكام وهو الزيادة والنقصان فانهما فيها على عدة اوجه .

الزيادة فى المسير

فمنها الزيادة فى المسير وذلك انه لما حصل الكوكب فيما بين البطو
 ٥ وبين السرعة مسير اوسط جعل معيارا لاعتبار هذا الوجه حتى اذا
 صار الكوكب اكثر منه سمي زائدا فى السير سريعا واذا سار اقل منه
 كان ناقصا فى السير بطيا ، ويجب ان يفرق فى هذه الابواب بين الزائد
 وبين المتزايد وذلك ان الكوكب فى حال نقصان مسيره لا يخلو من
 احد امرين : اما آتيا من عند البطو فيكون متزايدا فى السر على قصوره
 ١٠ ونقصانه عن المسير الأوسط واما ذاهبا الى البطو فيكون على قصوره
 عن الأوسط ونقصانه عنه متناقصا فى السيره كما انه فى حال زيادته
 لا يخلو من التزايد والتناقص فليحفظ ذلك لما بعد وللزيادة فى جميع
 الاحوال حد لا يتجاوزه وبازائه للنقصان حد ويختص به النيران
 فلا يتجاوز انه عند التهاى فى البطو .

١٥ واما الكواكب المتحيرة فليس لها فى النقصان تقف عنده غير
 العدم اذا بلغت موضع المقام ووراءه الرجوع الموازى للاستقامة منطو
 على مثال انطوائها على النقصان والزيادة وان لم يحز فى استعمالها اسم
 فى العادة والزيادة فى مسير الرجعة ليست بمضاهية للزيادة فى الاستقامة
 لاختلاف الجهتين حتى ان السرعة فى الرجوع بالبطو فى الاستقامة

(١) ج : الكواكب .

اشبه؛ وهذه السرعة يتناهى في وسط الرجعة كما يتناهى السرعة في الاستقامة في وسطها وعدم المسير فصل مشترك بين المسيرين المختلفي الجهة .

الزيادة في العدد

ومنها الزيادة في العدد وهى بالشئ الوضعى اشبه منها بالوضعى^٥ وذلك ان سطرى العدد فى جداول التعديل يسمى اولها النازل من فوق زائدا وثانيهما الصاعد الى فوق ناقصا تشبيها له بالراجع على الزايد من آخره الى اوله .

الزيادة فى التعديل

ومنها زيادة التعديل ويختص به من النطاقات المسيرية النطاقان ١٠ الفردان اعنى الاول والثالث فان التعديل فيهما متزايد وفى الزوجين متناقص .

الزيادة فى الحساب

ومنها الزيادة فى الحساب سواء كانت الحصة او كانت الخاصة مهما زيد التعديل عليها ومن رسم مستعمليه لئلا يلتفتوا اليها فى الحصة بدليل انهم لا يعتمدون غير الذى فى آخر عمل التقويم وذلك تعديل ١٥ الخاصة لا تعديل الحصة وزيادتا العدد^٢ والحساب يتنافران فى الشمس والقمر وفى حصص الكواكب لاشتغال فلك الاوج عليها فلا يكون اخذهما فى احدهما زائدا الا كان ناقصا فى الآخر ثم يتفقان فى خواص الكواكب الخمسة حتى اذا كان الكوكب بخاصته زائدا فى احدهما كان

زائدا ايضا فى الآخر وكذلك فى النقصان وهاتان وان تعلقتا بمجموع
منطقتين فلأن اختلاف الرأيين فيها لم يقدرح فيهما .

الزيادة فى العظم

ومنها الزيادة فى العظم الجرم فى المنظم بسبب القرب والبعد
٥ من الناظر فاذا كان الكوكب عند الاوج او الذروة رؤى على اصغر
مقاديره فى المنظر وعند الحضيض او السفلى على أعظم مقاديره فيه
ولا محالة ان توسط عظمه يكون فى البعد الاوسط البعدى ثم يكون
زائدا فى العظم اذا زاد عليه وناقصا فيه اذا نقص منه ، فاما التزايد
فانه من عند العلو اذا اخذ فى التساقل كما ان التناقص من عند السفلى
١٠ اذا اخذ فى التعالى واكثر ما يضيفون هذا النوع الى فلك الاوج من
غير سبب يوجهه فانه فى فلك التدوير عند وسطى الاستقامة والرجوع
اظهر ، وذلك لعظم قطر التدوير ومن أثر الحقيقة مزج امره من
الفلكين معا .

الزيادة فى النور

١٥ ومنها الزيادة فى النور وهى مع الزيادة فى العظم فى قرن ، ففى
كان فى احدهما زائدا او متزايدا كان فى الآخر كذلك وقد يتشكك
قوم بالبرج فانه على البعد يرى اعظم مما يرى عليه بالقرب ، وليس ذلك
بمطلق بل الى حد يشبه فيه الامر فى البصر وينضاف الى نار السراج
ما حوله من الاجزاء البخارية التى يستتير منه فلا يتميز عنه لأجل البعد
٢٠ الذى يعجز البصر عن تمييزها منه ولو كان الامر فيه مطلقا لتضاعف
فى

فى ضعف ذلك البعد الذى عظم فيه ولازداد على هذه النسبة حتى عظم جدا فى الموضع الذى يحد فيه غيبته عن البصر بالتفانى، فهذا اعتراض للخارجين عن اصحاب هذه الفنون فزيادة نور القمر ليست على هذا الوجه وانما هى انحراف ما يواجه الشمس منه الى ما يبصره حتى يشترك بينهما ما يسميه نورا فيه .

٥

فمن الناس من يذهب فى زيادة نور القمر الى ما بين التريبع الاول الى التريبع الثانى وذلك انه اقام شكل نوره المكافى لظلامه اعنى انقسام ما يرى منه الى نصف نير ونصف مظلم بالسواء كالقطب لهذا الامر وهو كائن فى التريبعين ، فاذا زاد النور فى جرمه على الظلام نسبة الى الزيادة واذا نقص مقداره عن الظلام نسبة الى النقصان .

١٠

ومنهم من يذهب فى زيادته الى التزايد فيسميه من الهلال الى الاستقبال زائدا فى النور ومن الاستقبال والبدور الى السرار ناقصا فى النور ، وهذه الحالة ليست له فى ذاته وانما هى بالاضافة اليها واما التى له فى ذاته فهى ان القمر بسبب ان جرمه اصغر من جرم الشمس فان ما يستتير منه يفضل دائما على ما يظلم ، ومعلوم انه متى كان اقرب الى الشمس كان المستتير منه اعظم قدرا فيجوز ان يسمى زائدا فى النور بهذا المعنى وفى الاجتماع يكون اقرب الى الشمس من وجهين احدهما بكونه فى الاوج ، والآخر بكونه من الارض فى جانب الشمس ، وفى الاستقبال ابعد عن الشمس فى وجهين : احدهما بكونه فى الاوج والآخر بكونه من الارض فى خلاف جانب الشمس ، فاذا

٢٠

انضاف الى كل واحد منهما كونه فى ذروة التدوير تناسى القرب
والبعد غايتهما .

ثم اذا كانت الشمس مع ذلك وقت الاجتماع عند حضيتها
ووقت الامتلاء عند اوجها فقد استحكما من جميع الوجود وكان
٥ القياس يوجب ان لايفعل هذه الحالات فى الاستدلال ان كان لزوال
النور عنه بالكسوف مدة يسيرة اثر فى الكائنات الفاسدات .

الزيادة فى العرض

وراء ما ذكرنا زيادات منها التى فى العرض ويوهم انها فى الكواكب
الكوكب^١ ازيد عرضا من الآخر و لكن معناها التزايد وهو فى الشمال
١٠ مع الصعود وفى الجنوب مع الهبوط .

الزيادة فى الميل

ومنها الزيادة فى البعد عن معدل النهار وليست مع التى فى العرض
مقترنه الا اذا كانا فى جهة واحدة فاما عند اختلاف جهتيهما فان زيادة
احدهما يكون نقصانا فى الآخر .

الزيادة فى توابع الميل

١٥

وهى تزايد سعة المشرق مادام الميل عن معدل النهار فى التزايد
فانهما متساويان وتزايد النهار فى النصف الصاعد من الفلك و تناقصه
فى النصف الهابط منه .

واما زيادة نهاره مطلقا فهى مع ميله الشمالى لأنه يزيد على نهاره
٢٠ المعتدل ونقصانه مع ميله الجنوبى لأنه ينقص من نهاره المعتدل ويتبع

ذلك تزايد ارتفاعه في نصف النهار وهو بالنصف الصاعد مقرون
و تناقصه بالنصف الهابط بعد ان يستثنى ما كان من ارتفاعه من جهة
الشمال فان التزايد فيها بعكس ما ذكرنا اعني انه في النصف الهابط و التناقص
في النصف الصاعد ، و ذلك سهل التصور مما تقدم في ارتفاعات انصاف
النهار و قد استوفينا ذكر ما يعرض للكواكب من الزيادة و التزايد ،
و النقصانات و التناقص .

الباب العاشر

في صعود الكواكب و هبوطها

و هو فصلان

الفصل الاول

في الممرات و انواعها

صعود الكوكب هو تباعده عن وسط العالم نحو اطرافه و هبوطه
هو اقترابه من جهة اكناف العالم الى مركزه و هو وان تحرك على
استدارة فان خروج مركزها عن الوسط يوجب له اختلاف الابعاد
فيقرب احيانا هابطا ويبعد احيانا صاعدا فاذن متى فارق الكوكب
الاجوج او الذروة كان هابطا الى ان يبلغ الحضيض او السفلى ثم يكون
صاعدا فيما وراء ذلك و يسمون ما كان من ذلك في فلك الاجوج في
الجرى و ما كان في فلك التدوير في الوتر ، و سبب التسمية الاولى انه

تعريب اسم الكرة من الفارسية واجرام الاثير وان استدارت كرتة
فما اشتمل منها على العالم الاسفل احق بالكرية المطلقة واشبه بالكل
وفلك الاوج كذلك .

واما سبب التسمية الثانية وانطلاق سمة الوتر على التدوير وهو
٥ الرجعة لأن من القدماء من ذكر اما لتصوره القاصر واما لتعريفه
المقصر ان الكواكب مربوطة بالشمس برباطات كاللاوتار تسترخى في
استقامتها وتحرق في رجعتها حتى يكون ذلك الحرق كجذب الشمس
اياها، ولذلك وصفوا الكواكب في بعض نطاقات التدوير باسترخاء
الوتر وفي بعضها يحرقه، وعلى هذا الطريق صارت علامة هبوط الكوكب
١٠ اما في فلك الاوج وفي تدوير القمر زيادة وسطه على مقومه وعلامة
صعوده نقصان الوسط من المقوم، واما في فلك التدوير فعلمة الهبوط
هو نقصان الوسط من المقوم وعلامة الصعود زيادة الوسط على المقوم .
واما قوم آخرون فانهم اعتبروا الصعود والهبوط بالبعد الاوسط
وسموا الكواكب صاعدا في النطاق الاول والرابع لعلوه فيهما على هذا
١٥ البعد وهابطا في النطائين الباقيين لانحطاطه فيهما فصار هذا بازاء الزائد
المذكور في الزيادات والطريق الاول بازاء المتزايد فيهما وبعد معرفة
معنى صعود الكواكب وهبوطه نقول : ان لفظ الممر ينطلق فيه على
عدة وجوه : احدهما درجة ممر الكوكب ذى العرض على نصف النهار
اذا تنحى عن الدائرة المارة على الاقطاب الاربعة وقد سبقت في ذكرها
٢٠ الكفاية ، والثانى ممره اى قرانه مع آخر والمشتري وزحل محتصان و تقدير
امره

امره فى الباب الذى يتلو هذا .

والثالث يمر بعضها فوق بعض وتحتة فاما يمر الذى فى فلكه فى الاثير اسفل تحت الذى فلكه^١ فيه أعلى فغير مستبعد وبه يستره و يكشفه، وانما الشأن فى مروره فوقه فان من لم يحط بالمواضعة فيه يستفضله ويمجه اذنه ويتخيل منه مناقضة الاصل واشد استحالة عند مرورهما^٥ معا فى طريقة واحدة مع اختلاف حركتهما لأنه يوجب المصادمة والممانعة او خرق اسرعهما جرم الابطاء و افساده .

فليعلم ان هذا المرور راجع الى الصعود والهبوط المتقدمين فالكوكبان المقترنان متى كانا فى بعديهما الاوسطين قيل انهما يمران فى طريقة واحدة، وذلك لقياس كل واحدة منهما الى هذا البعد فى فلكه^{١٠} لا بالاطلاق ثم يقتضى هذا ان الكوكب الكائن فوق هذا البعد مار فوق الكائن تحتة من غير التفاوت الى وضع كرتة فى الرتبة من كرة ذاك، وان الكوكبين فوق البعد الأوسط معا او الكائنين^١ تحتة معا يكون مرور الذى بعده للوقت الى بعده الاوسط اعظم فوق الذى هذه النسبة فيه اصغر واذ كان هذا معنى هذه اللفظة لم يخف انها تتعلق بالنطاقات^{١٥} البعدية .

فاما اكثر القوم فقد ذهبوا فى مزاولة ذلك و تفريعه الى مذاهب ربما لا يرضى^٢، منهم و اصلوه على النطاقات المسيرية اذ كان الصعود والهبوط بمقدار جيب التعديل الأعظم الذى هو مولد لهذه النطاقات

ولم يعلموا ان البعدية من نتائج هذا التعديل ايضا فمنهم من لم ير عمل هذا الممر الا لما كان من الكوكبين فى نطاق واحد و اعرض عنه عند اختلاف النطاقين، ومنهم من اعتبر عنه مثل ما اعتبر من نصف مجموع قوى الكوكبين المعروف بالجزم ومنهم من يجاوز الاقتران فى استعماله ٥
ساير المناظر من المقابلة والتربيع والتثليث والتسديسين على ترتيب قواها وكلهم جعلوا من غير سبب او ضحواله نسبة هذا الصعود والهبوط الى التعديل الأعظم لكل كوكب من تعديله كنسبة جزء واحد من ستة اجزاء و ربيع جزء اعنى كنسبة اربعة من خمسة وعشرين واختلفت ما اخذهم لها و تطويلهم بلا فائدة فيها كتأليفهم هذه النسبة من نسبة ١٠ ثلاث مائة وستين الى خمس مائة ومن نسبة ثمان مائة الى ثلاثة آلاف وستمائة ولو لا التهويل بتكثير الاعداد ولم يكن بد من التأليف الذى يستغنى عنه لكانت النسبة يتألف من نسبة ثمانية عشر الى خمسة وعشرين ومن نسبة اثنين الى تسعة .

واما ابومعشر فانه استعمل هذه النسبة فى الكواكب كما ذكرنا ١٥ واستعمله فى النيرين نسبة الثمانية الى الخمسة والعشرين كأنه ذهب فيها الى ان المطلوب فى الكواكب هو من التعديل الذى يوجب خروجه مركز الفلك الحامل دون الذى يخرج من الجداول فانه ضعف ذاك وعمل بالتعاديل الكلية فى كل واحد من فلكي الأوج والتدوير ما ذكرنا حتى اخذ منها بالنسبة المذكور ذلك الجرم وسمى احده النوعين

(١) راجع لترجمته مقدمة تاريخ الحكمة لجورج سارطون (١/ ٥٦٨).

اوتار الأوج و الآخر اوتار نصف القطر ، وفى وقت الاستعمال عمل بتعديل الكوكب فى نوعه المقصود من نوعيه مثل ذلك العمل بعينه واخذ فضل ما بين الخارج له و بين الخارج من كله فكان ذلك مقدار الصعود او الهبوط .

و اما من تقدمه من عمر بن الفرخان^١ و ما شاء الله^٢ و امثالهم فانهم ٥ حصلوا تعديل الكوكبين و تعرفوا صعودهما وهبوطهما و اخذوا فضل ما بين التعديلين عند اتفاقهما فى الصعود و الهبوط و مجموع التعديلين عند اختلافهما فيهما و قسموا الحاصل على جزء القسمة فحصل لهم المطلوب من مقدار الصعود و الهبوط و جزء القسمة عندهم هو ما يخرج من قسمة أعظم جيبى تعديلها الكليين على اصغرهما و تخيل من اعمال ١٠ ما شاء الله^٢ على اضطرابها انه لا يستعمل الممر فى غير الشمس و الكواكب الثلاثة العلوية .

و اما فى كتاب ابن بازيار فان المرور يستعمل فى جميع السيارة من غير استثناء وقد كنا ذكرنا أوج الشمس فاذا كان أوج المريخ زائدا عليه بما يقارب برجا و ثلث برج و اوج المشتري برجين و ثلثي برج ١٥ و اوج زحل خمسة ابراج و ثلث و حركتها واحدة لم يكن اجتماع اوجين منها قط و البعد الأوسط من توابع الأوج فلم يمكن اجتماع الاثنين منها ايضا و بطل بذلك ما ذكروه من اتفاق المقترنين فى طريقة واحدة من فلك الاوج و الحال على مثله عند الهند فان حركات الأوجات

(١) راجع ترجمته مقدمة تاريخ الحكمة لجورج سارطون (١/٥٦٧) (٢) راجع ايضا (١/٥٦٨) .

و ان كانت مختلفة عندهم فان مواضعها ليست تبعد على ما ذكرنا كثير بعد ثم هي من البطور بحيث يمتنع اجتماع اوجين منهما ما خلا اوج القمر مع احدهما في هذه الاحقاب المذكورة اخبارها وفي اضعافها ولا في امثالها في المستأنف، وليس يمكن اتحاد البعدين الاوسطين ٥ الابتقارب الابعدين واما في التدوير ونطاقاته فليس ذلك يمتنع والذي يوجبه النظر مبنيا على اصولهم ان يستخرج بعد جرم الكوكب من الارض بالمقدار الذي به البعد الاوسط واحد و يؤخذ فضل ما بينهما فان كان لبعد الكوكب فهو مقدار صعوده و ان كان للبعد الاوسط فهو مقدار هبوطه بالاجمال دون تفصيل امره بالفلكيين .

الفصل الثاني

١٠

في انواع الاستعلاء الثلاثة

انما صارت الجهات ستا لأنها غايات الحركات في اقطار الجثة والاقطار ثلاثة هي الطول و العرض و السمك، فنهايتها ضعف ذلك و الكواكب تتردد في الطول مستقيمة و راجعة، و في العرض شمالية و جنوبية، و في السمك صاعدة و هابطة، و يستعمل بعضها على بعض في كل واحد منها ١٥ استعلاء وضعيا بحسب اصطلاحات اهل الصناعة فيما بينهم، فاما الاستعلاء في الطول فهو بالاضافة الى المساكن لأن محيط منطقة البروج بل كل الاثير علو لاسفل فيه لسفل عنه نحو الوسط و انما حصولها في المساكن بالاضافة الى سكانها حتى يكون سمت الرأس فيها اعلى العلو

(١) تكررت هذه الكلمة في ج (٢) من ج وفي ب : فيها بانها .

وأما بقاطره على سمت الرجل اسفل السفلى ولذلك نسب الوتد العاشر الى مثل ما نسب اليه سمت الرأس من السمو لا اقترابه منه ونسب الرابع الى وتد الارض لأن الارض هي السفلى فى العرف وذاك اسفلها فالكوكب الكائن على فلك نصف النهار فى وتد وسط السماء هو مستعلى فى الوقت على ذلك المسكن وربما أعطيت هذه القوة من كان فى البيت الحادى عشر لأنه يلى العاشر ويخلفه .

ومعلوم ان استعلاء من فى العاشر يعم ما انحط عنه نحو الافق فى الجانبين فلئن استعلى على الطالع انه كذلك على السابع الا ان الرسم لم يحجر بذكر غير الطالع لامين : احدهما التوالى وهو الوجه الذى اليه حركة الكوكب ، والثانى ان دلالات البيوت وخواصها انما ينسب اليها ١٠ بالطالع والعاشر موضع سلطانه لاسلطان السابع ولا غيره ، ومن اجل هذا نقلت هذه القضية الجزئية فجعلت كلية وقيل فيها ان كل كوكب فهو مستعلى على الكوكب الذى فى البرج الرابع منه بمعنى ان هذا المتأخر اينما اتفق فهو على افق مسكن ما والمتقدم الذى فى البرج العاشر فيه متسلطن عليه ، ولكننا اذا نقلنا هذه القضية الكلية الى الاضافة ازدادت ١٥ اطراد اعلى اساسها فقد تقدم فى تسوية البيوت ان قيام الاوتاد بكون البيت العاشر فى البرج العاشر ليس بدائم وانما يميل الاوتاد احيانا ويزول احيانا .

واذا اردنا صورة هذه الحال لوقت مفروض فى مسكن تعرفنا فيه عرض الدائرة التى عليها الكوكب المتأخر من دوائر التسيير واقمنا

درجته مقام درجة الطالع فى افق ذلك العرض واستخرجنا البيت العاشر منها فيه فان كان الكوكب المتقدم فى حيز هذا البيت فهو مستعلى حينئذ على المتأخر وان مال عنه او زال فليس كذلك واما الاستعلاء فى العرض فهو موضوع على ان ناحية الشمال هو العلو لكون سموت ٥ رؤوس اهل المعمورة فيها فالأميل الى الشمال من الكوكبين المقترنين هو المستعلى ، فظاهر من هذا الاصل ان الكوكب الشمالى العرض مستعلى على الجنوبية بالاطلاق وكذلك على عديم العرض وانهما اذا كانا فى جهة واحدة فالأكثر عرضا فى الشمال مستعلى على الأقل فيه والأقل عرضا فى الجنوب مستعلى على الاكثر فيه والعديم العرض لا محالة ١٠ مستعلى على ذى العرض الجنوبى والهند لم يستعملوا غير هذا النوع وسموا اقتران الكوكبين جريا بينهما ما دامت المسافة بالعيان قاصرة عن ذراع اى جزء واحد فان الذراع شبران والشبران اثنا عشر اصبعاً كقطر كل واحد من النيرين فى المنظر وهو بالتقريب نصف درجة ، فاذا زادت المسافة على الذراع زالت عنها سمة الحرب والظفر والغلبة ١٥ فيها المستعلى فى العرض لكنهم خالفوا فيه فى الزهرة فجعلوا جهة الجنوب لها كجهة الشمال لسائرهما .

فاذا كانت فى الجنوب فهى مستعلية عندهم على العديم العرض والشمالية واذا عدمت العرض فهى مستعلية على الشمالية واذا اشملت فهى مستعلية على الذى هو اكثر عرضا منها واشد توغلا فى الشمال وما ٢٠ اعتبر احد فى هذا المعنى بعد الكوكب عن معدل النهار ولا مانع عنه

سوى مطابقه العرض لطول الحركة الشرقية التى حصل بها الاستعلاء
 فى الطول ، واما الاستعلاء فى السمك فهو الذى تقدم فى الممر وفيه
 شئ واحد وهو انهم جعلوا بما خرج من القسمة على جزء القسمة
 لكل جزء سنة كما جعلوها للزمان الواحد من هذا التسيير ، وهذا الخارج
 يكون مخلوطا من اجزاء الدور فقد حصلوا فضل ما بين التعديلين ٥
 او مجموعهما باجزاء الدور وحصل ما بين المركزين بحسب التعديل الأعظم ،
 وكذلك نصف قطر التدوير وقل ما قطعت الجيوب على مقتضى النسبة
 المستعملة بين القطر وبين الدور وهؤلاء من الفرس ومقدار الجيب
 كله فى زيج الشاه جزءان ونصف ، والمستحسن فى هذا اذا استخرج
 بعد الكوكب واخذ فضل ما بينه وبين البعد الأوسط الذى فرض ١٠
 واحدا فكان مقدار الصعود والهبوط .

ثم عمل مثله للكوكب الآخر حتى خرج له نظير ما خرج للأول
 ان يجمع ذلك اذا اختلفا فى الصفة فكان احدهما فوق البعد الأوسط
 والآخر تحته وان يؤخذ فضل ما بينهما ان اتفقا فى العلو عليه
 او السفول عنه فما حصل فهو المطلوب بالمقدار^٢ الواحد ، ولكننا نحتاج اليه ١٥
 بمقدار الدائرة العظمى ليتساوى حكمهما فيما يحملانه بالتشبيه على مثال
 عمل التسيير ، ونسبة هذا الحاصل بمقدار الواحد الى الواحد كنسبة ما
 يحتاج اليه الى نصف هذا القطر بالمقدار الذى به الدور ثلاث مائة وستون
 ونصف القطر على ذلك سبعة وخمسون جزؤا وثلاثة اجزاء من احد عشر

جزءاً من الواحد، ولذلك يضرب الحاصل مجنسا من آخر مراتبه فى ست مائة و ثلاثين التى هى اجزاء نصف القطر، و تقسم المجتمع على احد عشر مخطوطا بالتجنيس الى المرتبة التى انحط عليها الحاصل فى تجنيسه فيخرج اجزاء وما يتلوها، وذلك مقدار الاستعلاء مسوحا بالأزمان ثم الامر فى تمثيله بما يراد موكول الى صناعة أخرى .

الباب الحادى عشر

فى ذكر قرانات الكواكب العلوية

اذا كانت أدلة تصارييف العالم اشكال الكواكب بالاقتراب والتباعد تشابهت الأدلة ومدلولاتها^١ فى المراتب فكانت ادلة جزئياتها كالجزئية كثيرة الوقوع^٢ كوقوعها وأدلة كلياتها عزيزة الاتفاق والوجود كعزتها، وعلى هذا بنيت الصناعة فى الاستدلال على حوادث الجوّ و مجارى الاحوال العامة فى الشهر بدلائل اجتماع النيرين واستقبالهما وعلى ما هو اشمل للكافة واطول مكثا من احوال الفصول و ادوار الحرث والنسل بدلائل تحاويل السنين .

ولما كانت احوال الدول والممالك والملوك اشرف من ذلك وادوم اشتمالا لطوايف الامم استدل عليها من السكواكب بما هو منها أعلى محلا واقرب الى كرة الثوابت وهو زحل، واذا التشكل لا يكون الا بين اثنين شورك بينه وبين الأشبه به وهو المشتري، واعتمد ابطاً اشكالها كونا وهو الاقتران والتقابل فجعلنا علما لتلك التصارييف .

(١) ج: مدلولها (٢) من ج وفى ب: وقوف .

والفرس هم الذين أسسوا هذه القاعدة وذكروا ان ما بين اقترانين من قراناتها عشرون سنة ومن درج البروج مائتان و اثنتان واربعون درجة ونصف ، ولذلك لا يتجاوز موضع كل قران ثلث القران المتقدم باكثر من درجتين ونصف ، وذلك بعد البرج اثنتى عشرة مرة ، فمعلوم ان القران اذا كان فى اول برج ترددت القرانات التالية اياه فى ٥ مثلثة ذلك البرج حتى يستكمل اثنا عشر قرانا يكون أخيرها فى اواخر البرج الخامس من برج القران الاول ، ثم ينتقل الى المثلثة التى تلى الاولى فيكون اول قران لها فيها فى البرج الثانى من الاول المتقدم على مثال ما ذكرنا ، وذلك فى مائتى واربعين سنة ومعلوم ان استيفاءها المثلثات الأربع وعود القران الى حيث فرض اولاً يكون فى تسع مائة ١٠ وستين سنة .

ولما كان الامر على هذا سموا ما بين القرانين قرانا اصغر والاصوب ان يقال سنو القران الأصغر وعلى مثله سموا التحول الى المثلثة قرانا اوسط ، والاحسن فيه سنو القران الاوسط لأن لفظة القران لا يتجه الا على نفس الاجتماع ولا يتصور منها غير المرة الواحدة من الاقتران ، ١٥ وسموه ايضا ممرا بسبب الانتقال وتحويل سنته وتحويل الممر ، وسموا جملة القرانات الثمانية والاربعين قرانا أعظم اتماما للقسمة وتفخيماً للطينة ، اذ لم يستعملوه فى شىء من امثلتهم وانما عولوا فيها على الاوسط فقط . وبما لا يخفى على احد ممن طالع شيئا من [هذا الفن] ان مبنى

ما حكيناه على المسير الاوسط وما زاولوا من مواضع الكواكب والنيرين
 الا المرئية المقومة ؛ فلما سولت لهم انفسهم هاهنا اثنا عشرية القرائات
 وتوزعها على المثلاث وانقسام القرائات الى وسط و طرفين مع سائر
 التعريفات تجرعوا الغصة فى تكذيب النفس وتسنموا كؤود الثنية
 بمخالفة الاصل ؛ وتمسكوا هاهنا بالمسير الوسط اذ المختلف لم يطاوعهم
 فيها والحق لا يتبع الهوى ثم ليتهم استحيوا من انفسهم ان كانت لهم
 فلم يختلفوا للكواكب مسيرا غير موجود لهم عند احد .

وذلك ان الحركات الوسطى التى فى زيجات الفرس تقتضى مدة
 ما بين القرائين بالسنين الفارسية تسع عشرة سنة و ثلاث مائة وستة
 ١٠ وعشرين يوما و بالسنين الشمسية انقص بقريب من خمسة ايام و فضل ما
 بين القرائين بعد ثمانية بروج درجتان و اثنان و خمسون دقيقة فيكون
 الاقتران فى المثلة الواحدة عشر مرات و قريبا من نصف مرة ، و موجب
 المجسطى لا يبعد عنه كثير بعد فان ما بين القرائين به ينقص ثمانية ايام
 والفضل يزيد دقيقتين فيكون مرات الاقتران فى المثلة عشر او ثلث
 ١٥ مرة ، و المدة بادوار السندهند تنقص عما فى المجسطى سبعة ايام و الفضل
 ينقص تسع وعشرين دقيقة فيصير مرات القران فى المثلة اثني عشرة
 مرة و قريبا من خمس مرة .

وانما ذكرت هذا ليكون للنظر مانعا عن الهذيان و التلفيقات
 فلا يشتغل بالاثني عشرية فى القران و عودها الى الاولى من المثلاث

(١) من ج و فى ب : القران ، هنا و فيما يأتى .

فان المسير المقوم يخطر ثبات هذه العدة على حالها فرمما يكون به الانتقال قبل استمامها وربما عاد القران الى المثلثة التى منها انتقل مرة او مرتين اذا كان فى أواخر الابراج ، واختلفت تعاديل السكوكيين فى فلكيهما ولا يلتفت الى تقسيم القرانات بل يوازن بين الحالات فيضع بازائها أشباهها من الدلالات ليقرب من الصواب المقصود فى هذه الصناعة .

وهاهنا من القرانات نوع آخر وهو اقتران المريخ مع زحل فى برج السرطان وقد خصوا هذا البرج به لمعاني احكامية لهذين السكوكيين فيه ويتناوب فى كل ثمان وعشرين سنة وقريب من شهر ونصف بتفاضل ما يقارب ثمان درجات بوسط المسير فيما بين موضعى القرانين ، ويمكن ان يكون مرتين فى هذا البرج متواليتين يتوسطهما بالتقريب سستان متى كان الاول منهما فى اول السرطان ، ثم دار المريخ دورة وألقى زحل فيه لم ينتقل عنه فقارنه مرة أخرى ، فاذا فرضنا الشمس معهما اولاً ليطل فيها تعديل الخاصة كان الاقتران الثانى على ما يقارب خمس وعشرين درجة يقتضيها ، ووسط المسير فان تعديل الخاصة فى الموضعين غير كثير و يشابه الوضع فيها من الشمس يقلل اختلاف تعديل الخاصة .

ثم المعانى الاحكامية التى خصت هذا البرج دون غيره يوجب الأخذ من هذين القرانين بأخيرة ، فاما ساير مقارنات المريخ مع زحل ومع المشترى فلم يستعمل فى الامور الجسام وان لم يكن منها بد فيما

ينحط عنها كما لم يستعمل فيها احوال الكواكب السفلية مع العلوية و احوال بعضها مع بعض و الا كان اقتران الزهرة و المشتري في برج الحوت و خاصة في آخره مكافيا لاقتران زحل و المريخ في برج السرطان بنقايص تلك المعانى ، و اما بموجبها حذو القذة بالقذة فاقتران الزهرة و المشتري في برج السنبله و قد قلنا انهم اعرضوا عن استعمال الممر في السفلية و ذلك مطابق لهذا .

الباب الثانى عشر

فى الآلوف و ثوب الازمنة

هذا آخر ابواب المقالة و هى ان حوت بمعانى لا يكتسب فيها ١٠
نرد اليقين لانحرافها عن مناهج البراهين فان هذا ابعدها عنها لا مدخل
للنظر فيها ، و هذه النوب و ان كانت كاتتهاءات المتقدمة فانها لا يشابهها
حق المشابهة الا اذا انساق من مبدأ معلوم انسياق الانتهاءات من
وقت الميلاد المعلوم .

و اما هاهنا فالمبدأ إما كلى طبعى و إما جزئى وضعى ، و الكلى ليس ١٥
غير مبدأ العالم او ما يقوم مقام قيام نوح مقام آدم عليهما السلام فى
ابوة البشر لما انقرض به من قبله و لم يبق غير عقبه المنبعث منه و حده ،
و مبدأ العالم متى كان مجهول الوضع جال العقل فى مبدئه و لم يهتد الى
تبيانها ، و ذلك انه لمح حدث العالم فواجبه و لم يطلع بطرفه على ما بيننا
و بين حدوده من المدة فان اريد من المبدأ ان يصير معلوم الوضع
ارتد العقل عنه حسيرا و تركه الى مجرد الخبر الذى يستوى فيه و قوف

الممكن بين الصدق والكذب في مقام واحد ولم يورد مثله الا وحي منزل على نبي مرسل او خاطر مخرص من متنبى متبحر .

فاما الكتب المنزلة العتيقة فما فيها من الاختلاف يوضع ما وصفت به من التبديل^٢ والتحريف حتى يزل الثقة فيها فيزول عنها ويساوى ما اتى به زرادشت صاحب المجوس من مثله في تنبيه وادعائه وينقطع^٥ الطمع عن تحقيق شئ منها ، واما القرآن فلم ينطق من ذلك بشئ غير ما كان العقل الصريح تأدى اليه من وجوب المبدأ فقط بل ايسر عن الاحاطة بذلك جزما لاختفاء منتهاه قصدا ، فاذن قد بقينا من المبادئ الكلية في مثل ما لم يركن اليه من اقاويل الهند والمتشعبة عنها والمتشبهة بها وما انفصلت هذه من تلك الا بذكر النجوم وحركاتها معها مسندة .

ايضا الى اخبار ليس قبولها باولى من قبول غيرها ، وخاصة مع اختلافهم فيها ومخالفة العيان نتائجها فانها لو كانت صمته او صامته لفاح منها في الوقت رايح الاقناع لا البرهان من اجل علمنا بان تلك الادوار كليات مقتناة من جزئيات لم يصح بعد .

واما المبادئ الجزئية فعلى مثال المبتدأة من قران قبله قرانات^{١٥} او وقت مفروض تقدمه اوقات وصار تخصصه بالابتداء مقاربا للوضع ومشابها للاصطلاح والاضاع في مثل هذه الاوضاع مفتقرة الى ما يوجبها ، فاذا لم يشفع بها شئ منها لم يبق معه الا محض التقليد واخذ تلك الاشياء كما يستعمل من غير انتقاد لها او اجتهاد في تصحيح

(١) من ج وفي ب التبديل (٢) ج : الاشياء .

شئ منها .

وعلى كل حال فسأحكى فى هذا الفن ما عرفته من طرقهم
وسمعته من اقاويلهم .

واقول ان الفرس يسمون ألوف السنين بأسمى كبارهم ومشاهيرهم
الذين كانوا فى مبادئها على وجه الدهر^١ مثل كيومرث و اوشهنك و جم
و يوراسب و افريدون ، ثم زرادشت متبئهم بالمجوسية و يسمونه الهزارات
وقد اخبرهم ان الماضى من لدن دوران الفلك لتعديده^٢ مدة النظرية
الى وقت خروجه لثلاثين سنة مضت من ملك بشتاسف يبلغ ثلاثة
آلاف سنة .

١٠ ومن رأيهم ان الكوكب السبعة و العقدتين تتناوب^٣ السنين باعداد
مفروضة لها معروفة بالفردارات و اتفاقهم فيها واقع على ان الماضى من
فردارية المشتري^٤ لخمس و عشرين سنة مضت من هلك انوشروان اربع
سنين و الباقي منها ثمان ؛ ثم تتلوها فردارية عطار^٥ ثلاث عشرة سنة ثم
زحل احدى عشرة من بعده^٦ ثم الذنب سنتين ثم المريخ سبعا و الزهرة ثمانيا
١٥ و الشمس عشرا و القمر تسعا و الرأس ثلاثا ، فقد عادت الى المشتري
على توالى البروج المنسوبة الى اشرافها فى مدة خمس و سبعين سنة .
وانما ذكر الوقت المشار اليه من اجل اجتماع منجمى الفرس
فيه على تصحيح زيچ شهریار ان المعروف بالشاه فدونوا فيه مبلغ
النوبة و ميناها على ان الماضى قبله من الهزارات ثلاثة و من الرابع ثمان مائة

(١) ج : الدور (٢) من ج وفى ب : لتعديله (٣) ج : تفاوت (٤) من ج .

مائة و احدى وخمسين سنة يشهد لها بالتقريب كون المسترقة في آخر آبان
 ماه ، فاذا القيت بالخمسة والسبعين ادوار اسقط منها احد وخمسون
 دورا وبقى ست وعشرون سنة مبتدأ فيها بفردارية الشمس فيختم بربع
 ماضية من فردار المشتري ، ومن حينئذ الى اول ملك يزدجرد ست
 وسبعون سنة منها ثلاث وعشرون من ملك انوشروان بعده ثم هرمز ٥
 اثنتى عشرة و ابرويز سبعا وثلاثين وشيرويه والنساء اربع سنين فيكون
 الماضى من فردارية المشتري لاول ملك يزدجرد خمس سنين .
 وهذا وان كان مجهول العلل فهو الاصل بسبب اجتماعهم^١ عليه ،
 فيجب ان لا يلتفت الى ما خالف موجبہ فقد كثرت^٢ الموامرات فيه
 واختلفت بقلة التحصيل و بوقوع لقب كسرى على انوشروان ١٠
 و ابرويز معا وان عم ملوك الفرس ولأن سنة الروم اقرب الى الحقيقة
 من سنة الفرس المجردة ، فاذا اذا نقلنا هذا الاصل الى تاريخ الاسكندر
 كان اصوب وصارت موامراته ان يلقى من سنى تاريخه التامة خمسة
 عشر ، و يقسم الباقي على خمسة وسبعين فتخرج ادوار مطروحة لا يحتاج
 اليها و يبتدأ فيما بقى لا يتم دورا بالشمس ، ثم القمر و ما بعدهما على ١٥
 توالى الاشراف و يلقى لكل واحد سنو فرداريته و ما لا يتم فهو الماضى
 من الفردارية المنتهى اليها .

واما ابومعشر فانه نوع هذه النوب انواعا مبنية على سنى العالم
 عنده في كتاب الالوف ووضع لها قواعد لم يحمل على حكايتها الا انتشارها

واستعمال القوم اياها و سنو العالم عنده ثلاث مائة وستون الفا ايامها :
(١٣١٤٩٣٢٤٠) ، و الماضى منها الى اول سنة اربع مائة ليزدجرد :
(٦٧٢٥٥٨٥٣) ، و مقدار السنة عنده : شسه يه ، لب ، كد ، و به^١ تتكون
السنون الماضية : (١٨٤١٣١) سمح ، د نه ، لو ، .

٥ و انما يستعمله لأن موضوعاته عليه و ان كان بعض الناس يسلم
موضوعاته ثم استعملها في ايام العالم و سنيه على ما عرفه من آراء الهند
و هي المعروفة^٢ بايام السند هند و نحن هاهنا لانعد و الحكاية و لا تتجاوز
ما عليه ابومعشر .

فنقول انه من مبدأ ايام العالم سرد التسييرات و الانتهاءات بدرج
١٠٠ السواء على مقتضى مراتب الحساب الوضعية في العدد من الآحاد
والعشرات و المائين و الألوف و وضع بازاء كل درجة الف سنة و سمي
المبلغ قسمه عظمى ، و معلوم ان هذه القسمة يستوفى الدور في ايام
العالم مرة واحدة و اذا اردنا الموضع الذى بلغته في الوقت الذى أصلناه
من تاريخ يزدجرد قسمنا الماضى من الايام على ايام الف سنة و هي :
١٥ ٣٦٥٢٥٩^٣ فتخرج درج و ما يتلوها و نلقيها من اول الحمل فننتهى من
الميزان الى : د ، يز ، نه ، ب ، و هو موضع القسمة العظمى .

ثم وضع بازاء كل درجة مائة سنة و سمي المبلغ قسمة كبرى
واستيفاءها الدور في ايام العالم يكون عشر مرات ، و لمعرفة مبلغها نقسم
الايام الماضية على ايام مائة سنة و هي : ٤٦٥٢٥ ، ند ، فتخرج من

(١) ج : قد (٢) ن ج و في ب : المعرفة (٣) ج : ٣٤٥٢٥٩ .

الدرج و توابعها ما اذا القيت ادوارا كانت القسمة الكبرى فى الثور :
يا ، يط ، ي ، ح ، ثم وضع بازاء كل درجة عشر سنين وهى القسمة
الوسطى وهى تدور فى ايام العالم مائة مرة .

فاذا اردنا موضعها قسمنا الايام الماضية على ايام ثلاثة آلاف

وست مائة سنة اعنى دور هذه القسمة وهى : ١٣١٤٩٣٢ ، ٥ ، ٥ ، كو ، ٥

فتخرج ادوار تامة مطروحة و ضربنا ما بقى فى اثنى عشر وقسمنا ما

اجتمع على ما كنا قسمنا عليه فتخرج بروج و ضربنا ما بقى للدرج

فى ثلاثين وللدقائق فى ستين حتى تخرج على رسمها واذا فعلنا ذلك

خرجت القسمة الوسطى فى الثور : كج ، يا ، مج ، ج ، ثم وضع بازاء

كل درجة سنة و سماها قسمة صغرى فاذا قسمنا الايام الماضية على ١٠

مقدار السنة عنده خرجت السنون التى تقدم ذكرها ومتى القيناها

ادوارا بقى : كا ، وكانت القسمة الصغرى فى السنبلة : كا ، نز ، ي ، لو

و معلوم ان دورها فى ايام العالم الف مرة .

وبعد ذلك نصف الانتهاءات ايضا بازاء هذه الانواع من القسمة

فى مراتب الاربع . ١٥

فاولها الانتهاء الأعظم لكل برج الف سنة فاذا قسمنا الايام

الماضية على ايام اثنى عشرة الف سنة وهى : (٤٣٨٣١٠٨) خرج

خمس عشرة دورا مطروحة و يكون الانتهاء بعد استخراج البروج والدرج

و توابعها من البقايا فى الأسد : ج ، يز ، ل ، نو ، ودوره فى ايام

العالم ثلاثين مرة . ٢٠

و الثانى الانتهاء الاكبر لىكل برج مائة سنة فاذا قسمنا الماضى من الايام على ايام الف ومائتى سنة التى لدور هذا الانتهاء وهى : ٤٣٨٣١٠ ، مح ، خرجت الادوار المطروحة وخرج الانتهاء من البقايا فى السنبلة : ط ، له ، ط ، ما ، ' ، ودوره فى ايام العالم ثلاث مائة مرة .

٥ والثالث الانتهاء الاوسط لىكل برج عشر سنين ، واذا قسمنا الايام الماضية على ايام مائة وعشرين سنة التى لدور هذا الانتهاء وهى : ٤٣٨٣١ ، صح ، خرجت الادوار ثم البروج والدرج فكان الانتهاء الاوسط فى السنبلة : هـ ، يا ، لا ، مز ، ودوره فى ايام العالم ثلاثة آلاف مرة .
والانتهاء الرابع هو الأصغر لىكل برج سنة وما ذكرناه من السنين الماضية فى كعدة الأبراج فاذا اسقطناها ادوارا بالقسمه على اثنى عشر كان الانتهاء الاصغر فى السرطان : كح ، له ، يز ، مز ، ن ، ودوره فى ايام العالم ثلاثين الف مرة .

وعلى هذا القياس رتب الفردار فى المراتب الاربع : واولها للفردار الأعظم وهو لكل برج ولكل كوكب ثلاث مائة وستون سنة ١٥ فانه قسمه اليهما فاذا قسمنا الايام الماضية على ايام ثلاث مائة وستين سنة وهى : ١٣١٤٩٣ ، يد ، كد ، خرج : ٥١١ وهى بروج اذا اسقطت الادوار منها بقى سبعة فكان النوع الاول من الفردار الاعظم لبرج العقرب وقد بلغ الى : يد ، يط ، مو ، والماضى من سنة : قعا ، شمع ، ك ، يو ، .
واما النوع الثانى فان الخارج من القسمة يسقط اسابيع بالفردار ٢٠ الاعظم اذن لزحل قد مضى منه : قعا ، شمع ، ك ، يو .

والثانية الفردار الأكبر ودوره ثمان وسبعون سنة مقسومة بين
البروج من اثني عشر يتناقص واحدا واحدا الى ان يكون حصة الحوت
منها سنة واحدة ، ولعرفته قسمنا السنين الماضية على ثمانية وسبعين
نخرج ماتم من ادوار هذا الفردار : ٢٣٦٠ ، وبقي احدى وخمسون اذا
القينا منها لكل برج حصته كان هذا الفرادر فى السنبلة والماضى من ٥
سنينه : ا ، سمح ، ز ، نو .

و الثالثة الفردار الأوسط لكل كوكب وكل واحدة من عقدتى
الجوزهر خمسا وسبعين سنة على توالى اشرافها المنسوبة اليها مبتدأ فيها
من الحمل أعنى الشمس التى شرف قوتها فيه واذا قسمنا السنين الماضية
على خمسة وسبعين خرجت : ٢٤٥٥ ، اذا ادرجناها بالتسعة التى هى ١٠
عدة الكواكب والعقدتين بقى سبعة معدودة من عند الحمل بالأشراف
فغناؤها بالقوس والفردار الأوسط للريخ بسبب الجدى وقد مضى منه :
و ، سمح ، د ، يو .

والرابعة الفردار الأصغر وهو ان يقسم الخمس والسبعون سنة
بين اصحاب الاشراف على توالى بروجها لكل واحد سنن فرداريتة التى ١٥
قدمنا ذكرها فى رأى الفرس والابتداء فيها بصاحب الفردار الأوسط ،
واذا اردنا ذلك فى مثالنا كانت الفرداريسة الصغرى للريخ صاحب
الوسطى وذلك ان سنينه لم يتم بعد بل بقى منها : (٠ ، يز ، يا ، يو) ، وعند
تمامها ينتقل الفردار الاصغر الى الزهرة ثمان سنين ثم يعود الى الشمس
على مثال ما تقدم . ٢٠

وذكر ابو معشر جهة خامسة هى للشركاء فى الفردارية وذلك بان يقسم سنوها بين الكواكب السبعة فقط على تساوى يعطى كل كوكب سبعة واحدا منها ويتدنى فى السبع الاول بصاحب الفردار الأصغر نفسه ، وفى الثانى بالذى يتلو شرفه ويتخطى شرفاء الرأس والذنب فلا مدخل لهما فى هذه الشركة ، ومتى فعلنا هذا بمثلنا وصاحب الفردار الاصغر المريخ وسبع سنه سنة واحدة كان شريكه زحل والماضى من شركته : (. ، سمح ، د ، يو) ، وما اشتغلنا بهذا الفن الا ليهتدى به المسئول لما يطالب به منه .

فلنذكر ما للهند من ذلك ايضا ونقول ان عدد الثلاث مائة والستين فى مقادير السنين شائع عندهم فى كل عمل حتى انهم يقسمون السنة الشمسية بثلاث مائة وستين يوما شمسية كل واحد منها يفضل فى المقدار على اليوم الطلوعى ، ويقسمون السنة القمرية بثلاث مائة وستين يوما قمرية كل واحد منها اقصر مقدارا من الطلوعى ويقسمون كل واحد من دقائق الايام بثلاث مائة وستين نفسا من انفاس الانس ويركبون السنة الملكية من ثلاث مائة وستين سنة انسية ، ولأن هذا العدد كالواسطة بين سنين الشمس والقمر لا يفضل على الوسط الا بما يقارب سدس اليوم .

ولما كان الامر عندهم كذلك استعملوه فى النوب بالايام الطلوعية وبنوا امرها على تواريخ اذا نقل موجبها الى تاريخ يزدجرد كان العمل فى استخراج صاحب السنة ان يلقى من سنى تاريخ يزدجرد بالسنة

بالسنة المنكسرة اربع مائة ويحلل ما يبقى اياما الى اليوم المطلوب ويزاد على المبلغ : ١٥٠٦ ويقسم الجملة على ثلاث مائة وستين ويحفظ ما بقى من القسمة وأما ما يخرج منها فليضرب فى ثلاثة ابداء ويزاد على ما اجتمع واحد ويلقى ما يبقى ليس باكثر من السبعة كان سمة يرم صاحب السنة اعنى يعد من يوم الاحد فصاحب اليوم الذى ينتهى اليه هو صاحب السنة و البقية المحفوظة هى ما مضى من ايام ولايته و تكملتها الى ثلاث مائة وستين هى الباقى منها ، فاما العدد المزيـد فهو الايام الماضية قبل وقت هذا الاصل من اول نوبة الشمس وعندها^١ بعدها وكل الدور الذى فيه عود النوبة الى الشمس مساو للعدد الشامل رؤوس الكسور من النصف الى العشر وهو : ٢٥٢٠ لأنه تضعيف الثلاث مائة و الستين بعدد الكواكب والخارج من القسمة يكون عدد النوب لكن ايام النوبة اذا القيت اسابيع بقى منها ثلاث وبها يكون التخطى من كوكب الى كوكب فلذلك يضرب عدد النوب فى ثلاثة ، وهذا التخطى الى الرابع بترك اثنين فى البين هو فى ترتيب اصحاب ايام الاسبوع ، فاما فى ترتيب اصحاب^٢ افلاك الكواكب فانه يكون من كل كوكب الى الثالث منه نحو السفلى واما زيادة الواحد فليحصل العدد على صاحب النوبة المنكسرة فانه المطلوب ، واما عملهم فى صاحب الشهر وقد جعلوه بسبب الثلاث مائة و الستين ثلاثين يوما فان عملهم بعد النقل الى تاريخ يزدجرد يقتضى ان يزداد على التاريخ المحلل اياما بعد الاربع مائة السنة ما يزيد عليه لمعرفة صاحب

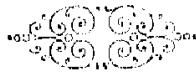
السنة ويقسم المبلغ على ثلاثين و يحفظ البقية ثم يزداد على ضعف الخارج من
القسمة واحد ويلقى الجملة اسابيع فما يبقى ليس باكثر من سبعة و هو سنة
يوم صاحب الشهر وقد مضى من ولايته ايام كعدة البقية المحفوظ
وتمامها الى الثلاثين هو ما بقى منها ، فاما تضعيف الخارج الذى هو عدد الشهور
ه فبسبب ما يبقى من ثلاثين اذا القيت اسابيع فانه اثنان و زيادة الواحد
كما ذكرنا ليصير العدد للتركس ، ومتى امتثلناهما للوقت الذى اصلنا
كان صاحب السنة الزهرة وقد وليت ستة وستين يوما و صاحب الشهر
المريخ منذ ستة ايام و صاحب اليوم و الساعة عندهم كالشهور فى الاسبوع
و من احاط بما تقدم لم يخف عليه مزاوله مثله اذا قرر موضوعه فى
١٠ المعطى و وجهه .

و اذا بلغت هذا الموضع من الكتاب فقد آن اختتامه بالحمد لله
الواحد العدل ذى المن والطول المسوى بين جميع الخلق فى الهداية
و الزق المأمول من فايز جوده ان يقرن ببقاء الملك الاجل السيد
المعظم ظهير خليفة الله و ناصر دين الله و حافظ عباد الله المنتقم من
١٥ اعداء الله الاطالة و التمديد و بذكره الاشادة و التخليد ، و بآرائه التوفيق
و التسديد و براياته النصر و التأيد ، و ان يملك اوامره أزمة القلوب
و أعنة الضمائر ، و يسم جميع اوقاته بميسم الفتوح و البشائر ، و ان يوكل
بتوكله عليه امداد حافين حوله و بين يديه و يتح له عددا و اعدادا
مسومين بالنزول اليه بشرى فى جنده ، و ما النصر الا من عند الله ، فمن

نصره الله فلا غالب له وحزب الله هم الغالبون

والعاقبة للمتقين

تمت المقالة الحادية عشر من القانون المسعودى وتم بتامها الكتاب
والحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين .



[خواتيم النسخ المستخدمة]

(١) « أ » : مكتبة بودلين او كسفورڈ [اورينٹل ٥١٦] نسخت فى سنة ٤٧٥ هـ
مشملة على النصف الاول فقط .

(٢) « ف » : [خاتمة نسخة المكتبة الأهلية ، باريس ، فرنسا (عربى ٦٨٤٠)] ،
نسخت فى سنة ٥٠١ هـ

ورق/٢٠٥ الف « تمت المقالة الحادية عشر [ة] من القانون المسعودى ،
وبتمامها تم جميع الكتاب ، وكتبه ابو غالب ابن ابى على
بمدينة اصفهان فى أواخر شهر رمضان سنة احدى وخمس
مائة هجرية »

« والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان الا
على الظالمين ، والصلوة على نبيه سيدنا محمد وآله الأكرمين
وحسبنا الله ونعم المعين . »

(٣) « ج » : [خاتمة نسخة مكتبة الملة ، استانبول (جار الله ١٤٩٨)] ،
نسخت فى سنة ٥٣١ هـ

ورق/٣٠٢ ب « تمت المقالة الحادية عشرة وتم بتامها الكتاب وهو

القانون المسعودى فى أواخر ربيع الاول سنة احدى
وثلاثين و خمس مائة هجرية ، و الحمد لله رب العالمين وهو
حسبنا وحده و نعم الناصر و المعين »

(٤) « و » : [خاتمة نسخة مكتبة بايزيد استانبول (ولى الدين ٢٢٧٧)] .

نسخت قبل سنة ٥٣٦ هـ

ورق / ٣١٤ الف « تمت المقالات من القانون المسعودى حسب ما وجدنا

بحمد الله و منه ، و الصلوة على رسوله محمد و على آله اجمعين

الطاهرين ، حسبنا الله و نعم الوكيل »

« و فرغ من تحريره ابو يعلى محمد بن الحسين بن فاتك القاسانى

يوم الاربعاء الرابع و العشرون من شهر الله المبارك

رمضان عظم الله اجره حامدا لله تعالى و مصليا على نبيه

محمد المصطفى صلوات الله عليه و على آله الطاهرين » .

و على الورق الثانى من لوح هذه النسخة عبارة بمحو

بنظ يد احد المالكين :

« الله حسبه و كان

بمدينة السلم حرسها الله

فى ست و ثلاثين و خمس مائة »

فينتج منها انها كانت فى ملك ذلك الرجل فى سنة ٥٣٦ هـ

فالمحقق انها نسخت قبل سنة ٥٣٦ هـ لازما ، و يمكن أنها

اقدم من نسخة « ف » و « ج » و يتعلق باوائل المائة الخامسة .

(٥) « ب » : [خاتمة نسخة برلين (اورينت كوارث ١٦١) ، وهذه النسخة

كانت سابقا فى تملك Imperial Library Calcutta] ،

نسخت فى سنة ٥٦٢ هـ

ورق/٢٤٠ الف « تمت المقالة الحادية عشر [ة] من القانون المسعودى

وتم بتمامها الكتاب »

« والحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين .

و فرغ من تسويده ابو الفتح نصر بن محمد بن هبة الله فى

سابع ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمس مائة الموافق

لروز آبان من ماه اسفندار مذ سنة ست وخمسين ،

وخمس مائة حامداً لله سبحانه وتعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله .

(٦) « د » : [خاتمة نسخة المتحف البريطانى لندن (اورينتال ١٩٩٧)] ،

نسخت فى سنة ٥٧٠ هـ

ورق/٢٦٣ الف « تمت المقالة الحادية عشرة وتم بتمامه القانون المسعودى

تصنيف ابى الريحان البيرونى والله الحمد والمنة بمدينة السلم

بغداد فى شهر ربيع الاول سنة سبعين وخمس مائة

والحمد لله رب العالمين »

(٧) « م » : [خاتمة نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، بمصر

(مقات ٨٦٦)] ، نسخت فى سنة ٦٧٣ هـ .

ورق/٢٦٨ الف « تمت المقالة الحادية عشرة ، وتم بتمامها القانون المسعودى

فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وستمائة هجرية على

صاحبها افضل الصلواة و السلم ، نجز على يد العبد الراجى
رحمه ربه محمد بن مسعود بن محمد السنجارى المنجم
ونسخته الله له ولوالديه ووقفه لمراضيه و لمن دعا
لها بالمغفرة و لجميع المسلمين «
« و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد النبي الامى
و على آله و عترته و سلم تسليما كثيرا »

و قد وقع الفراغ من طبعه

لثمانية عشرة ليلة خلت من شعبان المعظم سنة ١٣٧٥ هـ

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية (بالهند)



خاتمة الطبع

نحمد الله سبحانه و تعالى على أنه وفق أمناء الدائرة و رفقاءها لطبع هذا الكتاب الجليل الفريد و لنشر هذا العمل العظيم الوحيد في علم الأفلاك و الهيئة و التقويم و التواريخ القديمة المسمى « بالقانون المسعودي » للأورخ الكبير و الفيلسوف الشهير أبي الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي^١ (المتوفى سنة ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) الذي اشتهر بعلوم الاوائل و تبحر في حكمة اليونان الأقدمين و حكمة الهنود و تخصص بأنواع الرياضيات و صنف فيها كتباً جليلاً و قدم بلاد الهند و دخل في زمرة السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي و اقام بها عدة سنين و تعلم من حكمائها فنونهم ، و علمهم طرق اليونانيين في فلسفتهم و لم يكن له نظير و لا كان احد احذق منه بعلم الفلك في عصره .

و أما مصنفاته فهي كثيرة محكمة غاية الإحكام و اشهرها « كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية » في الهيئة و التاريخ ، و « كتاب التفهيم لأوائل صناعة التنجيم » على طريق المدخل لبطلميوس و « كتاب الجواهر في معرفة الجواهر » ، و « كتاب الصيدنة » في مفردات الطب .

و أما « القانون المسعودي » الذي نحن في صدد نشره فهو آية من آيات الكتب في الحكمة الشرقية و قد ألفه للسلطان مسعود بن محمود ابن سبكتكين و الى غزنة في سنة ٤٢١ هـ (١٠٣٠ م) و هذا فيه حذو بطلميوس في المجسطي و جدد دراساته في هذا الفن ، و كان الكتاب قد بقي غير منشور نحو عشرة قرون و كان الرياضيون الهنديون و العلماء الأوربيون و الأساتذة الشرقيون يتمنون نشره لاسيما بعد ان اصدر الاستاذ ايدورد زخاؤ « كتاب الهند » و « كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية »

للبيرونى ، فقد نجحت الدائرة فى هذه الايام باصدار هذا الكتاب فى المجلدات الثلاث بعد مقابلته بالنسخ القديمة المحفوظة فى مكتبات او كسفورد وباريس و استانبول و ألمانيا و لندن و دار الكتب المصرية بالقاهرة ، و قد أسسنا طبعه على النسخة المصححة للمستشرق الألمانى الاستاذ الدكتور ميالكس كراوسه .

و انا لتقدم بالشكر الجزيل لأرباب حكومة حيدرآباد الدكن والجامعة العثمانية و وزارة معارف الحكومة الهندية لاسيما صاحب المعالي العلامة التحرير المدير الشهير مولانا ابى الكلام آزاد وزير المعارف فى مملكة الهند ، الذى أعان الدائرة بالوسائل المادية على أعمالها الجليلة العلمية و نشر الكتب العربية فى هذا الأوان ، و ان الدائرة لتفتخر بانتساب هذا الكتاب الى فضيلة صاحب المعالي الممدوح لأنه أوعز الى دائرة المعارف ان تنشر هذا السفر الجليل و تخرجه الى النور لأول مرة .

و قد اوردنا احوال المصنف و مزية الكتاب و مكانة البيرونى من جهة الفن و دراساته البديعة فى العلوم القديمة فى مقدمة جامعة للدير باللغة الانكليزية و فى موضوعات شتى لپروفيسور ايج ، جى ، و تير الاستاذ فى جامعة اكزيتير فى بريطانيا ، و للأستاذ السيد حسن البرنى البلند شهرى . هذا و نسئل الله تعالى ان لا تزال دائرة المعارف ينبوعا منبجسا بامثال هذه النفائس لا ينضب ماؤه و لا يتكدر صفوه آمين ، و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على خاتم انبيائه سيدنا محمد و آله و صحبه اجمعين .

محمد نظام الدين

مدير دائرة المعارف العثمانية

و عميدها

١٨ شعبان المعظم سنة ١٣٧٥ هـ

م ٣١ مارس سنة ١٩٥٦ م